



يبدو ان دونالد ترامب سيركز حتى موعد الانتخابات الرئاسية على تقويض الثقة بالافتراع عبر البريد.

7

هومز أسس

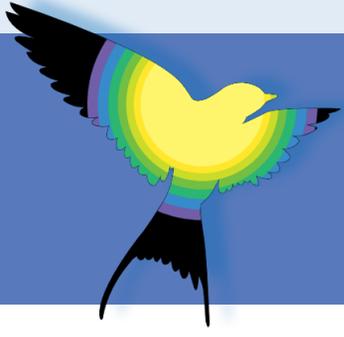
حياة بلازا | مول قطر
إزدان مول - الكويرة هانف، 4015 6999
homesusgroup.com / homesusqaatar

Osaka Dining Set



استقبل ضيوفك بأناقة

الثلاثاء 4 أغسطس/ آب 2020 م 14 ذو الحجة 1441 هـ □ العدد 2164 السنة السادسة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Tuesday 4 August 2020

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

02 | استقالة وزير الخارجية اللبناني: «حاكم الظل» يعزز سيطرته



04 | استقالة وزير الخارجية اللبناني: «حاكم الظل» يعزز سيطرته



10 | الرياك اليمني ضحية السياسات النقدية وكورونا

21 | تميرز الإعلام المصري على اساس النوع

26 | كتيب

Nicolas Sarkozy

Le Temps des Tempêtes



عواصف ساركوزي الباردة: من الطبيعي الا يصدقه احد

28 | رياضة



عربيان في قائمة افضل مهاجمي آسيا

إدلب تصعيد يُنذر بإسقاط الهدنة

■ مساع لإعادة تنظيم فصائل المعارضة ضمن هيكليّة جديدة التفاصيل صفحة 3.2

■ «الجبهة الوطنية للتحرير» تصد محاولة تقدم النظام في محور الحداثة

■ المليشيات المدعومة من إيران تستقدم تعزيزات إلى محور سراقب

■ مقتل 3 مدنيين وجرح 7 جراء قصف جوي ومدفعي على اطراف بنش

«قسد» وتجنيد القاصرات

ما زالت عمليات تجنيد الفتيات القاصرات في مناطق سيطرة قوات سورية الديمقراطية «قسد» مستمرة، لتتواصل معها معاناة العائلات.

19.18



اطلق بعض الاهالي مناشدات لاعفاء بناتهم من التجنيد (بولنت كيليش/فرانس برس)

الحدث

منظمة الصحة العالمية: لا حلّ سحرياً للوباء

بشكل غير عادي، وهو في المناطق الريفية على قدم المساواة مع المناطق الحضرية. «وكهارت» الهندية لصناعة الأدوية إنها تعاقبت على توريد ملايين الجرعات من لقاحات متعددة للفيروس، إلى بريطانيا بما فيها اللقاح الذي تطوره شركة «أسترا زينكا» بالتعاون مع جامعة «أوكسفورد». وأضافت أنها حجزت خطوط تعبئة وتغليف في إطار اتفاق مع الحكومة البريطانية. (فرانس برس، قنا، رويترز)

أي نحو ربع عدد السكان، اعتباراً من اليوم الثلاثاء، بعد تحذيرات صدرت عن جمعيات طبية من أنّ البلاد على وشك خسارة معركتها ضد الوباء. ومنذ مطلع يونيو/ حزيران، ومع خروج أكبر قسم من البلاد من أحد أطول فترات الحجر وأشدّها، تجاوز عدد الإصابات في الفلبين 100 ألف إصابة. في الولايات المتحدة، حذرت منسقة فريق العمل المعني بفيروس كورونا في البيت الأبيض، ديبورا بيكرس، من أنّ البلاد تمرّ بمرحلة جديدة في مواجهة الفيروس الذي قالت إنّهُ «منتشر

ونحو 11 مليوناً و500 ألف شفاء. على صعيد التعايش مع الوباء، عاد آلاف التلاميذ في شمال ألمانيا، إلى مقاعد الدراسة، أمس الاثنين، مع الالتزام باحترام بعض القواعد الصحية. ويبلغ عدد التلاميذ هؤلاء 150 ألفاً، وهم من مقاطعة ميكلينبورغ-بوميرانيا في شمال شرق ألمانيا، وياتوا، أمس، أول من يعود إلى المدارس بشكل أقرب إلى الوضع الطبيعي، في أوروبا، بعد أشهر من تلقيهم الدروس عبر الإنترنت. في المقابل، تعيد سلطات الفيليبين فرض حجر صحي على أكثر من 27 مليون نسمة،

حذرت منظمة الصحة العالمية، أمس الاثنين، من احتمال ألا يكون هناك «حلّ سحري» للقضاء على فيروس كورونا الجديد، بالرغم من الأمل الكبيرة في التوصل إلى لقاح ضده. وقال المدير العام للمنظمة، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، في إفادة صحافية عبر الإنترنت، من مقر المنظمة في جنيف: «لا حلّ سحرياً في الوقت الحالي وقد لا يوجد أبداً مثل هذا الحلّ». جاء ذلك في الوقت الذي سجل فيه العالم حتى يوم أمس، نحو 18 مليوناً و400 ألف إصابة بالفيروس، من بينها نحو 700 ألف وفاة.



سياسة

الحدث

لبنان

استقالة ناصيفا حتّي

«حاكم الظل» يعزز سيطرته على وزارة الخارجية

بيروت: **ريتا الجلال**

طويت صفحة وزير الخارجية اللبناني المستقيل ناصيف حتّي، أمس الإثنين سريعا، مع تعيين شربل وهبة خلفا له بعد ساعات فقط من إعلان استقالته.
يظهر أن التعديل الوزاري من إيؤثر سلبا على حكومة حسان دياب نظرا لكونها حكومة اللون الواحد (حزب الله وحلفاؤه) بقدر ما يكسز تمسك وزير الخارجية الأسبق، رئيس التيار الوطني الحر، جبران باسيل، بضرورة إحكام قبضته على الوزارة، لو عبر رجالته، وذلك بعدما تم إبعاده عن التشكيلة الحكومية الأخيرة في محاولة لاحتواء الاحتجاجات الشعبية. وجاء اختيار مستشار رئيس الجمهورية شربل وهبة، المعروف بقرينة من صهر الرئيس (جبران باسيل)، على نحو سريع بعد اجتماع بين رئيس الجمهورية ميشال عون ودياب، ليؤكد أن باسيل كان ينتظر هذه الفرصة وتولي مهمة مهام مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الدبلوماسية منذ أكتوبر/تشرين الأول 2017 بعد انتهاء خدمته في السلك الدبلوماسي بسبب بلوغه السن القانونية، في مسيرة أختتمها أمينا

عاما لوزارة الخارجية والمغتربين بالوكالة خلال الفترة بين فبراير/ شباط 2017 ويوليو/تموز 2017. ويعدّ وهبة من المقربين جدا إلى رئيس «التيار الوطني الحر»، صهر عون، جبران باسيل، إذ شغل ودية منصب مدير الشؤون السياسية والقضلية في وزارة الخارجية بين عامي 2012 و2017، ومنها أثناء تولي باسيل الوزارة عام 2014 وقبل اقترح اسمه لهيئة وزارة الخارجية في الحكومة الحالية، قبل الاتفاق على حتّي، في خطوة تؤكد مرّة جديدة أنّ الحكومة

—

تلويح باستقالة عدد من الوزراء في المرحلة المقبلة

وهبة كان من فريق عمل باسيل في وزارة الخارجية أخيرا

—

المنبئانية لم تات بوزراء مستقّلين، بل هي استكمال للمنظومة الحاكمة نفسها، رغم أنّ نائبة لرئيس «التيار الوطني» للشؤون السياسية، مي خريش، حاولت فور استقالة حتّي الإشارة بأنّ لا علم لباسيل بخطوة وزير الخارجية المستقيل ولم يحصل تنسيق معه، مشيرة إلى أنّ كل ما يشاع خلاف ذلك هو محض افتراء وبيان لا وزير له«التيار»، في الحكومة بيد أنّ سيرة الوزير الجديد تقول عكس ذلك.

وكان وهبة قد عبّرَ سفيراً للبنان لدى فنزويلا بين عامي 2007 و2012، وفتصلا عاما للبنان في لوس أنجليس – الولايات المتحدة بين عامي 2002 و2007، وفتصل عام لبنان في مونتريال في كندا بين عامي 1995 و2000، وتقلّ قبل ذلك في مناصب دبلوماسية عدة في سفارات لبنان في مصر، وهولندا، والمانيا، وفي فصلية لبنان العامة في تورونتو في كندا.

وكان لافتاً، أولاً، السرعة القياسية لتعيين بديل عن ناصيف حتّي لوزارة الخارجية في وقت كانت تتخذ هذه المسائل وقتا أطول من نظرا للخلافات السياسية التي تتراقق مع توزيع الحصص وكان الطلحة معدّة سلفا وقبل فترة، ما يؤكّد عسار عون ودياب على

تفاويل القرض الإيطالي للجيش المصري



يقت قبضة الصفقة الإيطالية - المصرية 11 مليار يورو (الترانس برس)

القرض الإيطالي على الفور، بدأت محادثات جديدة بين وزارة الدفاع والمخابرات المصرية من جهة وهيئة تنمية الصادرات الإيطالية من جهة أخرى، ويدعم سياسي الرئاسة المصرية ووزارات الخارجية والدفاع والاقتصاد في روما للحصول على قرض آخر من مجموعة مصارف ومؤسسات تمويل أخرى بقيمة مماثلة، لتمويل المرحلة

الطوريات)، وكذلك حوالي 22 من الزوارق الهجومية الخاطفة، مع تجهيز جميع هذه القطع الأصغر بمنظومة حرب إلكترونية ودارات وإجهزة حديثة للاستشعار عن بعد، وتوطين مبردين لتخزين المصاط المصريين على استخدام بعض الممرات التي ستكون جديدة على البحرية المصرية.

وحول الشطر التقضيي الذي يسمح بحصول مصر على قرقاطين «فريم بيرغاميني» آخرين، غير الشنّين تم الاتفاق عليهما، ذكرت المصادر أنّ شركة «فينكاتتيري» الإيطالية المصنعة للقرقاطين، أخطرت مصر بأنّه من الممكن توريدهما بحلول عام 2023، نظرا لارتباطها بتصنيع قرقاطين مماثلتين للبحرية الإيطالية سيتم توريدهما عام 2024.

مع العلم أنّه سبق أن كشفت «العربي الجديد» أنّ من ضمن ما تم الاتفاق عليه أيضا في صفقة التسليح القياسية، شراء 24 طائرة قارب من طراز «ام 346»، تم تصنيع شركة «ليوناردو» بقيمة إجمالية تراوح بين 400 و370 مليون يورو، وهي ذاتها الشركة التي ستورد 32 طائرة مروحية من طراز «غوستاويستلاند 149»، والتي لم تحصل عليها مصر حتّى الآن رغم طلبها في إبريل/ نيسان الماضي، بقيمة 400 مليون يورو.



تساؤلات حول ما إذا كانت ستشهد لاستقالة إضافية، خصوصا أنّ هذا الأمر انبر سابقا من قبل عدد من الوزراء في حكومة حسان دياب، لكن من باب التلويح والتهديد فقط. وحصلت تدخلات كثيرة في وقت سابق

المحكمة الدولية

ينتظر لبنان قرار المحكمة الخاصة بقضية اغتيال رفيق الحريري (الصورة)، التي سادت حكمها يوم الجمعة المقبل، وهو القرار الذي اجت اطراف عدة خشيتهما من تأثير سلبي له امليا. ضي السيفاق،



يطك الامين العام لحزب الله حسن نصرالله مساء غد الاربعاء، للحدث عت هذا الصلح، خصوصا ان اربعة مسؤولون في حزب الله، يحاكمون غيابيا، هم سليم جصيك عيلاش، اسد حسن صيرا، حسيت حسن عيسس، وحلسب حبيب مرعي، وذلك بعد مفتح الصمم الخالص، مصطف بجر الحيت منذ 4 سنوات.

النائب وليد جنبلاط، وذلك في وقت تنش فيه شخصيات سياسية تابعة ل«التقدمي» هجوما مباشرا وقويا على رئيس الحكومة، لا سيما في الساعات القليلة الماضية. وعزّز النائب اكرم شهيب، على «فوتير» قائلا: «إنّ حكومة مستقيل.

ولفت نادر إلى أنّ الحكومة لم تنجز أي شيء على أرض الواقع لأن هناك قوى وأحزاب سياسية تمسك بها وفق النظام التشغيلي، والمستغرب، وأن يبقى وزير البيئة بحكومة مستغرب، إنّ تجانب في بيان استقالته وكان حتّي قد تفتحت على ضاق ذريعا ومشى الدخول في الأسباب الحقيقية وراء خلوته، مينعدا عن ذكر التفاصيل والأسماء ومعتمدا أسلوب رئيس الحكومة حسان نياب بالإشارة إلى منطق المؤامرات والتدخلات الخارجية من دون تسمية المعرقلين. واكتفى حتّي بالحديث عن وجود «أرباب عمل ومصالح متناقضة لا لم مجتمعهم حول مصلحة الشعب اللبناني وإنقاذه فإن المركب لا سمح الله الأخيرة الذي صدرت في كثير من الملفات والتعيينات كما تشير المعلومات إلى أنّ وزير الخارجية حسم قراره بعد عدد التصريحات الأخيرة التي صدرت عن رئيس الحكومة حسان دياب، في معرض تعليقه على زيارة وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لورديان، للبنان.

ويشير مدير «مهدى الوسط للشؤون الإسترآتيجية»، أيّ القلب تونس» في حديث مع «العربي الجديد» إلى أنّ الاستقالة هي مؤشر يدل على أنّ هاشم المشاور و«المحل لها يبين للمعطى الحكومة والوزراء تحديدا ليس كبيرا، وهذا معطى أساسي لأنه كان بمثابة حجر الزاوية لتشكيل الحكومة خصوصا

من رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي»

حليف «حزب الله»، وهما وزير الاشغال العامة ميشال نجار والحمل لها يبين الله وواقع صفا، لفتي عدد من الوزراء عن تقديم استقالته. ومن أبرز هؤلاء وزيرى «تيار الحركة» الذي يراسه سليمان فرنجية

المحتملة. غاب الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي بوزنه وقدراته وتاريخه وغابت معه استراتيجة التوافق، فاستند العنوشي إلى قاعدة الضرورات تبیح المحظورات»

كشفت التطورات المتلاحقة في المشهد السياسي إلى «قلب تونس» ليس رقما هيئتا إذ سبق له أن ساعد في إسقاط حكومة الحبيب الجملي، ثم نجح في إقناع «النهضة» وحزب رئيس الحكومة إلياس الفخاخ نحو الاستقالة. واليوم يقف الحزبان في وجه الرئيس قيس سعید، الذي لم يخف رفضه لهما وبعثته في تهيمشهما، كما انه يرى فيهما نموذجين لتحايد تاريخيا، وضرورة التعجيل بتغيير النظام السياسي حتى يحول دون أن يتكما من الإسماك بمفاصل الدولة، ولأنهما يدركان أنه يعمل على تحجيمهما وإخراجهما من دائرة الفعل والتأثير، فإنهما يستعدان حاليا للتسويق بينهما إذا لزم الأمر لخوض معركة سياسية عامة قد تطول من أجل تفتويت الفرصة عليه ومنع من الانفراط بالحكم

يجد رئيس الحكومة المكلف هشام المشيش نفسه امام وضع غير مريح. إن بالإضافة إلى الانهيار الاقتصادي الذي تعاني منه البلاد، هو واقع بين قوتين متحافعتين. فمن جهة، هناك رئيس الدولة الذي لا يزال يتمتع بشعبية عالية إلى جانب تمسكه القوي بصلاحياته الدستورية، فضلا عن

التي سبقتها لاحتة سحب الثقة من رئيس مجلس النواب راشد العنوشي وبقي رئيس حركة «النهضة» على رأس البرلمان، لكن المعركة بينه وبين خصومه لا تزال متواصلة ومفتوحة على احتمالات متعددة. لقد اتسعت رقعة هؤلاء كانوا في البداية يقفصرون على كتلة رئيسية

الحزب «الدستوري الحر» عبر موسى، التي لا يتجاوز عدد اعضاءها في البرلمان 16 نائبا، لكنهم، يوم الخميس الماضي، يوليو 97 عضوا، أي حوالي نصف تركيبة مجلس النواب كانت النتيجة النهائية اختصارا رمزيا لحركة «النهضة»، لكنه صعب ومرجوح بشيء من المراسر وعدم الارتياح صحیح ان الديمقراطية تسبح بالفور استنادا إلى فارق بقعد واحد، لكن عندما تنسج بقية القرض ضد طرف ما ينسج سريع، فقبله أن يدرك أنّ فيه خللا ما قد يؤدي إلى انقلاب موازين القوى في زمن قريـب.

يحدثت التحولات المتلاحقة في المشهد السياسي إلى «قلب تونس» ليس رقما هيئتا إذ سبق له أن ساعد في إسقاط حكومة الحبيب الجملي، ثم نجح في إقناع «النهضة» وحزب رئيس الحكومة إلياس الفخاخ نحو الاستقالة. واليوم يقف الحزبان في وجه الرئيس قيس سعید، الذي لم يخف رفضه لهما وبعثته في تهيمشهما، كما انه يرى فيهما نموذجين لتحايد تاريخيا، وضرورة التعجيل بتغيير النظام السياسي حتى يحول دون أن يتكما من الإسماك بمفاصل الدولة، ولأنهما يدركان أنه يعمل على تحجيمهما وإخراجهما من دائرة الفعل والتأثير، فإنهما يستعدان حاليا للتسويق بينهما إذا لزم الأمر لخوض معركة سياسية عامة قد تطول من أجل تفتويت الفرصة عليه ومنع من الانفراط بالحكم

يجد رئيس الحكومة المكلف نفسه امام وضع غير مريح. إن بالإضافة إلى الانهيار الاقتصادي الذي تعاني منه البلاد، هو واقع بين قوتين متحافعتين. فمن جهة، هناك رئيس الدولة الذي لا يزال يتمتع بشعبية عالية إلى جانب تمسكه القوي بصلاحياته الدستورية، فضلا عن

يجد رئيس الحكومة المكلف نفسه امام وضع غير مريح (الناضول)

شرفا خرب

سد النهضة: الخرطوم تهاجم ادیس ابابا



دعت الخرطوم، أمس الاثنين، إلى أن تكون الجولة الحالية من المفاوضات الخاتمة حول سد النهضة الإثيوبي حاسمة ومحددة بأسبوعين فقط. وجدد وزير الري والموارد المائية السوداني ياسر عباس (الصورة)، في افتتاح الجلسة الأولى لاستئناف المفاوضات عبر تقنية الفيديو كونفرانس، رفض بلاده للاجراءات الأحادية التي قامت بها إثيوبيا بالبدء في ملء السد دون اتفاق مع السودان ومصر.

(العربي الجديد)

مراقب الدولة الإسرائيلي: ميزانية المosed اتضخ
كشفت مراقب الدولة الإسرائيلي متحياهو أنخلمان، في تقرير نشره موقع صحيفة «جيوغلوب» أمس الاثنين، نقاب عن تضخم كبير في ميزانية جهاز المosed، مقابل انخفاض ميزانية الجيش، وأوضح تقرير مراقب الدولة أن ميزانية المosed ارتفعت من 440 مليون دولار في السنوات الماضية إلى نحو 760 مليون دولار في السنة الماضية. وأضاف أن الجيش الإسرائيلي يواجه تخفيضات شاملة، وتعين عليه اتخاذ خيارات صعبة بشأن وقف برامج.

(الناضول)

الصين تهجم اميركا بمضايقة الطلاب والباحثين

تهجمت الصين اميركا، أمس الاثنين، بتعمد مراقبة ومضايقة واعتقال الطلاب والباحثين الصينيين في الولايات المتحدة. وانتقد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وين إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لقرصنة عقوبات على منظمة شبه عسكرية رئيسية في منطقة شينجيانغ غرب البلاد، وعلى اثنين من المسؤولين لانتهاكات مزعومة لحقوق الإنسان ضد الأقليات العرقية والدينية.

(سويتشينج برس)

باكستان: الوساطة بين السعودية وإيران تسير ببطء



أعلن رئيس الحكومة الباكستانية عمران خان (الصورة)، أمس الاثنين، أن مساعي الوساطة التي تبذلها بلاده، بناء على طلب اميركي، بين السعودية وإيران تحقق تقدما بطيئا. ويطلب من واشنطن زار خان طهران والرياض في أكتوبر/تشرين الأول الماضي لتسهيل المحادثات بعد هجمات على أهداف نفطية في السعودية حملت الولايات المتحدة مسؤولية إتهام إيران، وقال خان، في مقابلة مع قناة «الجزيرة» بثت مقتطفات منها، إن إسلام

أباد بذلت أقصى ما يمكنها لتخاشي وقوع مواجهة عسكرية بين البلدين.

(رويترز)

كيفية: اتفاق رجل احتجز رهينة في بنك

أعلن نائب وزير الداخلية الأوكراني أنتون جيراستينكو، أمس الاثنين أن الشرطة اعتقلت رجلا احتجز رهينة في بنك في العاصمة كييف. وتم إطلاق سراح الرهينة من دون أن يلحق به أذى، وكثب جيراستينكو، في «فيسبوك» أن أوكرستاني جاء إلى البنك وقال للموظفين هناك إن لديه قبضلة في جيبه نظير، وطالب منهم استدعاء الشرطة. موضحاً أن الشرطة اقتحمت المكان وتم الإمساك بالراهباني.

(رويترز)

سياسة

إضاءة

قدّم مدير دائرة الملاحقات القضائية في وزارة العدل في هونغ كونغ استقالته كإحد أوجه التمرد على القانون الأمني الصيني، الذي منح السلطة التنفيذية في المدينة الزخم لتنفيذ اجندة بكيث، مع تواليه القرارات لمحاصرة المعارضة وتشديد المراقبة عليها

هونغ كونغ والصين

تمرد قضائي.. وبصمات ملاحقة للقانون الأمني

انتقاد نيوزيلندا

علّقت بكيث، امس الصلوبيين بين هونغ كونغ ونيوزيلندا، إثر قرار الأخيرة تجديدهم الاتفاقية، كركّذ على قنات الامت القومي، وذلك اسوة بكاندا وبريطانيا وأستراليا والمانيا، واتخذت الخارجية الصينية، بلتدخّل السامر نيوزيلندا في الشأن الداخلي الصيني.

| منابع

عشرات القتلى جراء هجوم «داعش» شرقي أفغانستان

اعاد هجوم نفذته «داعش» على سجن **الضوء على قدرات التنظيم في هذا البلد، الذي ما زال يواجه احتمالات سلام هاشة**

كاول، العربي الجديد

سقط عشرات القتلى والجرحى، امس الإثنين، جراء الهجوم الذي شنه تنظيم «داعش» على ليل الأحد، على سجن في مدينة جلال آباد، شرق أفغانستان. ما يسلط الضوء على استمرار قدرة هذا التنظيم على تنفيذ عمليات كبيرة قياديه، وكذلك على التحديات التي تواجه أفغانستان أمثيا. بعد قرار الولايات المتحدة الضواء على قدرات التنظيم في هذا البلد تدريجيا وفقاً لاتفاق سلام أبرمته مع حركة «طالبان» في فبراير/ شباط الماضي، وجاء الهجوم في ظل هدنة بمناسبة عيد الأضحى بين الحركة والقتال الأفغانية، ونفذ في منطقة تتمتع بمراقبة أمنية عالية، ووسط أحياء سكنية بالقرب من مركز المحافظة.

وتفاوتت الحصيلة النهائية لقتلى الهجوم

الذي شنته «اعش»، المعروف في البلاد بـ«داعش خراسان»، على سجن جلال آباد، في إقليم نغرهار، وقالت وكالة «فرانس برس» إن 20 شخصاً على الأقل قتلوا في الاشتباكات التي دارت بين قوات الأمن الأفغانية ومسلمي التنظيم، والتي بدأت منذ ليل أول من امس، الأحد، فيما تحدثت وكالة «أسوشيتد برس» عن 29 قتيلاً، مع إمكانية ارتفاع العدد في ظل عشرات الإصابات الحرجة. وحسب الوكالة، فقد رصدت القوات الامنية لدى تشميشها السجن، جثثين لسجينين «دطالبان» قُتلا برصاص «داعش»، ما يظهر حدة التوترات بين التنظيمين، اللذين يتحاربان في شرق البلاد. وتضم لائحة القتلى مدنيين، رجال

النار، وحراساً للسجن، وسجناء. وبتد الهجوم باقتحام مقاتلي «داعش» السجن، ليل الأحد، بتفجير سيارة ملغومة عند مدخله، ترافق مع رصد نوي انفجارات أخرى، وفتح مقاتلو التنظيم النار على حراس السجن، واشتبكوا معهم، وهو ما تواصل امس، وأدى الهجوم إلى فرار جماعي لسجناء، وأسفقت المسلّون الامنويون إنّه نذت إعادة جزء منهم. وأكد المتحدث باسم محافظ نغرهار، عطاء الله خوجياي، وكالة «فرانس برس»، إعادة فتح هدنة بمناسبة عيد الأضحى بين الحركة اقتحام السجن، معظمه من «داعش» امثي قوله إن أكثر من 1700 سجين كانوا داخل السجن عندما وقع الهجوم. لكن



تحذيرات من «تسرب» صلب لهونغ كونغ بحجة كورونا (السلطات تواسل نواس برس)

في رسالة إلى زملائه في الدائرة، واعتبر لوئغ أن عدم التوافق لا يسهّل الإدارة السليمة للمقسم، مضيفاً أنّ من الأفضل لتشيغ البحث عن بديل له، لإدخال أفكار جديدة». وتحدث المدعي العام عن تهميشه من المشاركة في حالات الأمن القومي وفق القانون الصيني. وقال في هذا الصدد، متوجهاً إلى وزيرة العدل، إنه لا يمكن أي معلومات عن الملفات والحالات (الملاحقة)، وذلك بسبب استيعاده من أي استشارة أو مشاركة. وكان لوئغ قد انضم إلى الدائرة في عام 1995، وعيّن على رأسها في عام 2017، وعُرف بقمادته ملاحقات بحق قضاةيين في حركة المظلات المطالبة بالديمقراطية (2014)، من بينهم الأكاديميان بني تاي وتشان كين مان، والقس شوي وو مينغ. وكانت الأضواء قد سلّطت على لوئغ وتشينغ العام الماضي، بعدما نشر 5 مدعين عامين في المدينة رسالة مفتوحة انتقدوا فيها أداء الثنائي، معتبرين أنّهما أخفقا في إدارة المهنة ومواجهة الرأي العام بعد تفشي وباء كورونا. كذلك، تعمل الصين على التسرب إلى المدينة من بوابات عدة، آخرها تحذيرات خرجت بعد وصول مسؤولين صينيين صحيين للمرة الأولى إلى المدينة، لإجراء فحوص للوباء. في هذا الوقت، برزت معالم تمرد داخلي، تمثلت باستقالة مدير دائرة الملاحقات القضائية العامة في وزارة العدل في هونغ كونغ ديفيد لوئغ، يوم الجمعة الماضي، على خلفية «خلافات» مع وزيرة العدل تريزا تشينغ، واستيعاده من ملفات القانون الصيني.

وتطرق لوئغ في بيان استقالته إلى قانون الأمن القومي الصيني، الذي اقترته بكيث في عفا بصفة بالارهاب والتواطؤ مع القوى الأجنبية، بالإضافة إلى إعلان تأجيل انتخابات المجلس التشريعي للمدينة من 6 سبتمبر/ أيول المقبل، ولدة عام كامل، لم يتحسن برأيه مع الوقت، وفقاً لما ذكره

تعويم سلطة الرئيسة التنفيذية المحلية كاري لام، ومن تجليات ذلك، إرسال بكيث للمرة الأولى 6 مسؤولين صحيين رسميين إلى المدينة، قالت إن ام استغاءهم جاء بعد طلبها مساعدة البز الصيني لمواجهة تفشي الجائحة، التي تخطى عدد المصابين كانوا الثاني الماضي، وقرار لام هو الثالث في غضون أيام قليلة الأسبوع الماضي، الذي استقر المعارضة، بعد استبعاد 17 مرشحاً مؤيداً للديمقراطية من الترشيح للانتخابات التشريعية، لأسباب من بينها «النجيات التخريبية» والمعارضة لقانون الأمن الصيني، وتأجيل الانتخابات بحد ذاتها عاماً، وسط شكوك للمعارضة في صدق النيات لإجرائها أصلاً. وعثر سكان مهليون عن قلقهم من إمكانية جو بايدن، الفحوصات، التي تريد السلطة أن تكون شاملة، ذريعة لنقل عتبات من حفصهم النووي إلى البر الصيني، وهو ما نفته لام.

في غضون ذلك، سلّطت تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية الضوء على التأخير الحكومي والإيديولوجي الذي يتراكبه نشاط أكاديميين صينيين يمزجون توجهات الرئيس الصيني شي جينбинغ المتشددة هؤلاء الأكاديميون يعملون من وجهة نظر أيديولوجية، على كتابات تصدح رد الفعل الصيني الذي يراه الغرب استخدامياً في هونغ كونغ، معتبرين أنه ينبغي لكنّ «تنظيف الفوضى» الحالية في المستعمرة البريطانية السابئة، وكان بعض هؤلاء الأكاديميين اللذين برزوا على الساحة الأكاديمية المحلية قبل عام 2012، تاريخ وصول شي إلى السلطة، قد أبدوا لوقت قصير تعاطفاً مع احتجاجات هونغ كونغ، لكن سرعان ما عادوا لتأييد النظرية الصينية التي ترى أن مطالب الحرية قد تذهب بعيدا، وهم اليوم من أبرز المعارضين للتخالفات المطالبة بالديمقراطية والمؤيدين لقانون الأمن القومي الصيني.

وحسب الصحفية، فقد تحوّل هؤلاء إلى منتقدين شرسين للأفكار المستلهمة من الغرب، التي اجتاحت لفترة الجامعات الصينية، مؤرجين عوضاً عن ذلك النظرة العامة «الاستبدادية» التصاعدة في عهد شي، زعيم الحزب الشيوعي الصيني. وفيما يعرف الحزب بلاتجاه ووعمه مجموعة من المفكرين يروجون لعقيدته، إلا أن هذه النخبة تتميز بوصفها نفسها كإداة لثقوية الصين في عهد من المنافسة الأيديولوجية العميقة، واصفين الولايات المتحدة بالدولة الخطيرة، ولا سيما بعد تفشي كورونا، ومعتبرين أن على بلادهم المطالبة بموقفها كقوة عظمى، وحتى كـ«إمبراطورية محيدة»، تحل مكان أميركا. ويرى هؤلاء في شي قائداً تاريخياً للصين في مرحلة تحوّل حساسة، وعمل عدن منهم، على سياسات حيال هونغ كونغ، عدّت الخط المتشدّد لكن، بما فيها القانون الأمني، واتخذت ضمني في شك، المؤرخ في جامعة برينستن كولومينا (الكتندية)، «إهمال هذه الأضواء»، معتبراً أنّها «صدى لتجارب يمثل أكثر سياسياً صينياً، قد يكون على الفور ذات تأثير أكبر من الفكر الليبرالي».

ورات الصحفية أن السوف من الاعتقال الذي تحزّن في عهد شي، والرغبة في تحصيل مزايا مهنية (وهو ما يمنحه الحزب للاكاديميين المؤيدين له)، ليسا العاملين الوجديين وراء الإنعانة للتنظيم لهذا النوع من التفكير الأكاديمي، بل إن الانكماش الاقتصادي، وتخطيط الولايات المتحدة في إدارة أزمة كورونا، عزّز النظرة الصينية بأن الديمقراطية الليبرالية في أقال، في مقابل مواصلة الصين زدهارها، موحدية التحدّيات بانهاجر نظام الحزب الواحد.

(العربي الجديد)

قضية

والسلطات، العربي الجديد

تعرضت جهود الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتأجيل الانتخابات الرئاسية، لضربة قوية، مع تراجع البيت الأبيض عن الفكرة، وتاكده إقامتها في موعدا في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، في الوقت الذي أدى فيه تأجيل المرشح الديمقراطي للانتخابات جو بايدن، تسمية المرشحة لمنصب نائبة الرئيس، إلى الأسبوع المقبل، إلى إشعال المنافسة بين المرشحات لهذا المنصب.

وسعى البيت الأبيض وحملة ترامب، خلال اليومين الماضيين، إلى وضع حد لنصوات الرئيس الجمهوري بشأن تأجيل انتخابات الرئاسة، قائلين إن الانتخابات ستجرى في موعدا في 3 نوفمبر المقبل، وقال كبير موظفي البيت الأبيض، مارك ميديوز، امس، إن ترامب كان يبدي مخاوفه بشأن التصويت بالبريد عندما طرح فكرة تأجيل التصويت وأضاف ميديوز، لشبكة «سي إن إن» الأميركية: «سنجري الانتخابات في الثالث من نوفمبر، وسيفوز الرئيس»، كذلك أكد كبير مستشاري الحملة الانتخابية للمرشح الجمهوري جيسون ميلر، لشبكة «فوكس نيوز»، أن «الانتخابات ستجرى يوم الثالث من نوفمبر، والرئيس يريدها يوم الثالث من نوفمبر».

ومن المتوقع أن يزيد تفشي جائحة فيروس كورونا عن الاعتماد على الاقتراع بالبريد في نوفمبر. وكان ترامب قد طرح، الخميس الماضي، فكرة تأجيل الانتخابات، وهو اقتراح سارع الديمقراطيون وزملاؤه الجمهوريون إلى الكونغرس إلى رفضه. وقال الجمهوري وحاكم ولاية أركنسو، إيسا هانتشيسون لشبكة «سي إن إن»، إن الانتخابات يجب أن تجرى في موعدا،

والامر يعود إلى الولايات في ضمان إجراء الاقتراع بالمثلث الملانم. وأضاف: «من غير المفد أن يفكر الرئيس بصوت حال على الماء، ويظهر إيجاباته»، ويحاول الرئيس تقويض الثقة بالاقتراع عبر البريد، زاعماً

تحاول حملة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الانتخابية، الاستفادة من الوقت الباقى للاقتراع، عبر مهاجمة النائبة كارين باس، وهي إحدى المرشحات لمنصب نائبة الرئيس، لخوض الانتخابات مع جو بايدن

استراتيجية تراهب

تقويض الثقة باقتراع البريد ومهاجمة مرشحات بايدن

مراراً، ودون دليل، أن هذا الاقتراع يمكن أن يكون سيئاً في تزيير واسع النطاق لأصوات الناخبين، وأيد ميديوز وجهة نظر ترامب، محذراً من أنه يتعين إجراء الاقتراع البريدي بالمثلث الملانم.

وتعرض اقتراح تراهب تأجيل الانتخابات لتقارير واسعة، وذكر موقع «الترن نت» في الولايات المتحدة، أن جميع برفض هذا الأمر، بالإضافة إلى أن للكونغرس وحده سلطة إجراء مثل هذا التغيير. وأشار إلى أن ستيفن غالابريسي، مؤسس «فدرالية المجتمع» المحافظ الداعم لترامب، انتقد هذا الأمر، معتبراً أن تصريحه سبب أساسي اقتراح سارع الديمقراطيون وزملاؤه سبّرت جوربال، اقترحت على ترامب إلغاء ترشيح الانتخابات وترك المجال «لترشّح شخص آخر، لا يحاول إيجاد عذر للومه على الهزيمة».

وأوضح الموقع أن تمسك ترامب بمطلبه معرفة نتيجة الانتخابات بعد ساعات من إجرائها، يعنى أنه يريد طمس صورها، فإنه سيجاول الاستفادة من هذا الأمر، لزرع بذور الشك لدى الأميركيين في نزاهتها.



أعلنت راسا لها ليست من المتطاعين مع كاسترو (صوم ويايوس/جيتي)

| رحيل

جون هيوم... مهندس اتفاق سلام إيرلندا الشمالية

أعلنت إيرلندا الشمالية، امس الأثنين، وفاة أحد أبرز وجوهها، جون هيوم، صانع السلام في بلفاست، بين الكاثوليك والبرو تستانت

توفي، امس الإثنين، مهندس «اتفاق الجمعة العظيمة» في إيرلندا الشمالية البريطاني وقت إبرام اتفاق السلام الإيرلندي الشمالي، في بيان يومها، إن «جون هيوم كان نجحاً سياسياً ساطعاً وصاحب رؤية، ورفض الاعتقاد بأن المستقبل يجب أن يكون مثل الماضي، ويفترض في سبيل السلام في إيرلندا الشمالية كان «خمسما»، كما أنشئ تيريمبل على مساهمته هيوم الكبيرة في عملية السلام، وقال لرايدو «وايستر» التابع لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» إنه «منذ اللحظة الأولى للمشاكل، كان جون هيوم، شخصاً على الالتزام بقصدهم سلمياً، ويتنقد دائماً لم من يدركوا أهمية السلام». مع العلم أنه رغم قاسمهما جائزة نوبل، إلا أن العلاقة بين الرجلين توتّرت بعد الاتفاق، لأسباب سياسية.

وُلد هيوم في لندنديري، متحدرًا من جنود اسكتلندية من مقاطعة دونغال بلفاست، منفيًا نحو 30 عاماً من الأقتال. وذكرت أسرة هيوم أنه توفي في دار للرعاية في بلدتة لندنديري، (تكني باسم بردي أيضاً)، ثاني أكبر مدن إيرلندا الشمالية، بهدف أن يصبح كاهنًا. لكنه اختار لاحقًا

التعليم، ثم أسس اتحاداً ثنائياً لمساعدة أهل منطقته. وانضمّ إلى حركة الحقوق المدنية في الستينيات، وجات ثانيا في برلمان إيرلندا الشمالية بين عامي 1969 و1972 (حين كان البرلمان مستقلاً) وبين عامي 1983 و2005 (كان ثانياً ممثلاً لإيرلندا الشمالية في مجلس العموم البريطاني)، وثانياً أوروبياً بين عامي 1979 و2004. شارك هيوم في إضراب عن الطعام لمدة يومين في أكتوبر/تشرين الأول 1971، احتجاجاً على اعتقال مئات من عناصر «الجيش الجمهوري الإيرلندي» من دون محاكمة.

بإشر من مهامه السلمية بين الحكومة البريطانية و«شين فين» (الجناح السياسي للجيش الجمهوري الإيرلندي) في عام 1985، ونجح في الحصول على توقيع تاتشر ورئيس الوزراء الإيرلندي في ذلك الحين، غاريت فينجرجالد، لتهدئة الوضع بين إيرلندا الشمالية، لكن الاتفاق فشل، بسبب رفض «الوايستر» رعاية دبلن لأي اتفاق، لأن العلاقات في إيرلندا الشمالية شأن داخلي ومرتبطة ببريطانيا، بينما

حصه هيوم على جائزة نوبل للسلام بسبب اتفاق «الجمعة العظيمة»

الثلاثاء 4 أغسطس/ آب 2020 هـ، العدد 2164 السنة السابعة

Tuesday 4 August 2020

شرفاً غريب

بيلاروسيا، المرتزقة الروس يكشفون وجههم

قال القنصل الروسي في مينسك، كيريل بلينتنف، أمس الإثنين، إن 33 مواطناً روسياً أعلنت تموز بيلاروسيا في 29 يوليو/ تموز الماضي عن توقيعهم للاتحياه بانتحماهم لشركة «فاغنر» العسكرية الخاصة، كانوا متجهين إلى إحدى بلدان أميركا اللاتينية. وقال بلينتنف في تصريحاته بنتها قناة «روسيا 1»، إن الروس الموقوفين كانوا سبغبارون من مينسك إلى إسطنبول يوم 25 يوليو الماضي، ثم إلى الوجهة النهائية في أميركا اللاتينية، من دون تحديد اسم البلد.

(العربي الجديد)

الجيش المالي يتكبد خسائر جديدة



كان زائد من حدة المنافسة بين نشاء مرشحات لهذا المنصب، وأوضح أن «حلفاء بايدن يررون أن العملية أصبحت فوضوية أكثر من السابق»، إن هذا التأخير جعل النساء بالمثلث الملانم، وبخصوص السود، يلق بعضهن ضد بعض، وأوضح الصحفية أن هذا الامر يهدد بزعة جهود بايدن من أجل ترشيح أبرز الوجوه النسائية في الحزب الديمقراطي، وجعلها في الواجهة، كذلك فإن هذا الأمر سجع لعمله تراهب الانتخابية بشأن هجوم على المرشحات المحتملات لهذا المنصب، وقالت الصحفية السابقة للجنة الديمقراطية الوطنية دونا برازيل لصحيفة: «لقد كان بلا هوادة لعدن كان مؤسفاً لكن يجب أن أقول إنه كان متوقفاً، موضحة أن العديد من الهجمات تنعقد رجال ديمقراطيون»، وأضاف: «لمن أن نركز في عملية الاختيار هذه أن النساء السود، والنساء الملونات يستحقن الاحترام» وتعد 100 كيلومتر عن الحدود الموريتانية، وندرج الجيش في بيان: «تعرضت بعقة للقتال المسلحة المالملة لكمن نصبه إرهابيون بين غوما كورا وديباليا، وفي الوقت نفسه، تمّت مهاجمة معسكر غوماكورا بالأسلحة الثقيلة»، سياسياً، أعلنت حركة 5 يونيو، التي تقود المعارضة في مالي، استئناف العصيان المدني، امس الإثنين، بعد هدنة عطله عيد الأضحى.

(فرانس برس)

البرلمان الصيني ينقذ وسط احتجاجات

اعتقد البرلمان الصيني الجديد، امس الإثنين، وسط احتجاجات من جانب بعض أحزاب المعارضة، زاعمة أن الانتخابات البرلمانية من مزورة، وسخر عشرات المتظاهرين من النواب اللذين وصلوا إلى جلسة البرلمان الافتتاحية وسط العاصمة، وُشّق بعضهم بالبض، فيما أُلغيت الشرطة معظم أجزاء المنطقة. وحقق الحزب التقدمي الصيني الحاكم، بقيادة الرئيس الصيني الكسنتر فو تشينش، فوزاً ساحقاً في التصويت الذي أجري امس، على فريق بايدن الانتخابي من أجل ترشيحها لمنصب نائبة الرئيس.

(جيتي/يوتيوب)

تصيب عرفان علي رئيساً في غوايانا

تمّ تصيب مرشح المعارضة في غوايانا رئيساً للبلاد، أول من امس الأحد، بعد ساعات من إعلان فوزه في انتخابات عامة مثيرة للجدل جرت في الثاني من مارس/ آذار الماضي، وأعلنت رئيسة لجنة غوايانا الانتخابية كلويد سينغ، أنّ عرفان علي، انتمى إلى «حزب الشعب التقدمي»، حصل على أعلى نسبة من الأصوات، وذلك بعد 154 يوماً من الاقتراع وبعد عملية إعادة فرز لأصوات ومعارك قضائية واتهامات بالتزوير.

(فرانس برس)

الابيا الساريف بندركوس ضي حالة «وهن تشديد»



أفادت صحيفة «ماسور نو برس» الألمانية بتراجع كبير في صحة بابا الفاتكان السابق بندكتوس السادس عشر (الصور)، قائلة إنه بحالة «مقلت من صحة»، وذلك بحسب ما نقلت عن كاتب سيرته بندي سيفال، وأوضح الصحفية «أن تفكيره وذاكرته متناقل، لكن بالكاد يمكن سماع صوته».

(فرانس برس)

سياسة

لم يتمكن رئيس زيمبابوي إيمرسون منانغاغا من الخروج من ظلال الرئيس الراحل روبرت موغابي، رغم مرور نحو 3 اعوام على وجوده في السلطة، بل تحوّل إلى نسخة منه في قمعها التظاهرات والأصوات المعارضة التي تعترض على غياب الإصلاحات

منانغاغا يستنسخ أساليب قمع موغابي

زيمبابوي: خنق الأصوات المعارضة



الشرطة داهتاريا لحظة اعتقالها يوم الجمعة الماضي، فيراشي (زيم)

لم تخرج زيمبابوي من أزماتها السياسية والاقتصادية والتفاقمة، على الرغم من مرور قرابة 3 أعوام على خلافة الرئيس روبرت منانغاغا ورئيس المخلوع روبرت موغابي توفي في سبتمبر/ أيلول 2019، وانقلب عليه الجيش في نوفمبر/ تشرين الثاني 2017) وبدأ واضحاً أن منانغاغا، الذي شغل لعقود مناصب عدة في الحكومة قبل أن يتناخبااره أواخر 2014 لتولي منصب نائب الرئيس، لا يملك تصورات مغايرة لسلفه في كيفية حكم هراري والتعايي مع الأصوات المعارضة، كونه عملياً من الحرس القديم، ومن أنصار موغابي سابقاً، ولم يأت لتفاه مع الجيش لمنع الرئيس الراحل، سوى لقطع الطريق أمام تمدد غريس زوجة موغابي الثانية، والتي تصادمت مراراً مع الرئيس الحالي، وبالتالي، فإن وعود الإصلاح التي لم يتوقف عن تكرارها لم تجد طريقها إلى التنفيذ، وهو ما دفع المعارضة للتكتل ضد منانغاغا، خصوصاً بعد تفشي فيروس كورونا في البلاد، وعجز المنظومة الصحية في هراري عن التصدي للوباء.

وكان النطاق قد استغل انتشار الوباء لفض سلسلة إجراءات قمعية، بما في ذلك حظر التجول، وتقليص وتعليق الحريات، التي قال منانغاغا إن «زيمبابويين يشار سونها دائما»، وادى ذلك إلى احتدام المواجهة مع المعارضين، لا سيما مع بروز طبقة جديدة من المثقفين، ومنهم الصحافي الاستقصائي هوبويل شينوتو، الذي اعتقل على 20 يوليو/ تموز الماضي، بتهمة «التحريض على العنف العام» بعد إعلان دعمه، عبر موقع «تويتر» للاحتجاجات على الصعيد الوطني، ضد الفساد الحكومي وتدني الأوضاع الاقتصادية، كما اعتقل القيادي المعارض جاكوب تشاريفوم بالتهمة نفسها في 31 يوليو الماضي.

ويعد ذلك دعا المعارضون لاحتجاجات، يوم الجمعة الماضي، استجبت النظام بتوجيه الاتهامات للسفير الأميركي في زيمبابوي، براين نيكولز، بتدبير التظاهرات، قبل اعتقال الكاتبة ستيسي دانغارمبا، والتمتدح باسم حزب «تحالف حركة التغيير الديمقراطي» المعارض فازداني ماهير، لليلة واحدة، ثم إطلاق سراحهما مع آخرين، يوم السبت الماضي، وانغارمبا هي مؤلفة الرواية الأكثر مبيئاً «الظروف الصعبة»، وقد نشر الجزء الثاني منها باسم «هذا الجسد الحزين»، والتي كتبت بدراجحات ملحوظة وترشيحية لأفضل الجوائز «الروائية»، التي درست في جامعة كامبريدج، هي الوحيدة التي بلدها التي فازت بجائزة «كتاب الكومنولث»، وكثيراً ما تتم الإشارة بها لتطرقها إلى قضايا المراد.

وقضى الذين قبض عليهم ليلة رهن الاعتقال، وهم منيهمون «بالمشارة في

المحتدثة باسمها لينز ثروسيل، عن القلق

بشأن الإغارات التي تفيد بأن السلطات في زيمبابوي ربما تستخدم فيروس كورونا ذريعة لمنع حرية التعبير وحرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات، وأعربت ثروسيل عن القلق أيضاً إزاء التقارير التي تفيد باستخدام الشرطة القوة لتفريق الممرضات والعاملين الصحيين واعتقالهم، بسبب انتباههم قيود الإغلاق، ومحاولتهم الاحتجاج من أجل تحسين الرواتب وظروف العمل، وأكدت المفوضية أن هذا المنظم من الترهيب يأتي امتداداً لأحداث التي وقعت في مايو/ أيار الماضي، عندما تم القبض على ثلاث عضوات من حزب المعارضة الرئيسي بشكل تعسفي واحتجازهن لمشاركتهن في احتجاج، وتكرت النساء الثلاث، وهن جوانا ماموسى وسيسيليا شيمبيري ونشاسا ماروفا، أن موظفين حكوميين اختطفوهن من مركز الرئيس عذيوهن واعدوا عليهن جنسياً، وقد تم اعتقال النساء رسمياً في يونيو/ حزيران، بتهمة المشاركة في الاحتجاجات والكذب بشأن اختطافهن، قبل إطلاق سراحهن

أخيراً، مع العلم أن الحكومة سعت لتخفيف الضغط الدولي عليها، بعد توقيعها اتفاقاً لدفع 3.5 مليارات دولار كتعويض للمزارعين من أصول أوروبية، الذين تمت مصادرة أراضيهم خلال حكم موغابي.

المحنة تزداد سوءاً

قالت المدبرة الإقليمية لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة لمنطقة جنوب أفريقيا، لولا كاسترو، إن «كثير من الأسر في زيمبابوي تعاني من الآثار المحدرة للجوع الحاد، وستصبح محنتهم أسوأ قبل أن يتحسن الوضع». وأضافت «نحتاج من المجتمع الدولي أن يزيد جهوده الآن لمساعدتها على منع كارثة إنسانية محتملة». مع العلم أن التضخم ارتفع بما يزيد عن 700 في المائة، وهو ثاني أعلى معدل تضخم في العالم، بعد فنزويلا.

المحنة تزداد سوءاً

ليبيا: ارتباك في معسكر الشرق

الارتباك التي يعيشها معسكر شرق البلاد بسبب سياسات داعمه الحاطلة التي لم يحقوب حسباً لإمكانية سقوط مشروع حفتر، وإفراج الساحة من أي شخصية يمكنها أن تشغل مكانه، ويشرح المدعون لـ«العربي الجديد» أن تشعب الأمور في شرق البلاد دفع بها إلى حالة الارتباك التي قد تقضي إلى فوضى واسعة. ويرى المدعون في محاولة القاهرة التعامل المباشر مع زعامات القبائل ليلال وأضحأ على إفراج الساحة من أي حليف يشغل مكان حفتر، وتبدّل على أنها لا تعوّل كثيراً على صالح وبرلمانه.

من جهته، يؤكّد الباحث السياسي بلقاسم كشادة، لـ«العربي الجديد» أن الأوضاع في شرق البلاد تفتتح على صفيح ساخن نتج من عدم جدية المواقف المصرية، ووقدان زعامات القبائل في شرق ليبيا الثقة بوعود السيسي التي لم يتحقق منها شيء». وقال كشادة إن «الإمارات كدست مئات الأطنان من الأسلحة في معسكرات حفتر الذي لم يعد يسيطر على قرار قادة مليشياته، ما يعني أن تلك الأسلحة في مهب الريح، وإمكانية استخدامها من قبل تلك المنشآت بعضها ضد بعض أفراد مرسخ»؛ ويعتقد كشادة أن جانباً آخر من «عدم قدرة صالح على فرض نفسه وتحتييد موقف القبائل حوله، سيخلق قريباً حالة كثيرة من الفراغ، لن يتمكن كل حلفاء حفتر من تطويقها والسيطرة عليها». ولا يرحب كشادة أن تكون حالة الفراغ السياسي والعسكري في شرق البلاد، عملاً مساعداً بشجع «حكومة الوفاق» على السيطرة عليها، خصوصاً أن مليشيات حفتر تتألف من أبناء قبائل شرق ليبيا الذين تقلّ عن 10 آلاف، عاد إلى نشاطها مجدد.

كلّ هذه المسدحات تشير، بحسب الناشط السياسي الليبي سامي المدوون، إلى حالة

عبدالزهد الحبيسة

تعيش الأسواق الأردنية حالة من الركود وتراجع الطلب على مختلف السلع رغم قرب حلول عيد الأضحى المبارك وذلك نتيجة لانخفاض القدرات الشرائية للمواطنين وتفاقم التداعيات السلبية لأزمة كورونا. وقال رئيس غرفة تجار عمان خليل الحاج توفيق لـ«العربي الجديد » إن الأسواق تعاني من انخفاض كبير في الطلب على كافة السلع ويشكل أكبر على المواد المنزلية والألبسة ومحللات الحلويات والطعام وغيرها.

ويضخ الاتفاق على دفع على 50 في المائة من 5,5 مليارات دولار في غضون 12 شهراً من يوم التوقيع، في حين سيتم دفع النسبة الباقية في غضون خمس سنوات وتكف مسؤول في الاتحاد، أن أكثر من 3500 مزارع تقدموا بطلبات للحصول على تعويض، وبموجب اتفاقية التعويضات، فإن زيمبابوي ستصدر سندات طويلة الأجل، وستتواصل مع المانحين الدوليين والمزارعين بشكل مشترك لجمع التمويل، وضعت خطوة هراري بأنها محاولة لفتح الباب مع الأميركيين، الذين رفضوا مصادرة موغابي الأراضي عام 2000، ورفضوا العقوبات على نظامه في عام 2003.

وتوفي وزير الزراعة بيريوس شيري بسبب كورونا الأسبوع الماضي. كما طالب برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، الخميس الماضي، بمبلغ إضافي قدره 250 مليون دولار لإغاثة ملايين المواطنين في زيمبابوي الذين يعانون من تمعات كورونا، وحذر من أن 60 في المئة من السكان قد يعانون من «انعدام الأمن الغذائي»، وفي إبريل/ نيسان الماضي، طلب البرنامج 130 مليون دولار لتمويل عمليات الطوارئ حتى أغسطس/ آب المقبل. وتكرر أن إجراءات العزل العام ستؤدي لفقد المزيد من الوظائف، بينما يزداد الجوع في المناطق الريفية مع عودة المواطنين المعاطين من العمل إلى قراهم.

(العربي الجديد، أوسوشينيت برس، فرانس برس)

احتياجات المالية الأساسية وتراكت مع لها ذلك. وكانت الأوضاع المعيشية للاردنيين قد شهدت تدهوراً منذ آذار/ مارس الماضي بسبب الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لمواجهة أزمة كورونا، والمتمثلة بفرض حظر شامل لأكثر من شهرين ووقف العمل في بعض القطاعات منذ آذار الماضي وحتى الآن. وبسبب الأزمة فقد عدد كبير من الأردنيين أعمالهم ولجأت العديد من المنشآت لتسريح العاملين لديها بحجة الأثار السلبية التي لحقت بها بسبب الأزمة، فمما خضعت منشآت أخرى الرواتب والأجور بناء على قرارات حكومية صادرة عنها.

سمحت لها بذلك.

وأكد القواسمي أنه ونتيجة لتلك الأوضاع فإن عددا كبيرا من المحلات التجارية وعلى وجه الخصوص محلات الألبسة ستغلق أبوابها خلال الأشهر القليلة المقبلة، ولا

والبالغة حوالي15,7%. وقال ممثل قطاع الألبسة والأحذية والمجوهرات اسعد القواسمي لـ«العربي الجديد » إن قطاع الألبسة يعاني من ظروف صعبة للغاية في هذه المرحلة حيث لا تشهد المحلات إقبالا يذكر من قبل المواطنين.

وأضاف أن قطاع الألبسة يعاني من الركود منذ بداية العام الحالي وتعرض التجار لخسائر كبيرة وغير مسبوقة، فبالإضافة إلى تراجع الطلب فقد تراكت عليهم معدلات الإيجارات لعدة أشهر وفواتير الكهرباء والمياه والخدمت في الوقت الذي لم تقم الحكومة بإصدار قرار يلزم أصحاب العقارات بتخفيض الإيجارات في ظل جائحة كورونا.

وأكد القواسمي أنه ونتيجة لتلك الأوضاع فإن عددا كبيرا من المحلات التجارية وعلى وجه الخصوص محلات الألبسة ستغلق أبوابها خلال الأشهر القليلة المقبلة، ولا

أخبار

الذهب يقفز

لصنوته قياسي

صعدت أسعار الذهب إلى مستوى قياسي غير مسبوق، الاثنين، وسجل السعر الفوري للذهب مستقرا عند 1973.75 دولارا للأونصة (الأونصة)، بعد أن سجل نزوة قياسية



عند 1984.66 دولارا في أوائل المعاملات الآسيوية، وارتدت عقود الذهب الأميركية الأجلة 0,3 في المئة إلى 1992.10 دولارا.

الحرب الرقمية

بين واشنطن وكينج

قالت الصين، الاثنين، إنها تعارض بشدة أي تصرفات أميركية ضد الشركات الإلكترونية الصينية.

وذلك ردا على تصريحات لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قال فيها إن واشنطن ستحترك قريبا ضد الشركات الصينية التي تزود الحكومة الصينية بالبيانات، وتكرت صحيفة صن البريطانية أن شركة «بايت دانس، المالكة لتطبيق «تيك توك» ستغلق مقرها إلى لندن من بكين، ووافق ترامب، وفق رويترز، على السماح لشركة مايكروسوفت بالتفاوض على الاستحواذ على تطبيق تيك توك إذا استطاعت التوصل إلى صفقة خلال 45 يوما.

خسائر فרוض مليارات الدولارات

حذر بنك «اتش إس بي سي» من أن تكاليف الدين الرديئة لديه قد تتجاوز تقديرا سابقا لتصل إلى 13 مليار دولار هذا العام، وقال إن الأرباح تراجعت أكثر من النصف، إذ عصفت جائحة فيروس كورونا بعملاء البنك من الأفراد والشركات في أنحاء العالم، وشرح البنك أن احتياطياته الرسالية قد تتدهور، في حين قد تتعرض إيرادات لضغوط، وأنه يواجه مخاطر جيوسياسية محدمة، في نظرة مستقبلية أشد قتامة من المتوقع للصف الثاني من العام.

الدولار يصعد بعد أسوأ شهر

ارتفع الدولار مقابل سلة عملات، الاثنين، حيث تصافرت موجة خروج من مراكز مدينة كثيفة مع طلب على العملة كمداد آمن ليعطيها فرصة لتقاطق الأنفاس، بعد شهر كان الأسوأ لها في عشر سنوات، وفقد مؤشر الدولار، أكثر من أربعة في المائة في يوليو/تموز، في أسوأ شهر له منذ سبتمبر/ أيلول 2010.

أول نمو للمصالح الألمانية

أظهر مسح الاثنين، أن المصنعين الألمان شهدوا في يوليو/تموز توسعا في النشاط للمرة الأولى منذ ديسمبر/كانون الأول 2018، مما يبنى باستمرار تعافي القطاع، وارتفع مؤشر أي اتش اس مارك تديري مشتريات قطاع الصناعات التحويلية، التي يُسهم بنحو خمس الاقتصاد، إلى 51,0 في في يوليو/تموز.

إدانة سورية لاتفاق نضطي بين «قسد» وواشنطن

ولكن بسبب الحرب وسيطرة النظام على مصافي النفط بدمينتي وحاصر، يتم تكوير محترق بطريقة بدائية بأسلوب الفصل الحراري، وتصدير الفائض إلى مناطق النظام وإدلب في كرسفان العراق من خلال مهربيين عراقيين.

وحول الاتفاق، أضاف المصدر، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن الاتفاق أخذ أكبر من حجمه، وهو لا يعدو عن كونه اتفاقا على توريد ومعالجة مصافي صغيرة تصل طاقتها إلى 10 آلاف برميل لتغذية الطلب المحلي، كاشفاً أن «الإدارة الذاتية» كانت خارج كل تفاصيل المفاوضات والتفاه.

اتفاقاً مع الشركة الأميركية. وجاءت الاتفاقية خلال جلسة للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي بحضور وزير الخارجية مايك بومبيو، الذي قال «أخذ الاتفاق وقتاً أكثر مما كان متوقفاً، ونحن في إطار تطبيقه الآن» وقال مصدر رفيع في ما تسمى «الإدارة الذاتية» في حديث لـ«العربي الجديد» بالبرميلان وقره تشون، التي شملها الاتفاق، كان يبلغ نحو 160 ألف برميل يوميا، ثم تناقص حتى 20 ألف برميل يوميا في عام 2018، واستؤنفت عمليات الحفر الإنتاجي بتشغيل خفارين عام 2019، وارتفع الإنتاج إلى 40 ألف برميل يوميا في 2020،

السوري إنه تعتبر «قسد» كيانا سياسيا عسكريا كأي مليشيا في سورية ولا تملك حق التصرف بحقوق السوريين وشروات الشعب حتى لو امتلكت قوة السلاح، معتبرا أن «الاتفاق» هو أعداء على حق وتروات السوريين، والاتفاق، برأي قرفنل، مخالف لجميع القوانين الدولية. وكانت وزارة الخارجية السورية نظام الأسد قد أدانت توقيع اتفاق بين قوات حكومة المدمرة وشركة النفط الأجنبي المتعلق بقرنفل لـ«العربي الجديد»، إنه لا يوجد أي صفة قانونية لطرفين تحولهما إراء عقود بتصرفات وأن كان قد وقع، يوم الخميس 30 من تموز/ يوليو،

السوري إنه تعتبر «قسد» كيانا سياسيا عسكريا كأي مليشيا في سورية ولا تملك حق التصرف بحقوق السوريين وشروات الشعب حتى لو امتلكت قوة السلاح، معتبرا أن «الاتفاق» هو أعداء على حق وتروات السوريين، والاتفاق، برأي قرفنل، مخالف لجميع القوانين الدولية. وكانت وزارة الخارجية السورية نظام الأسد قد أدانت توقيع اتفاق بين قوات حكومة المدمرة وشركة النفط الأجنبي المتعلق بقرنفل لـ«العربي الجديد»، إنه لا يوجد أي صفة قانونية لطرفين تحولهما إراء عقود بتصرفات وأن كان قد وقع، يوم الخميس 30 من تموز/ يوليو،

عبدان عبد الزفاف

السوري إنه تعتبر «قسد» كيانا سياسيا عسكريا كأي مليشيا في سورية ولا تملك حق التصرف بحقوق السوريين وشروات الشعب حتى لو امتلكت قوة السلاح، معتبرا أن «الاتفاق» هو أعداء على حق وتروات السوريين، والاتفاق، برأي قرفنل، مخالف لجميع القوانين الدولية. وكانت وزارة الخارجية السورية نظام الأسد قد أدانت توقيع اتفاق بين قوات حكومة المدمرة وشركة النفط الأجنبي المتعلق بقرنفل لـ«العربي الجديد»، إنه لا يوجد أي صفة قانونية لطرفين تحولهما إراء عقود بتصرفات وأن كان قد وقع، يوم الخميس 30 من تموز/ يوليو،



(نجم ريان، فرانس برس)

تدهور السياحة الإسبانية

^[1] 15,7% وقال ممثل قطاع الألبسة والأحذية والمجوهرات اسعد القواسمي لـ«العربي الجديد

^[2] 15,7% وقال ممثل قطاع الألبسة والأحذية والمجوهرات اسعد القواسمي لـ«العربي الجديد

اقتصاد

اقتصاد

مال وعمل

انهيار الريال اليمني ضحية السياسات النقدية وكورونا

يواصل الريال اليمني سلسلة انهيارا ته، وسط ازدياد ضخه في السوق من دون أي تغطية، وفي ظل انتشار فيروس كورونا وتأثيره على الاقتصاد المحلي

صفااء **محمد راجح**



انتقدت جمعية البنوك اليمنية السياسة النقدية التي ينتهجها البنك المركزي في عدن بعد قيامه بوضع ما يزيد عن 250 مليار ريال إضافية في التداول وهي زيادة غير مبررة من دون أن تكون هناك حاجة في السوق، ومن دون أن تقابلها زيادة في الإيرادات العامة أو في الناتج المحلي الإجمالي، وأكد رئيس جمعية البنوك محمود ناجي في تصريح له العربي الجديد: « أن هناك علاقة وثيقة بين الناتج الإجمالي وكمية النقد المتداول في السوق في أي بلد، ولا بد أن تفي تلك العلاقة عند نقطة التعادل بين الإنتاج والنقد المتداول، وكلما انخفض النقد المتداول عن حاجة السوق قل التضخم وتراجعت الأسعار وانفق سعر صرف العملة الوطنية، وأضاف أن العكس صحيح أيضاً فكلما زادت كمية النقد المتداول عن حاجة السوق كلما زاد التضخم وترفعت الأسعار معاناة سعر صرف الريال، الذي تراجع أكثر من 30 في المائة حتى اليوم، والتطورات التي حدثت أخيراً في السوق تعزز الحالة الثانية، حسب ما رأى ناجي، أي زيادة النقد المتداول عن حاجة السوق.

وقد أدت التطورات إلى توسيع الاختلال القائم في العلاقة بين النقد المتداول و حجم الإنتاج أو الإيرادات العامة المحققة، وتسببت

بضغوط إضافية على العملة الوطنية أدت إلى انخفاض سعرها أمام العملات الأجنبية في السوق المحلي، وسيخلق ذلك حالة من عدم الاستقرار في السوق تقود إلى ارتفاعات متتالية في أسعار السلع الغذائية والاستهلاكية. وقال ناجي إن تهاوت عدد من المضاربين على شراء العملة الأجنبية من السوق تحسباً لارتفاع سعرها، وتحقيق أرباح عند بيعها في ما بعد بأسعار مرتفعة أدى إلى ستارع انخفاض العملة الوطنية، مرجحاً مشاركة بعض المستوردين في عملية شراء العملة من السوق بسعر أعلى لتمويل وارداتهم المستقبلية. وأشار الخبير في معهد الدراسات المصرفية اليمنية، فيهد درهم، إلى التبعات الكارثية لحائجة كورونا التي أضرت كثيراً بالريال اليمني، نظراً لتخلي دولتي التحالف عن مسؤوليتهما، خصوصاً السعودية، في دعم البنك المركزي اليمني في عدن بعد نفاذ الوديعة السعودية المقررة بنحو مليار دولار، وفي ما يتعلق بالاختلاف القائم في سعر الصرف بين صنعاء وعدن، واستقراره النسبي في صنعاء، أوضح درهم له العربي الجديد: « أن ذلك يعود إلى نجاح السلطات الخبير في تحديد المضاعفات المتعلقة بالزيادة في النقد المتداول.

هذه الزيادة كانت من فئات الطبعة الجديدة، والتي كان البنك المركزي في صنعاء والخاصة بسيطرة الحوثيين قد فرض حضراً على تداولها في المحافظات التي تقع في النطاق الجغرافي لإشرافه.

وبعاني النشاط الاقتصادي في اليمن من تضخم بحكم تضائل الاحتياطات

الأجنبية التي كانت تساهم في تغطيتها التي بدأت الوديعة السعودية البالغة ملياري دولار، في 2018. لكن مع بداية العام 2020 كانت الوديعة قد شارفت على النفاذ، الأمر الذي يهدد بموجة جديدة من التضخم وراى السائح الاقتصادي، عبد الواحد العوبلي، أن استفاد الوديعة معناه انهيار جديد للريال اليمني أمام العملات الأجنبية، خصوصاً أن الإيرادات من النفط بالأسعار الحالية أصبحت لا تغطي حتى تكاليف الاستخراج. وأشار في حديثه له العربي الجديد: « إلى أن مؤتمري المأتحمين رغم أنه خصص مبلغ مليار وثلاثمائة مليون دولار إلا أن الاقتصاد اليمني لن يستفيد من هذه الأموال بسبب رفض المنظمات الاممية توريد هذه المبالغ إلى البنك المركزي اليمني والمصارف، وتساءل العوبلي عن جدوى ذهاب الحكومة إلى أخذ قرض عالي الفائدة رغم أن هناك مليارات من أموال المساعدات كانت كافية لتغطية اعتمادات الاستيراد.

ورأى أن الأموال التي خصصها مؤتمر المأتحمين عبر البنك المركزي اليمني خطوة كفيلة بحل مشكلة السيولة من العملة الصعبة وتدعيم وضع الريال اليمني الذي كان سيقفي في مستويات دون 300 ريال للدولار على أقل تقدير، لكن ما يحدث حالياً ان المنظمات الاممية تحتفظ بمبالغ المساعدات خارج اليمن، وإذا حصل وتم شراء شيء لليمن فيتم عبر الدفع لليوريدين بحساباتهم خارج اليمن كذلك. واعتبر أن النتيجة ألا تصل إلى اليمن إلا مواد عينية يتم شراؤها عبر مناقصات، ويحكم معاناة اليمن من شح في العملة الصعبة، فإن استمرار أزمة كورونا معناه التأخير على الاقتصاد العالمي عموماً وقدره اليمن خصوصاً على مواجهة الأثار، وتزايدت احتمالات التوقف عن استخدام الريال اليمني للتعامل بشكل كامل، مقابل تداول الريال السعودي والدرهم الإماراتي والدولار.



تراجع الريال يزيد الأزمات المعيشية (محمد حويس/فارس برس)

ليس فيروس كورونا المسؤول الوحيد عن تصاعد الأزمة الصناعية في مصر، إذ إن السلطات في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي أعمتت في إضعاف الإنتاج المحلي، عبر الإغراق وضرب قواعد المنافسة وإصدار قرارات غير مدروسة أثرت سلباً على المنتجات المحلية

الصناعة المصرية

كورونا وقرارات الحكومة تضرب قطاعات حيوية

من 3,3 ملايين طن سكر سنويا، وإنتاجها إلى 2,3 مليون طن، ويتم لطبية لمدة 3 أشهر، إلا الاحتياج عاجب الاستيراد من الخارج.

أزمة الاسمنت

كدا، تراجعت مبيعات الاسمنت بمعدلات وصلت إلى 50 في المائة، نتيجة صدور قرار حكومي بوقف عمليات البناء لمدة 34 أشهر، بالإضافة إلى تراجع الصادرات بنسبة 32 في المائة خلال أول 5 أشهر من 2020، بسبب انكماش السوق العالمي كأحد تداعيات فيروس كورونا.

وأضطرت الشركات لتأجيل لوقف بعض خطوط الإنتاج لوجود كمية من العروض زيادة عن الطلب تقدر بحوالي 14 مليون طن، إذ إن حجم الإنتاج الحالي يصل إلى 84 مليون طن، في حين أن حجم الاستهلاك السنوي لا يتعدى 50 مليون طن.

وأرجع خبراء الصناعة ارتفاع هذا الكم

الجزء العلوي من الكونكري فقط (الكونكري)، كأحد مستلزمات الإنتاج، ومعها مكينات الحقن، إذ يتم حقن «الوش» مع «النعل»، في ورش تابعة لكبار المستوردين في مناطق بالقاهرة والقليوبية، ويخرج المنتج كاملاً، منافساً للصناعة الوطنية، ومصعباً على الدولة رسوماً كانت تحضّل على المنتج الصيني كأمل الصنع.

واقهرت بيانات المجلس التصديري للجلود، تراجع صادرات المنتجات الجلدية، بنحو 25,3 في المائة، إذ سجلت 78,4 مليون دولار في 2019 مقابل 105 ملايين دولار خلال 2018، فيما انخفضت صادرات قطاع دباغة الجلود خلال 2019 مسجلة 74 مليون دولار مقابل 99,5 مليون دولار في 2018.

الحديد والألمنيوم
وصلت صادرات الحديد من المصنّفات والمسحّحات المسحوّبة سواء على الجارذ أو الساخن إلى تحقيق تراجع بنسبة 43 في المائة، خلال الفترة من يناير/كانون الثاني ومايو/ أيار 2020 بالمقارنة بنفس الفترة من 2019، إذ انخفضت قيمتها من 363 مليون دولار في 2019، إلى 207 ملايين دولار في 2020.

وعزا الخبيرون بصناعة الحديد في مصر الأسباب إلى حالة الركود التي تُعَرض السوق العالمي بشكل عام بعد تفشي جائحة كورونا، بالإضافة إلى أن تكلفة الإنتاج في مصر مرتفعة، نتيجة ارتفاع أسعار الوقود الحكومي المورد للمصنّاع. ويتنبأون أن شركات الحديد تعاني من حالة ركود شديدة، والتي ازادت حديثها بعد صدور قرار بوقف عمليات البناء لمدة 6 أشهر الأمر الذي أدى إلى اضطراب بعد المصنّاع لوقف عدد من خطوط الإنتاج، والاقْتصاّر فقط على إنتاج الطوبوب.

كدا، كشف مصدر مسؤول بشركة مصر للألومنيوم (حكومية)، ارتفاع خسائر الشركة إلى حوالي 1,4 مليار جنيه، نتيجة وصول حجم الرائد في المخازن إلى 100 ألف طن.

وأرجع المسؤول، أسباب الخسائر أحد مظاهرها إلغاء جلود الأضاحي في النفايات لأول مرة في تاريخ المهنة، نتيجة تراجع الطلب عليها بعد السماح بإغراق السوق المصري بالمنتجات الجلدية الصينية (الكونكري).

وأوضحوا أن المستوردين تحاولوا لعدم فرض رسوم على المنتج الكامل فاستوردوا

تأثيره على حركة التجارة العالمية. وأشار إلى أن 45 في المائة من الإنتاج مخصص للسوق المحلي، والمتعثر هو الآخر، بسبب منافسة المنتج الأجنبي، والتي تصب بالمقارنة والقليوبية، ويخرج المنتج كاملاً، منافساً للصناعة الوطنية، ومصعباً على الدولة رسوماً كانت تحضّل على المنتج الصيني كأمل الصنع.

وكشفت الشركة في بيان مرسل للوروصة المصرية عن تحقيق خسائر قدرها 1,02 مليار جنيه، خلال الأشهر التسعة الأولى من العام المالي الجاري، بالمقارنة مع أرباح قدرت بـ 716 مليون جنيه عن نفس الفترة من العام السابق.

المغرب

عمال «المياومة» الأكثر تضرراً من الوباء

الرباط **مصطفى قماس**

قررت الحكومة المغربية تمديد أجل التصريح باموال وودائع وممتلكات المغاربة في الخارج، وهي عملية ينتظر منها دعم رصيد الملتقة من النقد الأجنبي والإيرادات الجبائية، غير أن فيروس كورونا أربكها، ما برز التمديد.

وذكر مكتب الصرف، في مذكرة اطلعت عليها «العربي الجديد»، أنه «تم تمديد الأجل الأقصى للقيام بالإقرار بالممتلكات الموجودة بالخارج وأداء المساهمة الإبرائية المتعلقة بالنسوية التلقائية من قبل الأشخاص المغنبيين»، موضحاً أن الأجل الجديد حدد في 31 ديسمبر/ كانون الأول عوضاً عن 31 أكتوبر/ تشرين الأول كما كان متوقعا في قانون مالية العام الحالي الذي عدل أخيراً.

وأكد على أنه خلال تلك الفترة «سيكون بإمكان الأشخاص الذاتيين والمعنويين الذين ارتكبوا مخالفات الصرف بتكوينهم لوجودات بالخارج إيداع تصريح، وفق

تحفيزات حكومية لإيداع الموالك في المصارف المحلية



محاصيل الطماطم تؤزّق الفلاحين

الجزائر **حمزة كحلل**

لم يكن الفلاح الجزائري، بورحلي بوعلام، من محافظة «عين الدفلى» غرب العاصمة الجزائرية، يتوقّع أن يتحول موسم جني محصول «الطماطم» إلى كابوس يؤزّقه، ليس لشحه، بل لوفرته وعدم القدرة على تصريفه في الأسواق، التي تشهد تخمة في العروض.

بورحلي قال «العربي الجديد» إن محصوله من الطماطم لهذا العام فاق 350 طناً، واضطر إلى توجيه نصف الكميات في شاحنات نحو المصانع المنتجة للمواد الغذائية، بينما وضع النصف الثاني من المحصول في غرف تجريد خاصة، إلى حين أن يجد زبوناً لها. حاد الفلاح بوعلام بحال المئات من الفلاحين الناشطين في شعبة زراعة الطماطم، التي دعيت بتعيش «أزمة وفرة إنتاج»، التي دفعت الفلاحين إلى اللقح على هذه النعمة التي تحولت إلى نقمة، خاصة أن مدة صلاحية «الطماط»، لا تطول كثيراً، مقارنة بالأصناف الأخرى، بخلاف تكلفة الإنتاج.

وحسب الأمين العام للاتحاد العام للفلاحين الجزائريين، محمد عليوي، فإن «الجزائر تواجه أزمة وفرة إنتاج الطماطم، مشابهة



نخمة معروض في الأسواق (رائد كراخيد/فارس برس)

للسيناريو نفسه الذي عاشته البلاد في دوريسا مع محاصيل إنتاج «البطاطا» التي تسجل سنوياً نسبياً قياسية رفعت الحكومة الجزائرية إلى التدخل لشراء المحاصيل وإيجاد حلول لتصديرها»، وقال عليوي له العربي الجديد: «إن إنتاج الطماطم بلغ في الهكتار الواحد (10 ألاف متر مربع) بين 900 و1000 قنطار، مقابل معدل موسمي لا يتعدى 600 قنطار».

تثريد العمال الصناعيين

البيعات. كما أكدت مصانع أصحاب مصنع الطوب الطفي بمصر، أن حوالي 70 في المائة من صناعة الطوب في مصر (2000 مصنع) من أصل نحو 2850 مصنعا على مستوى الجمهورية توقفت عن الإنتاج وتم تثريد عمالها، لعدم وجود مقدرة على دفع رواتبهم من قبل أصحاب المصانع. وأرجعت السبب الرئيسي إلى صدور قرار بوقف عمليات البناء، لمدة 6 أشهر، ومن قبلها أزمة تفشي فيروس كورونا، إذ تراجعت المبيعات بمعدلات وصلت إلى 75 في المائة لافتة إلى أن هذا القرار أضر بمصانع أكثر من 350 ألف عامل مباشر وغير مباشر.

الغراب أضر بمصانع أكثر من 350 ألف عامل مباشر وغير مباشر.



أزمة لتاول الحديد المصري (الرباطية/مختار الأناضول)

اقتصاد

مال وأعمال

تتدفق آلاف الطلبات الأميركية على جزر الكاريبي من الأثرياء الهاريين من جحيم كورونا والاحتجاجات في المدن الأميركية الكبرى بحثاً عن العزلة والهدوء، بينما ترتفع جاذبية الجزر في بريطانيا وأوروبا

جاذبية العقارات النائية

كورونا يرفع الطلب على جزر الكاريبي وأوروبا

للحن - العربي الجديد

بينما يتزايد نقشي جائحة كورونا وتزايد الاحتجاجات الشعبية ضد العنصرية وفجوة الدخل في أميركا ، تتحول الجائحة من يتزايد الطلب على عقاراتها وجوارات سفرها وشراء جزرها الصغيرة المهمة التي ظلت لعقود طويلة مهملة وغير ماهرة بالسكان، وحسب مسح حديث لموقع «يو غوف» لاستفتاءات الرأي، فإن حوالي 31% من اصحاب المال في أميركا يبحثون عن جواز سفر ثان إلى جانب الجواز الأميركي، وبالتالي تستفيد جزر الكاريبي من تدفق الأثرياء الأميركيين

الجزر التي يفصحها الأثرياء سبب قربها من مركز مالي عالمي في لندن، وتعرض حالياً جزيرة «هورس» الصغيرة في إنكلترا بسعر 6,1 ملايين جنيه إسترليني كما بيعت جزيرة «ويست كورك» الصغيرة على الساحل الجنوبي لإيرلندا مقابل 5,5 ملايين يورو. واشترى الملياردير البرت سوثون في الشهر الماضي جزيرة صغيرة على ساحل «رود أيلند» بمبلغ مليون دولار ثم اشترى جزيرة صغيرة إلى جانبها بمبلغ 450 ألف دولار وخلال الشهر الأخيرة عرضت العديد من جزر الكاريبي جنسيتها وجواز سفرها مقابل التبرع والاستثمار في عقاراتها على اصحاب الثروات، وحسب تقرير مجلة فوربس الأميركية، فإن جزر الكاريبي قدمت عروضا مخفضة لجذب المغلات الثرية في أميركا. جزيرة «سانت كيتز أند نيفس» في منطقة الكاريبي منحت تخفيضات

الكمامات بسفن السياحة اليونانية

قال المتحدث باسم الحكومة اليونانية، امس الاثنين، إن اليونان ستلزم المسافرين باستخدام الكمامات أثناء وجودهم على سطح السفن السياحية المتجهة إلى جزرها، لتوسع بذلك تطبيق الاجراء الوقائي الذي كان يقتصر على الاماكن المغلقة. ويأتي القرار بعد فتره في حالات الإصابة بفيروس كورونا في البلاد أخيرا. وحرصت اليونان، ضمن السوع الماض، وضع كمامات الوجه في جميع الاماكن العامة المغلقة، وهي الاماكن المتوقعة أيضا الآن لا يمكن فيها الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي.



الجزر التي يفصحها الأثرياء سبب قربها من مركز مالي عالمي في لندن، وتعرض حالياً جزيرة «هورس» الصغيرة في إنكلترا بسعر 6,1 ملايين جنيه إسترليني كما بيعت جزيرة «ويست كورك» الصغيرة على الساحل الجنوبي لإيرلندا مقابل 5,5 ملايين يورو. واشترى الملياردير البرت سوثون في الشهر الماضي جزيرة صغيرة على ساحل «رود أيلند» بمبلغ مليون دولار ثم اشترى جزيرة صغيرة إلى جانبها بمبلغ 450 ألف دولار وخلال الشهر الأخيرة عرضت العديد من جزر الكاريبي جنسيتها وجواز سفرها مقابل التبرع والاستثمار في عقاراتها على اصحاب الثروات، وحسب تقرير مجلة فوربس الأميركية، فإن جزر الكاريبي قدمت عروضا مخفضة لجذب المغلات الثرية في أميركا. جزيرة «سانت كيتز أند نيفس» في منطقة الكاريبي منحت تخفيضات

الاقتصاد الأميركي يواجه الانكماش قبل الانتخابات

يواصل الاقتصاد الأميركي الانكماش وربما سيضع الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مازق انتخابي

والسلطان - شريف عثمان

بينما يسابق الرئيس الأميركي دونالد ترامب الزمن لإحياء الاقتصاد وإعادته لانتعاشه الذي سبق ظهور فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، بإعتباره أهم دعائم حملته لانتخابات نوفمبر/ تشرين الثاني الرئاسية، لا تبدو الطريق أمامه مبهدة، حيث ازدياد المخاوف من التعرض لوجة جديدة من انتشار الفيروس، مع ارتفاع حالات الإصابة، وزيادة عدد الوفيات تاذرا به خلال الأسابيع الأخيرة، بينما لم يتبق في موعد الانتخابات أكثر من تسعين يوماً. وبعد انتعاش مفاجئ للوظائف مع الفتح الجزئي لعدد كبير من الشركات والمصانع خلال شهري مايو/ أيار ويونيو/ حزيران، ظهرت مرة أخرى القيود على الأنشطة التجارية، وفرضت قواعد جديدة الصعوبة على النقل بين العديد من الولايات الأميركية، وتراجعت ثقة المستهلك، ويوم الخميس الماضي، أظهرت بيانات وزارة التجارة الأميركية تسجيل الاقتصاد الأميركي تراجعا غير مسبق خلال الربع الثاني من العام الحالي، حيث انكش الناتج المحلي الإجمالي بمعدل سنوي 32,9% مقارنة بالربع السابق، بعدما أغلقت المصانع والمحال والشركات أبوابها، وخسب ملايين الأميركيين في بيوتهم، في محاولة للحد من انتشار الفيروس الذي أصاب أكثر من أربعة ملايين وستمائة ألف شخص في الولايات المتحدة، وقتل منهم أكثر من مائة



للحصول على جنسيتها وجوازها بنسبة 23% حتى نهاية العام الجاري 2020. وبالتالي يمكن للمستثمر الحصول على الجنسية والجواز مقابل التبرع بمبلغ 150 ألف دولار ل«صندوق النمو الاقتصادي»

نحو الانتعاش، وهو ما يتطلب بقلعة أكبر

نحو الانتعاش، وهو ما يتطلب بقلعة أكبر للمزيد من الإنفاق من الكونغرس والبيت الأبيض، وانخفض الإنفاق الاستهلاكي الأميركي، الذي يساهم بأكثر من ثلثي الناتج المحلي الإجمالي الأميركي، والذي يعتبره الاقتصاديون الأميركيون أهم العوامل التي ساهمت في استعمرار انكماش الاقتصاد على مدار السنوات الأحدى عشرة السابقة، رغم المدفوعات النقدية الكبيرة، وتعويزات المطالبة السخنة، التي أغدقتها الحكومة الأميركية على المواطنين، ومع قلقهم من فقدان وظائفهم، وعدم التيقن مما ستكون عليه الحال خلال الأشهر القادمة، وجه المواطنون نسبة كبيرة مما وصلوا عليه من الحكومة إلى سداد ديونية بطاقات الائتمان الخاصة بهم. ليخفّض إجمالي المديونية على الأفراد الأميركيين خلال الأشهر الأربعة المنتهية في أحر يونيو/ حزيران الماضي بأكثر من 100 مليار دولار، تمثل ما يقرب من 11% مما كانت عليه في شهر فبراير/ شباط الماضي، وفقاً لشركة أكيوفاكس، إحدى أهم شركات التصنيف الائتماني للأفراد في الولايات المتحدة، ويقول بيتر ماينارد، النائب الأول لرئيس الشركة: «لن نر ارتفاعاً في مديونية المستهلكين كما كنا نتوقع مع الأزمة الحالية، بل على العكس، ما يحدث هو أن المديونيات في انخفاض». وعلى عكس مديونيات الأفراد سارت مديونية الحكومة الأميركية، التي تجاوزت الشهر الماضي 26,5 تريليون دولار للمرة الأولى في تاريخها، بعدما تحملت مبالغ ضخمة في ما عرف بحزمة إنقاذ الاقتصاد الأميركي التي أطلقها وزارة الخزانة وبنك الاحتياط الفيدرالي، والتي وصلت بحجم الموازنة المتوقع عند نهاية السنة المالية في أحر سبتمبر/ أيلول القادم لمستوى قياسي يتجاوز 3,8 تريليونات دولار، ولما لُحِث الموازنة التابع للكونغرس



قبل التخفيض، أن يستقر في صندوق الكهونة من 4 أشخاص. ويمتج جواز سفر جزيرة لوشيا المستثمر فرصة السفر إلى 146 دولة من دون تأشيرة أو الحصول على جنسيتها وجواز سفرها 250

جزيرة صغيرة على ساحل أيرلندا بيعت بـ5,5 ملايين يورو

الذين البريطانيون يشترون وأسسوه في جزيرة خاصة بالكاربي (Getty)

السجلات في جزيرتي أنتيغا وباربودا تخفيضات على الجنسية وجواز السفر عبر التبرع بمبلغ 100 ألف دولار لصندوق التنمية الوطني وشراء عقار.

كما عرضت جزيرة غرينادا في الكاريبي على الراغبين في الحصول على الجنسية وجواز السفر التبرع بمبلغ 150 ألف دولار لصندوق التنمية الوطني، وشراء عقار لا تقل قيمته عن 350 ألف دولار. ولكن في مقابل هذه الاسعار الرخيصة عرضت بعض دول العالم، من بينها جزيرة مالطا التي تطالب بمزيج من التبرع والاستثمار الذي يكلف صاحب الطلب للحصول على الجنسية والجواز مبلغ 1,1 مليون دولار. ولكن جواز السفر الماطي يمنح صاحبه فرصة السفر والعيش في جميع دول الاتحاد الأوروبي الـ 27، كما يمنح فرصة السفر بدون تأشيرة دخول لنحو 183 دولة. وفي جزيرة قبرص يحتاج المستثمر لدفع 2,5 مليون دولار.

وقال رجل العقارات الأميركي ومؤسس شركة «ادا أيجنسي» مورسيو أومانسكي، إن الطلب على العقارات في المنجعات الأميركية الناتجة يتزايد بقوة ونسب تدفق كبار الأثرياء الذين يهرون بعائلاتهم من المدن الكبرى، مثل نيويورك ولوس أنجلوس وشيكاغو بحثاً عن الهدوء في هذه الأماكن النائية.

وقال رجل العقارات الأميركي موسيو أومانسكي في تعليقات لقناة «فوكس نيوز»، إن هناك ارتفاعاً ملحوظاً في الطلب على عقارات الجزر والمنجعات النائية في أميركا، مثل منتجح أسبن بولاية كولورادو، وعلى منتجح بارك سيتي بولاية يوتا. ولكن هناك كذلك زيادة في الطلب على منتجعات أخرى وجزر صغيرة في الكاريبي والمحيط الهادئ.

وعرضت وكالات العقارات الفخمة أكثر من 750 جزيرة صغيرة للبيع خلال السنوات الأخيرة، بحسب مجلة «فوربس»، كما

أن هناك بعض الجزر الخاصة في دول الكاريبي معرضة للإيجار وبأسعار مرتفعة. وقال رئيس المبيعات والتاجر

موشرات إيجابية لنمو الصناعة الأوروبية

توقع نمواً بنسبة 8,1 في المائة في ربع السنة الحالي. ويبدو أن المصانع تضطلع دورها في التعافي، فقد انكش مؤشر إتش إس آر تي للبريد للمرة الأولى منذ أوائل 2019 في شهر يوليو/ تموز الماضي مستفيداً من انتعاش الطلب بعد المزيد من تخفيف القيود المفروضة لاحتواء نقشي فيروس كورونا المستجد. وأصاب فيروس كورونا ما يزيد قليلاً على 18 مليون نسمة في أنحاء العالم، لكن الحكومات في أنحاء أوروبا خففت بعض القيود، التي أغلقت نطاقاً واسعاً من اقتصاد المنطقة.

وبغية تدعيم الاقتصاد المكروب، عزز البنك المركزي الأوروبي إجراءات التخفيض واتفق قادة الاتحاد الأوروبي على صندوق للمعاي الاقتصادي اجمعه 750 مليار يورو. لكن الاقتصاد انكش بنسبة 12,1 في المائة في الربع الثاني من العام، حسب ما أظهرته البيانات الرسمية يوم الجمعة. غير أن استطلاعا أجرته رويترز في يوليو/تموز

توقع نمواً بنسبة 8,1 في المائة في ربع السنة الحالي. ويبدو أن المصانع تضطلع دورها في التعافي، فقد انكش مؤشر إتش إس آر تي للبريد للمرة الأولى منذ أوائل 2019 في شهر يوليو/ تموز الماضي مستفيداً من انتعاش الطلب بعد المزيد من تخفيف القيود المفروضة لاحتواء نقشي فيروس كورونا ما يزيد قليلاً على 18 مليون نسمة في أنحاء العالم، لكن الحكومات في أنحاء أوروبا خففت بعض القيود، التي أغلقت نطاقاً واسعاً من اقتصاد المنطقة.

ابنت تقارير، امس الإثنين، بوارد انتعاش اقتصادي بمنطقة اليورو وبريطانيا، إذ أظهر مسح نمو أنشطة المصانع بمنطقة اليورو للمرة الأولى منذ أوائل 2019 في شهر يوليو/ تموز الماضي مستفيداً من انتعاش الطلب بعد المزيد من تخفيف القيود المفروضة لاحتواء نقشي فيروس كورونا المستجد. وأصاب فيروس كورونا ما يزيد قليلاً على 18 مليون نسمة في أنحاء العالم، لكن الحكومات في أنحاء أوروبا خففت بعض القيود، التي أغلقت نطاقاً واسعاً من اقتصاد المنطقة.

وبغية تدعيم الاقتصاد المكروب، عزز البنك المركزي الأوروبي إجراءات التخفيض واتفق قادة الاتحاد الأوروبي على صندوق للمعاي الاقتصادي اجمعه 750 مليار يورو. لكن الاقتصاد انكش بنسبة 12,1 في المائة في الربع الثاني من العام، حسب ما أظهرته البيانات الرسمية يوم الجمعة. غير أن استطلاعا أجرته رويترز في يوليو/تموز



مالك في مصنع السيارات الكهربائية لشركة فولكسفاغن بالمانيا (Getty)

رؤية

كورونا تحاصر عوائد الاستثمار موسمها مهدد

تحاصر جائحة كورونا المستثمرين وتضعهم أمام المفاضلة بين خيارات صعبة. خاصة صنایق المعاشات والأخبار التي كانت تستثمر تريليونات الدولارات في أدوات المال الثابتة وتحصل منها على عوائد معقولة قبل جائحة كورونا. ولكن مع ضخ الحكومات والبنوك المركزية لأكثر من 18 تريليون دولار من أموال التحفيز وخفض نسبة الفائدة إلى قرابة الصفر في أميركا وتحت الصفر في أوروبا واليابان، باتت هذه الصناديق في حيرة وعليها أن تختار بين الاستثمار في أدوات المال الخطرة وبين القبول بخسارة في السندات ذات العائد

السالب. في أميركا تخطط الحكومة لجولة تحفيز مالية جديدة، كما يخطط مصرف الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) لضخ أموال مباشرة في حسابات المواطنين في حال اشتداد موجة جائحة كورونا الثانية وتزايد معدل البطالة وعودة النشاط الاقتصادي للإغلاق. وهو ما يعني عملياً مزيداً من الضغوط على العائد على السندات الحكومية التي تعد من أهم أدوات الدين التي تعتمد عليها الصناديق في الحصول على عائد ثابت ومضمون لأصحاب المعاشات والمخزين، كما تواجه العوائد نفس الشيء، في العديد من دول الاقتصادات الكبرى. وباتت أزمة العائد الجزري يواجهها المستثمرون في قرابة 86% من سوق السندات العالمي المقدر بنحو 60 تريليون دولار. وحسب بيانات «أي سي آي» العالمي، فهناك حوالي 36 تريليوناً من هذه السندات يقل العائد عليها عن واحد في المائة، كما أن حجم السندات ذات العائد السالب في أنحاء العالم ارتفع إلى نحو 14,6 تريليون دولار في نهاية يونيو/ حزيران من 11 تريليون دولار في يناير/كانون الثاني الماضي.

وفي المقابل، فإن المصارف التجارية في أوروبا باتت تتعرض لخصم من إيداعاتها مع البنك المركزي الأوروبي، بسبب نسبة الفائدة السالبة. وباتت البنوك الألمانية تُجر خزائنها للنفوذ حتى لا تخسر جزءاً من أموالها المودعة مع البنك المركزي، كما فرضت بعض المصارف رسوماً على الحسابات المصرفية للأفراد. وكانت عدة مؤسسات مالية طلبت في العام الماضي من شركة «برو أروم» لتجارة المعادن الثمينة في ميونخ، التملك بحفظ الأموال الضخمة التي بحوزتها، ولكن الأخيرة رفضت الطلب متذرة بأنها في الأخرى تعاني من صعوبات في التخزين.

وبالتالي أصبحت صناديق المعاشات في حيرة من أمرها وتحت ضغط حقيقي، وعليها الموازنة بين خسارة جزء من أموالها في أدوات العوائد السالبة أو المخاطرة برأس المال والاستثمار في السندات الخطرة وأسواق المال التي تضخمت أصولها وتعاني من «فقاعة ميويدات»، يمكن أن تنفجر في أية لحظة في حال حدوث عودة سريعة للنمو الاقتصادي في الدول الصناعية الكبرى وعودة التضخم للارتفاع مرة أخرى.

وربما يكون العائد السالب على السندات هو أحد الأسباب وراء الارتفاع الجنوني في أسعار الذهب الذي يتجه حالياً نحو ألفي دولار للأونصة) بسرعة متزايدة مع ضخ البنوك المركزية والحكومات لمزيد من الكتل النقدية في السوق وتراجع القيم الحقيقية للأصول، إذ إن العديد من صناديق المعاشات لجأت لشراء الذهب في هذه الفترة الحرجة التي تعيشها أسواق المال والسندات. كما أن العائد السالب على الاستثمار يعد السبب وراء عود المستثمرين لوضع أموالهم في العملات الرقمية التي عادت للسعود خلال الأسبوع الماضي، إذ ارتفعت عملة بتكوين فوق حاجز 12 ألف دولار في مساء السبت قبل أن تتراجع بسبب صفقة مبيعات ضخمة نفذها مستثمر بقيمة مليار دولار.

وبالتالي يلاحظ أن صناديق المعاشات وأصحاب حسابات التوفير في الدول الرأسمالية يعانون حالياً من أزمة معقدة تضرب أموالهم المدخرة وربما لن تكون سهلة الحل خلال السنوات المقبلة. إذ إن مخلف خبراء المال يتوقعون استمرار الفائدة السالبة لفترة طويلة خلال العقد الجاري ربما تستمر لفترة تقوق 5 سنوات أو أكثر.

وهناك بعض الأفكار التي عومت في أميركا حول خفض الفائدة تحت الصفر بحجة مساعدة الشركات والاقتصاد على النمو عبر الحصول على تمويل رخيصة، وإذا حدث ذلك فسنتكون الضريبة القاصمة لصناديق المعاشات وحتى بعض صناديق الثروات الخليجية التي وضعت مئات مليارات الدولارات في سندات الخزانة الأميركية.

ورغم مخاطر الفائدة السالبة على الاستثمار في الدين الأميركي، فإن هناك من يعتقد أنها وسيلة مثالية لمحاصرة الضمن التي لديها أكثر من تريليون دولار في السندات الأميركية، إذ إن الحكومة الصينية ستضطر لدفع أموال مقابل الاحتفاظ بسناتها بدلاً من دفع الحكمة الأميركية فوائد لها. ويشجع الرئيس الأميركي دونالد ترام فكرة الفائدة السالبة، كما يشجعها كذلك رئيس مجلس الاحتياط الأميركي الأسبق آن غرينسبان، والفائدة السالبة لبتدعتها اليابان بعد الركود الكبير الذي ضربها في العام 2000 ثم تبعها منطقة اليورو في أعقاب أزمة «ديون اليورو» وركود الاقتصادات الأوروبية. ويقصد من الفائدة السالبة دفع المصارف التجارية والشركات لديها فوائض مالية إقراضها للأعمال التجارية لإنعاش دورة النمو الاقتصادي بدلاً من الاحتفاظ بها في خزائن البنوك المركزية.

ولكن في مقابل هذه الصعوبات التي تواجهها صناديق المعاشات والمخزين، فإن بعض الاقتصادات الناشئة ربما تستفيد من هذه الظروف، خاصة دول مثل تركيا بحاجة لتدفقات العملة الصعبة وتواجه مضاربات عملة على عائلتها من قبل المصارف التجارية، إذ يمكنها جذب جزء من هذه الاستثمارات عبر التسويق الذي لخططه النمو والمشاريع ذات العائد الكبير على المدى القصير والمتوسط، وتركيا من الدول التي حافظت على جاذبية استثمارية كبيرة خلال السنوات الماضية. ورغم أن تركيا خفست نسبة التضخم إلى 8,75%، وهو ما أغضب البنوك الغربية. إلا أنها بهذا المستوى من سعر الفائدة تلك الفرصة لجذب جزء من تريليونات صناديق المعاشات.

مجتمع

تحقيقاً

على الرغم من توقيع قوات سورية الديمقراطية اتفاقية مع الأمم المتحدة لمنع تجنيد الأطفال، فإنّ هذا النشاط مستمر في مناطق سيطرتها، ويطاول القاصرين من الذكور والإناث، في تناقض عن مناشدات الأهالي ايضاً

تجنيد القاصرات

أكراد خائفون على بناتهم في سورية

عبدالله البشير

ما زالت عمليات تجنيد الفتيات القاصرات في مناطق سيطرة قوات سورية الديمقراطية «أسد» مستمرة، لتتواصل معها معاناة العائلات، والحرمان من فلذات الأكباد بسبب الأسى والحزن لأفرادها، خصوصاً الإناث، اللواتي تنظر قلوبهن على غياب بناتهن طوال أشهر، في ساحات التدريب والقتال، من دون معرفة مصيرهن.

والدة الطفلة سيدرا عبد السلام حاجي تعيش حالة من الحزن منذ غياب ابنتها التي تم تجنيدها، وكل ما تحلم به في الوقت الحالي هو رؤية ابنتها واحتضانها. توجهت ببناءه إلى قائد قوات سورية الديمقراطية، مظلوم عدي، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تحدثت فيه باللغة الكردية، وجاء في التسجيل بحسب ترجمة الطفلة القاصر صباغ بسبب ترجمة سلام حسن له العربي الجديد: «ارسل هذا التسجيل الصوتي لترفيق مظلومي، الذي أعطانا وعداً وإسالةً فلما لم ينفذ وعده! أنا أرحمكم أن تعيدوا ابنتي، ابنتي عمرها 16 عاماً وهي مريضة». أضافت: «ابنتي لا قدرة لها على تحمل اعباء البقاء معكم، أرحمكم مظلوم أن تعيدها، أريد أن أضعها وأراها في هذا العيد، منذ ستة أشهر لم أقابل ابنتي وأنا مشتاقة لها كثيراً، طمئت من الرفيقة جيلان أن تريتي صورة فقط لها. أريد أن أعلم هل ما زالت على قيد الحياة أم ماتت... لم يجيني أحد أو يعترف ما الذي حلّ بابنتي، ومرة ثانية أتوجه في هذا التسجيل لخطوم عدي، يان بني بوعد وبعيد ابنتي القاصر ذات الـ16 عاماً إلى».

وفي غياب أي راع، تواصل جهات تابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي، عمليات خطف القاصرات في مناطق سيطرة الإدارة الذاتية في سورية، بالرغم من المناشدات من الأهالي والنشطاءين الأكراد في المنطقة بالضرورة إيقاف عمليات تجنيد القاصرين، الأمر الذي يمنع الأهالي أمام مخاوف دائمة من قضية هذا التجنيد، خصوصاً للفتيات القاصرات، بدوره، بذكر مصدر مقرب من عائلة الفتاة القاصر ليينا عبد الباقى خلف (14 عاماً) له العربي الجديد، «أن كل مناشدات العائلة لإعادة ابنتها باءت بالفشل، إذ جاءها ردّ من الشبيبة الثورية «جوانين ثورسيه» التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي، بأنّ الفتاة أعطت قرارها بالانحاق بالشبيبة، ولا يمكن للأهل الوقوف في وجه الفتاة التي لها حرية تقرير مصيرها، ويشير المصدر إلى أنّ الأهل استسلموا للأمر الواقع في الوقت الحالي، لكنّهم في حالة

قلق وخوف دائم على ابنتهم، وما زالوا يحاولون الوصول إليها في الوقت الراهن.

بالرغم من إغلاق الأبواب كافة من قبل شبيبة حزب الاتحاد الديمقراطي، والذي يتزعمه شخص معروف باسم إبراهيم سعده، في المنطقة.

أما صباغ إبراهيم وتزحنا إلى تل رفعت، واحتفظوها في الطفلة القاصر صباغ بشير حسبي، فقد سبّمت جداً في الوقت الحالي ويتنا نهبان 17 عاماً، والتي اختطفت من قبل حزب الاتحاد الديمقراطي، من منطقة نزوحها في تل رفعت بريف حلب الشمالي، وقالت ابنتها إنّ حزب الاتحاد الديمقراطي يتدعى أنّ عمر الفتاة أكبر من العمر الذي هذا العيد، منذ ستة أشهر لم أقابل ابنتي وأنا مشتاقة لها كثيراً، طمئت من الرفيقة من حزب الاتحاد الديمقراطي بهذا، أنا أمّ وأطالب بابنتي؛ ابنتي الوحيدة التي ليس رويندا دراي (11 عاماً) وجيلان سليمان (16 عاماً)، وحاككين محمد ايوب (14 عاماً) من قرية مينااس في منطقة عين العرب.

عبد السلام محمد، مدرس الجغرافيا المقيم في مدينة القامشلي، يقول له العربي الجديد؛ إنّ تجنيد القاصرين أمر خطير زوجي وعذيبوه، وأحد عناصر الحزب

وله انعكاسات سلبية على المجتمع، والاستغلال يتم بسبب الظروف الصعبة التي تمر بها فئة الأطفال، من عمالة وتسرب من التعليم وأوضاع معيشية صعبة لعائلاتهم، وغالبية عمليات التجنيد تتم بحق قاصرات كزديات، وهذا الأمر يعود بمشاكل كثيرة على العائلات، كون النظرة المجتمعية للفتاة في المجتمع تختلف عن النظرة للشاب، ويتسبب بمشاكل للأهالي.

ما قد يرهن حياة الفتاة للعمل مع الجهة التي جنّدتها مدى الحياة، قبل، يتجنّب اهالي القاصرات المختطفات من قبل، الجديده؛ إنّ تجنيد القاصرين أمر خطير

وفي وقت يكشف قريب الطفل جودي (14 عاماً) له العربي الجديد «أنّ الطفل ينتمي لعائلة فقيرة تسكن بالإيجار، والأب يعمل في مصنع لسائل الجلي في القامشلي، وكان جودي يداوم في المكان ليتعلم مهنة بعد تزكة المدرسة، وفي آخر حملة لسوق الشبابة إلى «واجب الحماية» (التجنيد الإجباري في سورية، وقاتل الأمم المتحدة أخذوا الإبن الأكبر من المصنع، فلحقهم الأب وهو ينادي: «ابنتي صغير أعيدوه إلى» فردوا عليه أنّ الطفل باختياره انضم إلى صفوفهم، ومؤخراً حصل الأب على ردّ منهنّ أنّهم سيطلقون سراخه بعد أن ينهي الدورة التدريبية، فيما الأب مختار لا يدري ماذا يفعل ليستعيد ابنة.



لثلاث اعمار المجددات في «فسد» (بولنت كيليك/ فرانس برس)

بذوره، يوضح مصدر خاص في مدينة القامشلي له العربي الجديد «أنّه بالنسبة للقاصرين عادة ما تكون منظمة الشبيبة الثورية هي المسؤولة عن عمليات تجنيدهم، وتكون عائلاتهم من أواسط قرية من حزب العمال الكردستاني، وحزب الاتحاد الديمقراطي، إذ يأخذون القاصرين من الذكور والإناث إلى معسكرات مغلقة ويغدقون لهم إغراءات. وهناك يخذون نزعاً للثياب، خصوصاً في حمل السلاح، ويتظمنون فعاليات لهم كالمحافل الموسيقية والغنائية، كما يقدمون لهم سيارات ويمنحونهم بعض الصلاحيات، ويعملون على تعزيز نفسية المراهق لديهم، وغالباً ما يستخدمون في العمليات لمدامة، كالتهديتا وفتح المظاريف وغيرها.

وكانت القيادة العامة لقوات سورية الديمقراطية في وقت البعا الأمامي، وفي آخر حملة لسوق الشبابة إلى «واجب الحماية» (التجنيد الإجباري في سورية، وقاتل الأمم المتحدة أخذوا الإبن الأكبر من المصنع، فلحقهم الأب وهو ينادي: «ابنتي صغير أعيدوه إلى» فردوا عليه أنّ الطفل باختياره انضم إلى صفوفهم، ومؤخراً حصل الأب على ردّ منهنّ أنّهم سيطلقون سراخه بعد أن ينهي الدورة التدريبية، فيما الأب مختار لا يدري ماذا يفعل ليستعيد ابنة.

وفي العديد من المناطق الجزائرية، تُعدّ هذا التطبيق ينحو مغاير تماماً، وتُعمد ربات البيوت على طهوه بالبخار، ويطبق عليه طبق «البوزلوف المغور»، وهو أيضاً طبق لذيق يضاف إليه القليل من البطاطاس المقلية، ويقدم أيضاً مع زينة خضراء قوامها «السلمة والبقدونس والفلفل الأخضر». إضافة إلى البوزلوف، يعدّ العصيان طبقاً أساسياً أيام عيد الأضحى، وهو عبارة عن أمعاء الأضحية، ما يجبر ربات البيوت على تخليلها جيداً. بعد ذلك، تقطع إلى قطع صغيرة، من خلال حنضوة مصنوعة بالثوابل، وخصوصاً الفلفل الأحمر والخزيرة والنوم والبصل، وأنواع من الحشائش التي

الجزائر.. فتحة زماموش

حرص الجزائريّون على المحافظة على العادات والتقاليد التي اعتادوها خلال عيد الأضحى، فأعدوا أطباقاً تعتمد على لحم الأضحية، وتجمعوا للشواء، وإن بنسبة أقل، في ظل الظروف الصحية الصعبة وتقني فيروس كورونا، إضافة إلى تراجع قدرتهم على شراء الأضحية.

وأظهرت عائلات جزائرية تمسكها بالطوقس المرتبطة بأجاء فرحة العيد، كما في كل عام، إذ تتفنّن العائلات في طهو أطباق عده معروفة في البلاد، أهمها طبق «البوزلوف» الذي يُعدّ بقرق راس الأضحية.

وكان لهذا الطبق حصّة الأسد على مادة عيد الأضحى في مختلف المناطق، بعد شبهة على النار وتزعم كل الصوف المحظ برأس الأضحية، يُقسم إلى أربع أو ست قطع تُغسل جيداً بالماء الساخن، ثم تنقع باللحم والبصل ويختلف التوابل والملح أو ما يطلق

بذوره، يوضح مصدر خاص في مدينة القامشلي له العربي الجديد «أنّه بالنسبة للقاصرين عادة ما تكون منظمة الشبيبة الثورية هي المسؤولة عن عمليات تجنيدهم، وتكون عائلاتهم من أواسط قرية من حزب العمال الكردستاني، وحزب الاتحاد الديمقراطي، إذ يأخذون القاصرين من الذكور والإناث إلى معسكرات مغلقة ويغدقون لهم إغراءات. وهناك يخذون نزعاً للثياب، خصوصاً في حمل السلاح، ويتظمنون فعاليات لهم كالمحافل الموسيقية والغنائية، كما يقدمون لهم سيارات ويمنحونهم بعض الصلاحيات، ويعملون على تعزيز نفسية المراهق لديهم، وغالباً ما يستخدمون في العمليات لمدامة، كالتهديتا وفتح المظاريف وغيرها.

وكانت القيادة العامة لقوات سورية الديمقراطية في وقت البعا الأمامي، وفي آخر حملة لسوق الشبابة إلى «واجب الحماية» (التجنيد الإجباري في سورية، وقاتل الأمم المتحدة أخذوا الإبن الأكبر من المصنع، فلحقهم الأب وهو ينادي: «ابنتي صغير أعيدوه إلى» فردوا عليه أنّ الطفل باختياره انضم إلى صفوفهم، ومؤخراً حصل الأب على ردّ منهنّ أنّهم سيطلقون سراخه بعد أن ينهي الدورة التدريبية، فيما الأب مختار لا يدري ماذا يفعل ليستعيد ابنة.

وفي العديد من المناطق الجزائرية، تُعدّ هذا التطبيق ينحو مغاير تماماً، وتُعمد ربات البيوت على طهوه بالبخار، ويطبق عليه طبق «البوزلوف المغور»، وهو أيضاً طبق لذيق يضاف إليه القليل من البطاطاس المقلية، ويقدم أيضاً مع زينة خضراء قوامها «السلمة والبقدونس والفلفل الأخضر». إضافة إلى البوزلوف، يعدّ العصيان طبقاً أساسياً أيام عيد الأضحى، وهو عبارة عن أمعاء الأضحية، ما يجبر ربات البيوت على تخليلها جيداً. بعد ذلك، تقطع إلى قطع صغيرة، من خلال حنضوة مصنوعة بالثوابل، وخصوصاً الفلفل الأحمر والخزيرة والنوم والبصل، وأنواع من الحشائش التي

بذوره، يوضح مصدر خاص في مدينة القامشلي له العربي الجديد «أنّه بالنسبة للقاصرين عادة ما تكون منظمة الشبيبة الثورية هي المسؤولة عن عمليات تجنيدهم، وتكون عائلاتهم من أواسط قرية من حزب العمال الكردستاني، وحزب الاتحاد الديمقراطي، إذ يأخذون القاصرين من الذكور والإناث إلى معسكرات مغلقة ويغدقون لهم إغراءات. وهناك يخذون نزعاً للثياب، خصوصاً في حمل السلاح، ويتظمنون فعاليات لهم كالمحافل الموسيقية والغنائية، كما يقدمون لهم سيارات ويمنحونهم بعض الصلاحيات، ويعملون على تعزيز نفسية المراهق لديهم، وغالباً ما يستخدمون في العمليات لمدامة، كالتهديتا وفتح المظاريف وغيرها.

وكانت القيادة العامة لقوات سورية الديمقراطية في وقت البعا الأمامي، وفي آخر حملة لسوق الشبابة إلى «واجب الحماية» (التجنيد الإجباري في سورية، وقاتل الأمم المتحدة أخذوا الإبن الأكبر من المصنع، فلحقهم الأب وهو ينادي: «ابنتي صغير أعيدوه إلى» فردوا عليه أنّ الطفل باختياره انضم إلى صفوفهم، ومؤخراً حصل الأب على ردّ منهنّ أنّهم سيطلقون سراخه بعد أن ينهي الدورة التدريبية، فيما الأب مختار لا يدري ماذا يفعل ليستعيد ابنة.

وكانت القيادة العامة لقوات سورية الديمقراطية في وقت البعا الأمامي، وفي آخر حملة لسوق الشبابة إلى «واجب الحماية» (التجنيد الإجباري في سورية، وقاتل الأمم المتحدة أخذوا الإبن الأكبر من المصنع، فلحقهم الأب وهو ينادي: «ابنتي صغير أعيدوه إلى» فردوا عليه أنّ الطفل باختياره انضم إلى صفوفهم، ومؤخراً حصل الأب على ردّ منهنّ أنّهم سيطلقون سراخه بعد أن ينهي الدورة التدريبية، فيما الأب مختار لا يدري ماذا يفعل ليستعيد ابنة.

بذوره، يوضح مصدر خاص في مدينة القامشلي له العربي الجديد «أنّه بالنسبة للقاصرين عادة ما تكون منظمة الشبيبة الثورية هي المسؤولة عن عمليات تجنيدهم، وتكون عائلاتهم من أواسط قرية من حزب العمال الكردستاني، وحزب الاتحاد الديمقراطي، إذ يأخذون القاصرين من الذكور والإناث إلى معسكرات مغلقة ويغدقون لهم إغراءات. وهناك يخذون نزعاً للثياب، خصوصاً في حمل السلاح، ويتظمنون فعاليات لهم كالمحافل الموسيقية والغنائية، كما يقدمون لهم سيارات ويمنحونهم بعض الصلاحيات، ويعملون على تعزيز نفسية المراهق لديهم، وغالباً ما يستخدمون في العمليات لمدامة، كالتهديتا وفتح المظاريف وغيرها.

بذوره، يوضح مصدر خاص في مدينة القامشلي له العربي الجديد «أنّه بالنسبة للقاصرين عادة ما تكون منظمة الشبيبة الثورية هي المسؤولة عن عمليات تجنيدهم، وتكون عائلاتهم من أواسط قرية من حزب العمال الكردستاني، وحزب الاتحاد الديمقراطي، إذ يأخذون القاصرين من الذكور والإناث إلى معسكرات مغلقة ويغدقون لهم إغراءات. وهناك يخذون نزعاً للثياب، خصوصاً في حمل السلاح، ويتظمنون فعاليات لهم كالمحافل الموسيقية والغنائية، كما يقدمون لهم سيارات ويمنحونهم بعض الصلاحيات، ويعملون على تعزيز نفسية المراهق لديهم، وغالباً ما يستخدمون في العمليات لمدامة، كالتهديتا وفتح المظاريف وغيرها.

بذوره، يوضح مصدر خاص في مدينة القامشلي له العربي الجديد «أنّه بالنسبة للقاصرين عادة ما تكون منظمة الشبيبة الثورية هي المسؤولة عن عمليات تجنيدهم، وتكون عائلاتهم من أواسط قرية من حزب العمال الكردستاني، وحزب الاتحاد الديمقراطي، إذ يأخذون القاصرين من الذكور والإناث إلى معسكرات مغلقة ويغدقون لهم إغراءات. وهناك يخذون نزعاً للثياب، خصوصاً في حمل السلاح، ويتظمنون فعاليات لهم كالمحافل الموسيقية والغنائية، كما يقدمون لهم سيارات ويمنحونهم بعض الصلاحيات، ويعملون على تعزيز نفسية المراهق لديهم، وغالباً ما يستخدمون في العمليات لمدامة، كالتهديتا وفتح المظاريف وغيرها.



تصانئ أفريقيا أكثر من غيرها من كورونا، والسبب البرز هو تزايد عدد المصابين من دون الإعلان رسمياً، عن إصابات مر تفعة، لضباب الشخيص قبل كل شيء

للتنا: العربي الجديد

في القارة الأفريقية، مفارقة توجي في ظاهرها بشيء وفي خلفيتها بشيء مختلف تماماً. المفارقة أنّ إحدى الدول الأكثر تقدماً في القارة على الصعيد الطبي، هي الأكثر إصابة بفيروس كورونا الجديد، وهي جنوب أفريقيا التي تجاوزت نصف مليون إصابة، فيما معظم دول القارة ذات النظام الطبي المهترئ لا تسجل كثيراً من الإصابات، وإن كان الخبراء ومنهم خبراء محليون في تلك الدول يشيرون إلى دلائل عده حول عدد إصابات هائل، لا تتمكن الأجهزة الطبية من تشخيصه، ويظهر خصوصاً في تزايد عدد الوفيات الطبيعية غير المفسة هناك، وهو ما ظهر في الصومال وغيرها.

في زيمبابوي، التي تعكس صورة قاتمة عن القارة، أثارت لقطات صادمة لسبعة أطفال حديثي الولادة متوفين وموضوعين بشكل منفصل في ملاءات خضراء داخل مستشفى غصياً شعبياً. ففي ليلة واحدة الأسبوع الماضي، ولد سبعة أطفال من أصل ثمانية متوفين الطبيعية غير المفسة هناك، وهو ما ظهر في الصومال وغيرها.

في زيمبابوي، التي تعكس صورة قاتمة عن القارة، أثارت لقطات صادمة لسبعة أطفال حديثي الولادة متوفين وموضوعين بشكل منفصل في ملاءات خضراء داخل مستشفى غصياً شعبياً. ففي ليلة واحدة الأسبوع الماضي، ولد سبعة أطفال من أصل ثمانية متوفين الطبيعية غير المفسة هناك، وهو ما ظهر في الصومال وغيرها.

في زيمبابوي، التي تعكس صورة قاتمة عن القارة، أثارت لقطات صادمة لسبعة أطفال حديثي الولادة متوفين وموضوعين بشكل منفصل في ملاءات خضراء داخل مستشفى غصياً شعبياً. ففي ليلة واحدة الأسبوع الماضي، ولد سبعة أطفال من أصل ثمانية متوفين الطبيعية غير المفسة هناك، وهو ما ظهر في الصومال وغيرها.

في زيمبابوي، التي تعكس صورة قاتمة عن القارة، أثارت لقطات صادمة لسبعة أطفال حديثي الولادة متوفين وموضوعين بشكل منفصل في ملاءات خضراء داخل مستشفى غصياً شعبياً. ففي ليلة واحدة الأسبوع الماضي، ولد سبعة أطفال من أصل ثمانية متوفين الطبيعية غير المفسة هناك، وهو ما ظهر في الصومال وغيرها.

في زيمبابوي، التي تعكس صورة قاتمة عن القارة، أثارت لقطات صادمة لسبعة أطفال حديثي الولادة متوفين وموضوعين بشكل منفصل في ملاءات خضراء داخل مستشفى غصياً شعبياً. ففي ليلة واحدة الأسبوع الماضي، ولد سبعة أطفال من أصل ثمانية متوفين الطبيعية غير المفسة هناك، وهو ما ظهر في الصومال وغيرها.

في زيمبابوي، التي تعكس صورة قاتمة عن القارة، أثارت لقطات صادمة لسبعة أطفال حديثي الولادة متوفين وموضوعين بشكل منفصل في ملاءات خضراء داخل مستشفى غصياً شعبياً. ففي ليلة واحدة الأسبوع الماضي، ولد سبعة أطفال من أصل ثمانية متوفين الطبيعية غير المفسة هناك، وهو ما ظهر في الصومال وغيرها.

في زيمبابوي، التي تعكس صورة قاتمة عن القارة، أثارت لقطات صادمة لسبعة أطفال حديثي الولادة متوفين وموضوعين بشكل منفصل في ملاءات خضراء داخل مستشفى غصياً شعبياً. ففي ليلة واحدة الأسبوع الماضي، ولد سبعة أطفال من أصل ثمانية متوفين الطبيعية غير المفسة هناك، وهو ما ظهر في الصومال وغيرها.

في زيمبابوي، التي تعكس صورة قاتمة عن القارة، أثارت لقطات صادمة لسبعة أطفال حديثي الولادة متوفين وموضوعين بشكل منفصل في ملاءات خضراء داخل مستشفى غصياً شعبياً. ففي ليلة واحدة الأسبوع الماضي، ولد سبعة أطفال من أصل ثمانية متوفين الطبيعية غير المفسة هناك، وهو ما ظهر في الصومال وغيرها.

في زيمبابوي، التي تعكس صورة قاتمة عن القارة، أثارت لقطات صادمة لسبعة أطفال حديثي الولادة متوفين وموضوعين بشكل منفصل في ملاءات خضراء داخل مستشفى غصياً شعبياً. ففي ليلة واحدة الأسبوع الماضي، ولد سبعة أطفال من أصل ثمانية متوفين الطبيعية غير المفسة هناك، وهو ما ظهر في الصومال وغيرها.

كورونا زيمبابوي صورة قاتمة لأفريقيا

فساد تتعلق بشراء معدات واقية من الفيروس، في دورهم، بعزو الأطباء مطالبهم، وقال رئيس اتحاد المرصنين في المناطق الحضرية والريفية، سيمباراشي فاثيريننيكا: «المرضون يضابون بالعدوى كل يوم، نحن مجبرون على وضع الكمامة نفسها لمدة سبعة أيام، والقناع الجراحي مدة ثلاثة أيام فيما من المفترض استخدام كل منها مرة واحدة والتخلص منها». وتابع: «لا يمكننا الاستمرار في الموت وسنحني أنفسنا وعائلاتنا من خلال البقاء في المنزل». البلاد التي توفي وزير الزراعة فيها بيرانس شيري بالفيروس الأسبوع الماضي، باتت منذ نحو شهر من دون وزير صحة، فقد أقال الرئيس وزير الصحة أوباديي مويو في 7 يوليو/ تموز الماضي بعد اتهامه بالفساد بسبب منح عقد غير قانوني بقيمة 20 مليون دولار أميركي مرتبط بمعدات فحص فيروس كورونا ومعدات الطميلة غير المفسة هناك، وهو ما ظهر في الصومال وغيرها.



محاولات لوقاية (جيكوزام) جيكوزا/ فرانس برس)



الخطر الأكبر يطول العاملين الطبيين (جيكوزام) جيكوزا/ فرانس برس)

هدية إلى خطيبته في العيد، وترتيب احتفال ضيق يقتصر على عائلتي العريس والغايات بالجمال. إلا أن كورونا دفع كتيرين إلى الشواء في البيوت في الأيام الأولى. ويُسيق طبق المظوف، وهو عبارة عن قطع من اللحم والكبد، والحلال ملفوفة بالشحم ومبطوة على النار. وميترتها التي تنتقل من جيل إلى جيل، وصارت جزءاً مهماً من النذاكرة الجماعية للجنسجم الجزائري، كما قال الأستاذ الأنتروبولوجيا محمد السعيد منحور «العربي الجديد»، وهو من منطقة بانة شرق الجزائر. لافتاً «العربي الجديد» إلى أن المناطق الداخلية هي الأكثر حرصاً على هذه العادات، حتى في عزّ الربواء، إذ باتت تعرف «مهوروت ثقافي يسمي كتيرون إلى تاصيله لكنه قال إن المظاهر تراجعت بسبب الأزمة الاقتصادية، وفقد عدد الأطفال التي كانت تُعدّها النساء.

وما يميّز الأعياد في الجزائر، تجمع الشباب لطهو اللحوم على الجمر. وغالباً ما يكون ذلك في أماكن مفتوحة، خصوصاً في الغابات والجمال. إلا أن كورونا دفع كتيرين إلى الشواء في البيوت في الأيام الأولى. ويُسيق طبق المظوف، وهو عبارة عن قطع من اللحم والكبد، والحلال ملفوفة بالشحم ومبطوة على النار. وميترتها التي تنتقل من جيل إلى جيل، وصارت جزءاً مهماً من النذاكرة الجماعية للجنسجم الجزائري، كما قال الأستاذ الأنتروبولوجيا محمد السعيد منحور «العربي الجديد»، وهو من منطقة بانة شرق الجزائر. لافتاً «العربي الجديد» إلى أن المناطق الداخلية هي الأكثر حرصاً على هذه العادات، حتى في عزّ الربواء، إذ باتت تعرف «مهوروت ثقافي يسمي كتيرون إلى تاصيله لكنه قال إن المظاهر تراجعت بسبب الأزمة الاقتصادية، وفقد عدد الأطفال التي كانت تُعدّها النساء.

وما يميّز الأعياد في الجزائر، تجمع الشباب لطهو اللحوم على الجمر. وغالباً ما يكون ذلك في أماكن مفتوحة، خصوصاً في الغابات والجمال. إلا أن كورونا دفع كتيرين إلى الشواء في البيوت في الأيام الأولى. ويُسيق طبق المظوف، وهو عبارة عن قطع من اللحم والكبد، والحلال ملفوفة بالشحم ومبطوة على النار. وميترتها التي تنتقل من جيل إلى جيل، وصارت جزءاً مهماً من النذاكرة الجماعية للجنسجم الجزائري، كما قال الأستاذ الأنتروبولوجيا محمد السعيد منحور «العربي الجديد»، وهو من منطقة بانة شرق الجزائر. لافتاً «العربي الجديد» إلى أن المناطق الداخلية هي الأكثر حرصاً على هذه العادات، حتى في عزّ الربواء، إذ باتت تعرف «مهوروت ثقافي يسمي كتيرون إلى تاصيله لكنه قال إن المظاهر تراجعت بسبب الأزمة الاقتصادية، وفقد عدد الأطفال التي كانت تُعدّها النساء.

تقضايا

«مصطفى»، مرشد انتفاضة 1941 في العراق، هو الحاج أمين الحسيني، مفتي القدس الذي اختار اسماً حركياً له في العراق، في تلك الحقبة المضطربة بالحوادث الكبرى، ما هي حكاية المجموعة السرية التي ترأسها الحسيني. هنا، إضاءة على صفحة مجهولة من تاريخ العراق

صفحات مجهولة من تاريخ معروف [2/2]

من هو «مصطفى» مرشد انتفاضة 1941 في العراق؟

صفر ابو فخر



بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية، شرعت بريطانيا في التشديد على سلطة الانتداب الفرنسي في سورية ولبنان، لمنع الفلسطينيين من الاستمرار في نشاطهم السياسي والعسكري، انطلاقاً من دمشق، فيبادر الفرنسيون إلى اعتقال محمد عزة دروزة في دمشق، وراحت بريطانيا تلح على تسليم الحاج أمين لإرساله منفياً إلى موديشوس. وعند ذلك شدد الفرنسيون الحراسة على منزل مفتي فلسطين في زوق مكابيل، ولما علم الحاج أمين أن فرنسا أعدت سجنًا آخر في تدمر لقيادة الثورة الفلسطينية العسكريين، وسجنًا آخر في بكفيا للقادة السياسيين، راح يفكر في سبيل ما للخروج من ذلك الشوك. وفي 13/10/ 1939، أي بعد سنتين بكعالمها خفية إلى دمشق، حيث لم يكن هناك حدود بين لبنان وسورية.

ومن دمشق سافر بالحصراء إلى بغداد التي وصل إليها في 15/ 10/ 1939 (راجع: عبد الكريم العتي، مذكرات الحاج محمد أمين الحسيني، دمشق: دار الأهالي، 1999). وفور وصوله، تحلق حوله عدد من اعلام النضال القومي، أمثال عز الدين الشوا وممدوح السخن وواصف كمال وديويش المقدادي (من فلسطين)، ومحمد علي حمادة (من لبنان)، وحسن شبتل وموسى الشباندر ومحمد صدى سلمان ويونس السبعاوي (من العراق)، وهؤلاء كانوا اعضاء سريين في «الحركة العربية» السرية التي أسسها في بيروت سنة 1935 الدكتور قسطنطين زريق (من سورية)، ومعه فؤاد فرج وشفيق جحا وآخرون.

وال«حركة العربية» كانت محصلة اندماج مجموعة قسطنطين زريق (جامعة الكتاب الأحمر) و«جمعية التحرير العربية» التي أسسها في سنة 1929 فريد زين الدين (سوري من أصل لبناني) وديويش المقدادي (فلسطيني) ونايف شلبي (سوري) وناظم الصلح وتقي الدين الصلح (من لبنان)، واتضحت إليها مجموعة المتضائل الفلسطينيين (واصف كمال وممدوح السنن وفريد يعيش) بعد اتصالهم بفريد زين الدين في نابلس، وجزاء فشل الثورة الفلسطينية الكبرى واندلاع الحرب العالمية الثانية والنضال العربي المتزايد، ورغب قسطنطين زريق في الاستقالة من قيادة الحركة العربية السرية، فولى كامل الصلح، ثم ديويش المقدادي رئاسة الحركة، ونقل مقر الحركة إلى بغداد.

وهكذا تجمع في بغداد آنذاك عدد كبير من اعلام الحركة القومية العربية الذين التقوا حول الحاج أمين الحسيني، وسلموه زمام القيادة وبادعوه بالعامية، ووضعوا معه خطة لتخليص دول المشرك العربي من الاستعمارين الأخرى من الاحتلال الإنكليزي والفرنسي، وتوحيدهما وتحرير فلسطين.

يقول فوزي القاوقجي في مذكراته: «لما وصل المفتي إلى بغداد التقى حوله القادة من الضباط والأزواء، وأحيط بكثير من التحراب والاحترام من جميع الأوساط العراقية، حتى أصبح مسمى مقررًا للقادة الأربعة والضباط والوجهاء والعشائر، وارتفع بذلك إلى مستوى الزعماء الفاضلين، حتى أنه عندما حصل خلاف بين القباطل العراقية اتُذِّب المفتي لحل المسألة، ولتسويةها، وهذه الناحية كانت نقطة ارتكاز للانطلاق إلى هدفه في زعامة العراق (...)». ومن هنا فإتح المفتي صلاح الدين الصباغ في موضوع أن يكون العراق مركز الزعامة العربية لتحقيق وحدة عربية شاملة (...). وتكون أول مرحلة إزالة الوصي، وإن يأخذ الخواص على التنقيذ مشروع الوحدة (...).

وفي يوم من الأيام حضر لعندي صلاح الدين الصباغ وفيهمي سعيد، واطلعتني على عزيمتها الآالة الوصي وطرده، وأنهم ذاهبون الآن للتنقيذ، فُهِت ولم أصدق، وقلت لصالح الدين: إنك تتسبب بلبنان، وإن إقدامك على هذا الأمر سيخيب العراق، وستحدث فيه ثورات لا تحقّق ناهها. واخبرني صلاح إن مسامحته منقاهم مع زعامة سورية على إنشاء اتحاد من العراق وسورية يخلّط منها إلى إنقاذ فلسطين» (فوزي القاوقجي، مذكرات فوزي القاوقجي، تقديم وإعداد خيرية قاسمية، دار النخيل، 1995، ص 627).

«مصطفى» والعلم السري
يروى الحاج أمين الحسيني، يُعيد وصوله

”

بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية، شرعت بريطانيا في التشديد على سلطة الانتداب الفرنسي في سورية ولبنان لمنع الفلسطينيين نشاطهم السياسي والعسكري

لم تكن «ثورة مايس 1941» بداية شوط جديد من النضال، سبيل حرية العراق واستقلاله فقط، بل نهاية حقبة طويلة مهددة طوتها الحرب العالمية الثانية

“

العراق، بإطاحة الوصي، على أن يتسلم هو، أي المفتي، مركز الوصي لإقامة دولة عراقية تكون قاعدة للدولة العربية الكبرى (انظر: مذكرات فوزي القاوقجي، مصدر سبق ذكره، ص 626). وفي تلك الأجواء، انقرد نوري السعيد بصرحبح إعلان فيه أن العراق سيقطع علاقته بالمانيا، ويعلن الحرب عليها إذا أعلنت بريطانيا الحرب على ألمانيا رسمياً.

ولما اندلعت الحرب بادر نوري السعيد إلى قطع علاقة العراق بألمانيا، وسلّم الراعي الألمان في العراق إلى البريطانيين الذين استاقوهم إلى الهند. وعند هذه النقطة انسحب الصراع بين الموالين لبريطانيا والمناوئين لسلياسيتها، ثم تطورت الأمور بسرعة حتى وصلت في 21/ 10/ 1940 في قيام العقدة الأربعة (صلاح الدين الصباغ وكامل شبيب ومحمود سلمان وفهمي سعيد – وهم أركان الحاج أمين) بالسيطرة على مقر قيادة الجيش وتكفاته ومرتازه، واجبروا نوري السعيد على الاستقالة ليتولى رشيد عالي الكيلاني رئاسة الحكومة ثم يستقيل بعد فترة، فيتولى الحكومة بعده طه الهاشمي.

ثم صدرت إرادة ملكية في 26/ 1941/ 3 ص 320). تقضي بنقل العقيد كامل شبيب من بغداد إلى الديوانية، ونقل مقر قيادة العقيد صلاح الدين الصباغ من بغداد إلى بقوينة في محاولة لتشتيت أركان التيار القومي العربي وركائزه في الجيش العراقي، والذين كانوا يولون برابة الحاج أمين الحسيني، ويناضلون سراً في إطار «الحركة العربية».

ولما تعدّر إرغاء القصر الملكي على التراجع عن هذه الإجراءات، بادر العقلاء الأربعة في ليلة 4/ 1/ 1941 إلى احتلال وزارة البريد والبرق، وطوقوا قصر الوصي على الإله التي أجزأ في قاعدة التجانية التي لم البصرة، وفتحوا على النشكس على الاستقالة، وشكلوا حكومة نصف عسكرية برئاسة رشيد عالي الكيلاني قوامها عشرة وزراء، نصف وزرائها أعضاء في الحركة العربية السرية بما يونس السبعاوي والعقلاء الأربعة (راجع: شفيق جحا، الحركة العربية السرية، مصدر سابق، ص 320).

لم تكن هذه الحركة التي عُرفت باسم «ثورة مايس 1941» بداية شوط جديد من النضال في سبيل حرية العراق واستقلاله، بل نهاية حقبة طويلة مهددة طوتها الحرب العالمية الثانية ونتاجها الكارثية، خصوصاً في فلسطين.

وهي بكن الأمر، فقد تصدى نفر من المقاتلين في ثورة العربية الكبرى (1925) والثورة السورية الكبرى (1925) والثورة الفلسطينية الكبرى (1936)



الحاج امين الحسيني، مفتي القدس، في طرازه مع المصمغ عبر قناة في (1938 / 10 Getty)

MEDIA

ترشيح تراب

ذكرت تقارير إخبارية أميركية أنه سيتم منع الإعلاميين من حضور المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري، المرع عقده في ولاية كارولاينا الشمالية في وقت لاحق الشهر الجاري لترشيح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رسمياً للانتخابات المقبلة وأجبر ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا المسجّد ترامب على إلغاء جزء من المؤتمر الذي كان من المقرر عقده في فلوريدا

في تومز/بوليو. وقال متحدث باسم المؤتمر لصحيفة «أركانساس ديموكراتيك غازيت»: «نخطط لتكون كل أنشطة (مينة) تشارلوت مغلقة أمام وسائل الإعلام، من الجمعة 21 حتى الإثنين 24 آب/أغسطس نظراً للقيود الصحية المفروضة في الولاية». وأضاف: «نعمل ضمن المعايير المحددة لنا من قبل الولاية والإرشادات المحلية، في ما يتعلّق بعدد الأشخاص الذين

بإمكانهم حضور الفعاليات». لكن شبكة «سي أن أن»، نقلت عن مسؤول في الحزب الجمهوري قوله إنه سيتم بث عملية التصويت لتسمية ترامب رسمياً مباشرة عبر الإنترنت. وقال رئيس رابطة مراسلي البيت الأبيض زيكي ميلر: «هذا قرار غير حكيم، على الحزب الجمهوري والمؤتمر الحزب الجمهوري إعادة النظر فيه». وأضاف أن «تسمية مرشح الرئاسة لحزب

تميز الإعلام المصري على أساس النوع

لم يعد ممكناً للإعلام المصري أن ينفذ تمييزه على أساس النوع الاجتماعي، بعدما فضحت تغطيات قضايا التحرش والاعتداء الجنسي، وقضايا فتيات «تيك توك»، وقوف الإعلام مع الذكور وخذ النساء، بك تحريض ضدهن، وتسبّر على المتهمين

الضاهرة. العربي الجديد

بالخالفه للقوانين وحقوق الإنسان، وكذلك القواعد المهنية والإعلامية؛ باب الإعلام المصري على التمييز على أساس النوع الاجتماعي في تناوله للقضايا التي تتعلق بالتحرش الجنسي أو ما يسمى بـ«الإخلال بالأداب العامة وقيم الأسرة المصرية». فجات التغطية الصحافية والإعلامية للقضايا التي تمثّل فيها منتهات محرّضة، ومختلفة كلياً عن القضايا التي يمثل فيها منتهون ذكور.

التمييز على أساس النوع، ظهر في حالتين الأولى في نشر صور المتهمات بشكل صريح، مع الحرص على إنقاذ صور توجي للقارئ بمعنى مقصود يتماشى مع طبيعة الاتهامات الموجهة لهن، في حين لم ينشر أغلب وسائل الإعلام والصحافة صور أي من المتهمين في قضايا الرأى العام الأخيرة المتعلقة بدعاوى التحرش الجنسي والإغتصاب من الذكور. وثاني قضية فتيات «تيك توك» لتوضيح النموذج ذلك، إذ ساهم الإعلام في إرساء صورة سلبيّة عنهن، فيما اكتفى بالتمسّرى على الرجال المتهمين بالتحرش والاعتداء والإبتزاز. وفي مثال صارخ، قام موقع «القاهرة 24»، الإخباري، المغرب من الأجهزة المخابريّة، بنشر تقرير بعنوان «مودة الأدهم ترفض الكشف عن عريتها وإرضعتها في البنوك»، مع صورة لها ترتدي سترة رسمية، ثم قام بتغيير الصورة على نفس التقرير لاحقاً، واستبدلها بصورة لها ترتدي فستاناً قصبياً ومفتوحاً.

والأسوء الماضي قضت المحكمة الاقتصادية بالقاهرة بالحبس لمدة عامين وغرامة 300 ألف جنيه بحق خمس فتيات بينهم الفتاتان المؤثرتان على «تيك توك» حينّ حسم ومودة الأدهم في اتهامهنّ «بالتحرش على السبق والفجور» و«انتهنّ «بالتعدي على قيم المجتمع» من خلال ما ينشرنه من صور ومقاطع فيديو على تطبيق التواصل الاجتماعي. وحددت المحكمة 17 أب/أغسطس للظفر في لعن حكم الفتيات الخمس كما طلب المفتّ من الفتيات توقيع «كثف العذرية» عليهن. يشار إلى أنه بين إبريل/ نيسان ويناو/ حزيران 2020، اتت قوات الأمن المصرية، القبض على حوالي ثمانى نساء قديمات ومصر صورا عن غير تطبيق «تيك توك»، وحذرت النيابة العامة بحسب معظهن على تدني اتهامات تتعلق بخدش الحياء العام، التحريض على السبق والفجور، والتعدي على القيم والمبادئ الأسرية.

وداب الإعلام والصحافة المصرية على نشر



مودة الأدهم مصفلة بسين فيديو لها الصبيرة (تأخذ «توتوك» تيك توك)

(غيتي)

منافساً رئيسياً لشركات عملاقة في مجال التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك» و«تد توك»، وبموجب اتفاق وافق عليه وزراء بريطانيا، وقالت الصحفية إنه ينظر على عمليات تيك توك في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا ونيوزيلندا. وأضافت أنها ستستعين نقل كل البيانات الشخصية للمنتسحين إلى الولايات المتحدة لتطبيق تيك توك وبقاعها في الولايات المتحدة، ولم يتضح مقدار المبلغ الذي قد تدفعه مايكروسوفت في الولايات المتحدة. وكأتت شركة «مايكروسوفت» قد قالت إنها ستواصل مناقشاتها من أجل الاستحواذ على تطبيق تيك توك من عملاق الإنترنت الصيني، وأنها تسعى لإنهاء المفاوضات بحلول 15 سبتمبر/ أيلول، وذلك بعد محادثات مع ترامب بهذا الشأن.

(العربي الجديد، وريترز، فرانس برس)

منوعات



لم يعد ممكناً للإعلام المصري أن ينفذ تمييزه على أساس النوع الاجتماعي، بعدما فضحت تغطيات قضايا التحرش والاعتداء الجنسي، وقضايا فتيات «تيك توك»، وقوف الإعلام مع الذكور وخذ النساء، بك تحريض ضدهن، وتسبّر على المتهمين

أغلب وسائل الصحافة والإعلام في مصر لم تنشر صور أحمد سام زكي، المتهم باغتصاب عشرات الفتيات وانتزاعهن، بحكما ابتدائياً أو استثنائياً بالصورة أو فيديو قصر بل يتم طمس صورته أو إخفاء عينيه، أو الإنكفاء بنشر صورة تعبيرية عن الجريمة مع محتوى خنصر. ويتشار إلى أنه لا يوجد قانون في مصر يمنع نشر صور المتهمين، إنما الأمر متروك

تعليمات النائب العام. لكن القانون ينص على أن الصحف ملزمة في حالة نشرها بحكما ابتدائياً أو استثنائياً بالصورة أو فيديوها، أن تنشر نفس الكدر إذا تغير في النقص، لكن بعضهم يعارض مبدأ نشر الصور، ما دام لم يصدر حكماً نهائياً على المتهمين، عمالاً للقاعدة القانونية التي تنص على أن «المتهم بريء» حتى تثبت إدابته». وأن نشر صورة المتهم في الصحف يعتبر عقوبة إضافية، ذات مردود عكسي. ويعقى الاستثناء الوحيد في القانون الذي يحظر نشر صور المتهمين، في المادة رقم 116 في قانون الطفل المصري، رقم 12 لسنة 1996، والتي تنص على «يعاقب بغرامة لا تقل عن عشرة آلاف جنيه ولا تتجاوز خمسين ألف جنيهه كل من نشر أو اذاع في أحد أجهزة الإعلام أي معلومات أو بيانات، أو أي رسوم أو صور تتعلق بهوية الطفل حال عرض أمره على الجهات المعنية بالأطفال - أقل من 18 عاماً- المرعشين للخطر أو المخالفين للقانون».

ومع ذلك، فقد تم نشر صور المتهمة منة عبد العزيز (17 عاماً)، الشهيرة بـ«أية» وهي إحدى فتيات «تيك توك» أيضاً والتي تعرضت للاغتصاب وتم تصويرها عارية، وأمر النائب العام المصري، استدال الحسب الاحتياطي لها بأحد التدابير المنصوص عليها بالمادة 201 من قانون الإجراءات الجنائية كبديل، وهو إلزامها بعدم مباشرة أحد مراكز الاستضافة المحددة بمشروع وزارة التضامن الاجتماعي».

حالة التمييز الثانية، كانت في صورة نشر نص التحقيقات مع المتهم أمام النيابة، بالخالفه للقانون، والحرص على الحصول على تصريحات من الماهلين ومضاميهن في حين أن القضايا المتهم فيها ذكور، لا يتطرق الإعلام لهن، ولا يعرف أحد أسماء المحامين المدافعين عنهن، وما تم في التحقيقات ولا أفعالهم أمام النيابة، ولا حتى في جلسات محاكمتهم. وفي هذا مثال صارخ أيضاً، بنشر نص التحقيقات مع المتهمة المشهورة بـ«شري هاتم»، وابنتها، في التحقيقات أمام النيابة، وكذلك الرافضة سما نصها من أن القاعدة القانونية في مصر تنص على سرية التحقيقات الابتدائية، و«الحكامات» إذ يخفى المشرع من مبدأ سرية التحقيقات الابتدائية في تخصص قانون الإجراءات الجنائية ضمان سرية التحقيق في مجراه الطبيعي، وعدم المساس بمصالح الأفراد بغير مقتضى. واعتبار إجراءات التحقيق ذاتها والنتائج التي سفر عنها من الأسرار، وذلك وفقاً لما جاءت به المحركة الإيضاحية للقانون.

استقاء الأخبار من مواقع التواصل: دراسة تحلل السلبيات

والنشاط. العربي الجديد

نشرت مؤسسة «بيو» Pew Research تقريراً يحاول فهم البالغين الأميركيين الذين يعتمدون على وسائل التواصل الاجتماعي إلى حد كبير من أجل الحصول على الأخبار، ومقارنة فيهمهم لأبحاث الحالية والعرفة السياسية وإنللك الذين يستخدمون مصادر أخرى مثل التلفزيون والإذاعة والمنشورات الإخبارية. ووجدت النتيجة الرئيسية التي وصل إليها التقرير أن مستخدمي أخبار وسائل التواصل الاجتماعي يميلون إلى متابعة الأخبار بشكل أقل دقة، وينتهي بهم الأمر إلى الحصول على معلومات أقل حول العديد من الموضوعات الرئيسية. ومن بين من استجوبهم مركز الأبحاث قال 8 في المائة فقط إنهم كانوا يتابعون قصة الإخبارية الرئيسية للانتخابات الأميركية لعام 2020 «عن كتب»، و37 في المائة من مشاهدي تلفزيون الكابل، 33 في المائة من مستخدمي الصحافة المطبوعة. وكأتت مجموعة وسائل التواصل الاجتماعي، حول هذا الموضوع، أقرب إلى المجموعة المتعددة على التلفزيون المحلي (11 في المائة).

وفي ما يتعلق بموضوع نقشي كورونا، قال حوالي ربع المتجوبين فقط من مستخدمي أخبار وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أساسي إنهم يتابعون أخبار الفيرس، عن كتب». في ما يتعلق بهذه النتائج، سُئل المتجيبون عن الاستطلاع 29 سؤالاً مختلفاً قائماً على الحقائق حول مواضيع الأخبار من الأيام الأخيرة، بما في ذلك تلك المتعلقة بمسألة ترامب، ونقشي كورونا وغيرها. وإنللك الذين سجلوا أدنى مستوى في هذه المواضيع هم المستهلكون الذين قالوا إنهم استخدموا وسائل التواصل الاجتماعي في المقام الأول للحصول على أخبارهم. لكن موقع «تيك كراتش» أشار إلى أن دراسة تطلب من المستخدمين الحديث عن كيفية قيامهم بشيء ما لن تكون مفيدة، مثل تلك التي تجمع بيانات صارمة حول ما يفعلها المستهلكون بالفعل. بعبارة أخرى، الأشخاص الذين يعتقدون أنهم يحصلون على معظم أخبارهم من التلفزيون قد يكونون في الواقع يعقدون وقتاً أقل من ذلك الذي يقضونه على وسائل التواصل الاجتماعي، أو العكس.

(غيتي)

إضاءة

لترجمة وتقديم **أحمد زكريا**

على كثرة ما نُشر للشاعر التركي ناظم حكمت (1902- 1963) من أعمال - بدءاً من طبع أعماله الكاملة للمرة الأولى في صوفيا عاصمة بلغاريا عام 1972 في ستة مجلدات، مروراً بنشرها في تركيا بعد ذلك في أواخر سبعينيات القرن الماضي، وأخيراً صدورها في 29 مجلداً عن دار نشر «إدام» التي يمتلكها محمد فؤاد، ابن الشاعر التركي نفسه، بعد أن أضاف إليها الرسائل واليوميات - إلا أن اسم حكمت يعود من جديد، من وقت إلى آخر، مع ظهور أعمال جديدة له لم تُنشر من قبل.

فلم يَمُزَ عامان على إصدار «مجموعة بيراي» (اسم زوجته) عن دار «بابي كبردي» التركية، التي ضَمّت فائز حكمت في سجون إسطنبول ويورصة وانقرة وشانغري ما بين عامي 1937 و1942، حتى نُشرت مجلة

قصائد في انتظار من يجدها



ليس مستغرباً أن يتم العثور بين فترة وأخرى على كتابات لم تُنشر من قبل لناظم حكمت (الصوره من العالم شباليه)، فقد التفتت تركيا والعالم اله صاحب «مناظر طبيعية وائسالية من بلدي» مع ملويته عام 2002 وبدا البحث عن وفيه الشريف، عانت كتابات حكمت ملثما عائله صاحبها، وكان من الصعب فصل شعره عن آرائه ومواقفه السياسية، فصاحبها عرف المنع والسبوت والمضغ، لذلك ربما ما يزال هناك ما هو مفقود منها وفي انتظار أن يُنشر عليه.

«كتابليك» إحدى أبرز المجلات الأدبية التي حكمت عُثر عليها في أرشيف «وقف أبحاث التاريخ الاجتماعي التركي»، وبحسب تقديم المجلة، فإنه باستثناء قصيدة «حياتنا في كلمات» التي نُشرت لاحقاً كقطع أخير في قصيدة بعنوان «حياتنا والعمل»، فإن بقية القصائد تُنشر للمرة الأولى.

أهم ما يميّز هذه القصائد أنها أولاً كُتبت بالأبجدية العثمانية، وفقاً له «كتابليك» على عكس جميع أشعاره التي نُشرت بعد ذلك بالحروف اللاتينية، وثانياً لأنها تُعتبر عن فترة مراهقة حكمت الشعرية، التي لم يصلنا عنها كثير من النصوص، وأخيراً، لأن هذه القصائد قد كتبت في النصف الأول من عشرينيات القرن الماضي، وهي فترة مهمة في تاريخ الشاعر، حيث عُرف عن حكمت أنه سافر عام 1921 إلى الأناضول للالتحاق بصوفى المقاومة الوطنية في أثناء حرب الاستقلال.

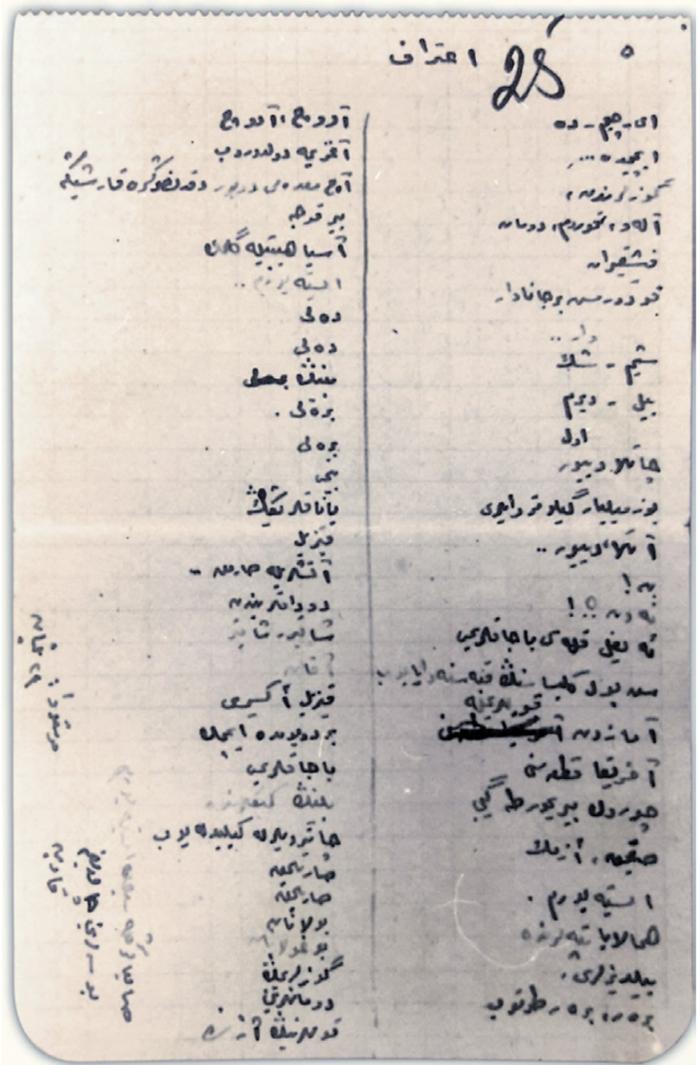
بعد ذلك عمل حكمت معلماً للتركية في إحدى المدارس لفترة قصيرة، ثم بدأت علاقته بالحزب الشيوعي التركي، من خلال عمله صحافياً في جريدة الحزب. وقد تبني حكمت الأفكار اليسارية منذ ذلك الوقت في تركيا، ثم سافر إلى موسكو لتعلم السياسة والاقتصاد، وتُعرف هناك بالادبيات اليسارية بشكل أوسع في روسيا الجديدة بعد الثورة. وقد أثرت هذه المرحلة بحياة حكمت وأشعاره أيضاً، حيث بدأ بكتابة الشعر الحر هناك للمرة الأولى، متأثراً بفلايمير مايكوفسكي، وأخيراً عاد إلى تركيا في أواخر عام 1924.

تتوقع المجلة في تقديمها للقائد أن يُعثر مستقبلاً على قصائد جديدة لحكمت، كتبها خلال تلك المرحلة، بالأبجدية العثمانية، التي كان يوقعها بـ«ن. ح.» وأحياناً بأحمد، وقد يكون الأخير اسمه المستعار في العمل السياسي.

الأول من أيار في إسطنبول
ذُلت الشمس المنفخحة كالخومصلة الصفراء
من لهب أعلما الحمراء بلون الدم.
الأغاني الشعبية تماز رقتنا مثل النار؛
سلكنا الطريق بدأ بيد
وها قد وصلت الطبقة العاملة من «بيدكولا» حتى «سيركجي»
ولُوت «كارا جمر» باللون الأحمر.
خفل حتى «قاسم باشا» لترسانة على ظهره ومررنا من فوق الجسر
إننا قادمون
فافتح لنا الطريق أيها الشارع الكبير؛
لقد هزمتنا البرلمانيون أصحاب الكروش في «توكتابين»
بكتوب أحدثتنا التي تقطع الأرصفة؛
فقرتنا نحو «عثمان بك»
ووشخنا معاطف «شمشلي» القلبيفة؛
ولن نسمح لأحد أن يعجز صفو مزاجنا اليوم؛
اليوم هو الأول من أيار
وكان إسطنبول لنا وحدنا في هذا اليوم.

في التاسعة نقراً «راس المال» في التخشبية!

ناظم حكمت مراهقاً عثمانياً



قصيدة لناظم حكمت بالأبجدية العثمانية

أيها الهيكل العظمي المُخجَّر لحمود شوكت
الطبقة التي نصبت لك تمثالاً فوق تبة الحرية الأبدية
لم تعظنا حتى الفاتح من الحرية
أعرب عن وجوهنا!
أيها البرج الذي يصرخ بالحرارة
لا ننظر إلينا من الأعلى
حتماً سنجعلك يوماً لنا ذات يوم
وسيجرح فمُ إسطنبول بخورنا أحراراً!
■ ■ ■

أحزافا

في داخلي وحشٌ مسعور
يتدفق من عينيه لهبٌ وشخامٌ ودخان...
كن برقاً وصاعقة تُشق مئة مليار كيلومتر
من الأرض إلى الأمام...
■ ■ ■

ساقاي مثل برج إيفل
سأستدهما إلى قبة كنيسة سانت بول.
أريد أن أمسك قارة أفريقيا
مذراعي اللذين يشبهان غابات الأمازون
وأفئدتها كقبضة فاسدة.
وإن أمسك النجوم من فوق جبال الهمالايا،
وأملأ بها فمي حفنة حفنة
ويعد أن أملا بطني الجائع
أريد أن آتي أمامك بهيئة قارة آسيا
مجنونة...
مجنونة وعقلك مختل
وعقلي مختل أيضاً،
وتلف حولك الثيران الحمراء التي في خديك.
هذا الإكسير الأحمر الذي يطر من شفطك
يُشرب في جرعة واحدة
أريد أن أمسح عشاوة عيني بلعابك،
وأنت بين ذراعي
أيها المرأة التي سرقت منها قَلْبُتْها.
■ ■ ■

حياتنا في كلمات

في الثامنة صباحاً تُضرب عن العمل
وفي العاشرة يهرب صاحبُ العمل
في الخامسة مساءً تُطلق الرصاص من الحواجز على رجال الشرطة
وفي التاسعة نقراً «راس المال» في التخشبية؛
■ ■ ■

في نافذة الليل

تهز إسطنبول ساقها من نافذة الليل.
الحياة توقفت؛
والساعة الثانية عشرة تماماً.
العيون الغاضبة خسرت الضوء في زجاج المقيء...
كان يقول:
هنا أيها الرفيق
انطلق ولا تتوقف.
ألق كل شيء
سواء كان الطربوش أو قبعة الغرو.

النص الكامل
عناث الموقف الإلكتروني

اطلالة

ادب يفوص في الحقيقة

تحت جناح الواقع

لم تقدم ما بعد الحداثة سوى ماثرة الانفصال عن الواقع. وإذا كان العالم يريد أن يعيد ترتيب ألولوياته، فالأدب يصير إعادة ترتيب أساليبه

فؤاز حداد

وعدت فلسفة التطوير مع ظهورها في القرن الثامن عشر، بتحرير البشر فكرياً ومادياً وتحقيق السعادة في الحياة على الأرض. بعد مرور قرنين على هذا الوعد، كانت الخيبة الكبرى؛ الحداثة تحولت إلى مراوحة في سجن كبير قابل للتفجير، حماقات البشر لا تقف عند حد، بعدما حصل في هيروشيما

وشاغازاكي، والمجازر المرتكبة أثناء الفترة الاستعمارية، وحتى البلدان المنخررة صنعت ثورات، انتهت إلى شموليات. لم تعد الشعوب تصدق مزاعم الحداثة في تحرير البشر المشري. أما على مستوى الأفراد، فقدفان معنى الوجود الإنساني، بعد اختكاره في منظومات إيديولوجية، وتضائل الإحساس بالذات لصالح جماهير هي كتلة صماء بلا روح. أكثر ما بات يلاحظ في المجتمعات المتقدمة، أن البشر أصبحوا تحت رقابة الأجهزة، يزعم الحفاظ على أمنهم وسلامتهم، ما شكل تطلقاً ضرب قولهم قيوداً لا مرثمة، أشادت وأقعا من سلطة تامر وتنهى من دون الرجوع إليهم، بزريعة أنها الأحرص عليهم، ما جعل الإنسان يدرك ما لحقه من عين، كان أكثر حرية في العصور السابقة، بوسعه الإفلات من السلطة، بينما في المجتمعات الرأسمالية أصبح ملغاً في دوائر سرية غامضة.

دعواتي الحداثة كانت صدى لطروحات المفكرين والفلاسفة، أحبطها انتشار البات التحجّين والمراقبة السلطوية. وهكذا لم نتخلق من فراغ صرخة فوكو الشهيرة: إن الأنوار التي خلقت الحريات هي التي خلقت السلاسل والأغلال أيضاً.

لم تف الحداثة بوعودها، فكان البحث عما يتجاوزها، ويحقق وعد التحرير والسعادة. فارتبط ظهور ما بعد الحداثة برفض الأنظمة السياسية التي كانت عنوانا للحداثة كالليبرالية والشيوعية والغاشية، واستعاد البشر جوعهم إلى الروحانية، فاستغلخت الأديان من المعابد، وكان من سيقهم لا يشبعون من الماديات. لكن الشيع أصبح لم يكن حلاً، ولا حلالاً، إلا إذا كان مكمّلاً، يشمل الأجساد والأرواح هذا

التفسير المتواضع، وربما الفجس، لما أبداعته الحداثة من قبل، لم ينجح، ولم يسد فراغاً لا يفتقر عن الاتساع، بعد فقدان الثقة في المشاريع التحريرية الكبرى للقرن العشرين كالماركسية. ونجد المشاريع التي دعيت بالحكايات الكبرى، أو بالأساطير الكبرى بما فيها تلك التي تنفي الدين، وتنتشيت بمفهوم التطور، وتعيد النظر في التاريخ، وأنها ستكتب تاريخاً آخر.

بيد أن حقبة ما بعد الحداثة، ستشكل في كل ما يبدو حقيقياً، وتحمله إلى الخذلانات وتوهّمات، سواء تعلق بالعالم والحياة، أو بقدرة الأدب على محاكاة الحقيقة واكتشافها في العمق، طالما أنها لم تتجز شيئاً أكثر من العمل على إحالة الواقع إلى العباب لغوية، بذريعة، تتجلى بتهدم السر في الرواية، أو إطلاق الخيال إلى حدوده القصوى، أو إلغاء الحدود بينه وبين الواقع، تُعنى

وأذا كان العالم يريد أن يعيد ترتيب

■ **احبط انتشار آيات التحجّين والمراقبة دعماوت الحداثة** ■



إبراهيم الصبحي، حبر على ورق

شذرات

لماذا تفعل البشر؟ ومثى نفعله؟ اليس فعمل البشر مشروطا بقرار الاضطلاع بانفسنا كاشخاص سيئين؟ اليس الوعي البشر شرطا للبشر؟
واكنت ماذا عن الذين يفعلون البشر دون قصد اليه او استهانة بالعواقب او - كما قال سقراط - جهلا وعن غير ارادة؟
حنة ارتت - من مقال بعنوان «اعتبارات اخلاقية» بترجمة، محمد محبوب

عندما يقول المؤلفون ان التشابه بين اشخاص كتبهم وامكنتها وبين الواقع مجرد مصادفة لا يعدّهم احد. ومع ذلك لا اجد امامي سوى هذه الصيغة المساهلة للقول ان هذه الرواية - امكنة وشخوصا ووقائع - عمل تخيليّ وكل محاولة لمصابتها يواقع ما مضية للجهد والوقت.
امجد ناصر . رواية «هنا الوردة»

علينا ان نص ان التعمير المعاصر في بيئة الوطن العربي هو تعمير ملوّث بصريا، وان المعيش مع مصنّعات الشكالمها ملوّثة بصريا يوّدّي الى قطع الطريف امام تفعيل القدرات الحثّية.
رفعت الجادرجي . «دور المعمار في حضارة الإنسان»

الايكولوجيون هم اكثر التيارات الفكرية والعملية نشاطا. العلماء - من تقنيات الاتصال الى الطب - هم اكثر الفئات تأثيرا على حياتنا اليومية. السياسيون هم اصحاب القرارات الاخيرة. ما لم ينفق هؤلاء ويشكك متواصل لهذا الكوكب.
مانويل كاستلز (عالم اجتماع اسباني) . «التواصل والسلطة»

كتب

في «زمن العواصف»، العنوان الذي اختاره الرئيسي الفرنسي الأسبق لكتابه، ينسب ساركوزي أو يتناسب ضمن ما يتناساه، ما أحدثه هو من العواصف في بعض بلدان العالم العربي، وما أسفرت عنه سياسته اليمينية المصطنعة وكراهيته للعرب والمسلمية داخل فرنسا وخارجها من آثار سلبية

من الطبيعي ألا يصدّقه أحد عواصف ساركوزي الباردة

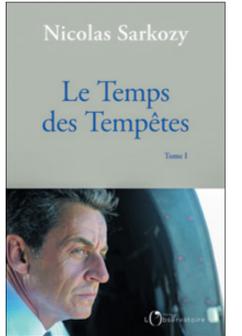
نجم الدين خلف الله



كتاب جديد للرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي، ظهر أواخر الشهر الماضي، يعوق غيره إلى المشهد الإعلامي، ضمن أسرارنا التي كانت ممتوجة، وهو ما حدا ببعض الملاحظين إلى الإشارة إلى أن الرجل لم يتخلل من مقامه بالعودة إلى الحكم من باب الكتابة السياسية المأردة، فهو لم يغفنا بغدّي، عبر مؤلفاته الأخيرة مثل «عواطف» (2018)، و«كل من أجل فرنسا» (2016)، التحقيقات حول مساعيه للتأثير في سياسة البلد، إصدارات دائماً ما تقترن بوجود منافع قضائية جادة.

يحمل هذا الكتاب عنوان: «زمن العواصف» (528 صفحة، عن دار الأوسرفانتوار)، وفيه يسرد الرئيس الأسبق ما جرى له طيلة السنتين الأوليين (2007-2008) من ولايته، فيما يبدو أنه الجزء الأول من سلسلة كاملة حول الأزمات الخمسة التي قضّاه في قصر الإليزيه هذا وقد خزر الكتاب في خفّ التشنّج المطلق حيث استغلّ ساركوزي فترة الحجر الصحي والانغلاق الشامل بفرنسا، ليشتغل بمعدل ثماني ساعات كل يوم لإتمامه، حسب ما صرّح به يوم صدور، ولم يكن يعلم به أحد، عدا زوجته ومستشاريّن له.

وخذ مواءم السادس من مايو/ أيار 2007، تاريخ وصوله إلى سدة الحكم، أثار ساركوزي الكثير من الجدل، إذ اختار أن يحظى بفترة من الانتخابات الرئاسية، في مطعم الفوكانس الفاخر بجادة الشانزليزيه، وبسبب ذلك، صار نسخة الفرنسيين، يُطلق عليه أزدراء: «الرئيس بلينغ بلينغ»، وهي تسمية كنايئة تسخر من جنونه للخدّ وتجعل منه رئيساً للثراء فقط، ولم يتخلّص من هذه السمعة طوال ولايته التي ابتدأت بقضايا حارقة مثل الأزمة المالية العالمية التي عصفت بالبلاد سنة 2008 والضراع المصوي الذي اندلع بين روسيا وجورجيا، فضلاً عن احتجاج زهائن فرينسين في أفغانستان.



وذلك، يحدث الكتاب بوصف مشاعره أول يوم من الحكم: «اصبّخُ بدءاً من السادس من مايو 2007، وحيداً، كان لديّ فريق من المستشارين والأصدقاء والزوّار الليل لكتني كندّ وحيداً في أُنشأة القرارات الصعبة الهائلة، وكان هذا هو الشعور الأول الذي انتابني بعد أن رافقت الرئيس جاك شيراك (مؤدّاً) وولجت إلى المكتب الرئاسي، الذي صمّيت تحت تصرفي للسنوات الخمس المقبلة»، ثم يستنتج: «إن ممارسة السلطة كانت بالنسبة إليّ تجربة واحدة وغنّف مدوّ، أكثر فطاعةً مما كنتُ أتصوّر».



ساركوزي، المذكرات كمنهولة لثعب الساسيبي جوددا (Getty)

ثم تناولت الاعترافات والتوصيفات لما شهدته ولايته من أحداث وما خالطها من شخصيات سياسية مثارت المشهد فرسم عنها بورتريهات، وهي تشمل في ذات الآن مُعازضيه وهم الأكرية، وغواليد، إذ كان يُخصّص وقتاً من كل واحد منهم، ولا يفرهم ويتكلم عن «عقائهم»، أحياناً من دون بدلوهاستية.

كما خصص العديد من الصفحات لرسم «زمن العواصف» هو العنوان الذي اختاره ساركوزي ليشير به إلى المعضلات السياسية الكبرى التي واجهته في الفترة الأولى لولايته، مقارناً إيها برياح عاتية كادت تُغرق سفينة فرنسا. ولكنّه نسي، أو تناسى، ما أحدثه هو من العواصف والأعاصير في بعض بلدان العالم العربي، وما أسفرت عنه سياسته اليمينية المصطنعة وكراهيته للعرب والسلمين داخل فرنسا وخارجها من آثار سلبية، ولذلك، يكاد يصعب المراقبون أنّ هذا التأليف، كسابقيه، ليس له من هدف سوى إيقاف الانتكالات القضائية التي يقع في دوامتها وكثرة القضايا الجنائية التي تلاحق بسببها في محاكم فرنسا.

ومن جهة ثانية، لا نستبعد أنّ الرئيس الأسبق، يسبح على النجاح التجاري الذي حققه كتابه السابق «عواطف» في المكتبات إذ صار الأكثر مبيعا بفضل بيع 300 ألف نسخة منه، فكانه يسبح إلى خذي المال السهل، يبيّع الكلام، بعد أن صارت كتابة المذكرات السياسية تقليداً أدبيا لا يُقاوم، يأتيه جل الرؤساء الغربيين، وقد تحدث إحدى هذه المذكرات صريحاً، سريعاً ما يهدأ، بعيد فرور برهة قصيرة.

لا نظنّ أنّ الكتاب سيصمم لمدة طويلة، إلا لدى من سيختص في تاريخ تلك الحقبة، عدا ذلك، الأسلوب والمضمون دون المتوسط قيمتهما، يعكسان زجلاً وصولياً، يسعى لإرواء فغاه للنفوذ والغروة ولعلّ الفضائح المالية والسياسية التي تلاحقه، والتي تتعلق بالوصول على تمويلات خارجية ضخمة (ارسلها الثقافي) لدليل على مدى الهوة التي تفصل بين الخطاب الجمهوري الجميل الذي ينادي به والسلوك الحقيقي الذي لا يتوزع عنه، ومن «عواصف الزمن» التي ضربت العالم، لم يستثنج خلاصات فترية أو فلسفية ولم يغمر عنها بأسلوب أدبي أو تاريخي رصين، قائلاً دراسة السنتية أجريت على خطاطيته، إنّ المروحة المعجمة التي يستعملها لا تتجاوز 300 كلمة، ففّر في الحفر يغطيه صخبُ التعارفات.

نظرة أولي



عن دار «اتلانتيك مونثلي برس» في نيويورك صدر كتاب «كيف سلب الغرب الديمقراطية من العرب: المؤتمر السوري في 1920 وتدمير التحالف التاريخي الليبرالي - الإسلامي» للمؤرخة الإيرانية سوميثن أستازة تاريخ الشرق الأوسط الحديث في الجامعة الأميركية بواشنطن، يأتي الكتاب الصادر في الذكرى المئوية لعركة ميلسولن ليوضح مسؤولية الغرب عن تدمير الطموح العربي ببناء نظام دستوري بالاستناد إلى تحالف ليبرالي- إسلامي في المؤتمر السوري، مما جعل المنطقة مفتوحة لاحقاً لتطورات مغايرة بفعل سياسات الانتداب الفرنسي والانقلابات العسكرية.

عن دار «خطوط» صدرت أنطولوجيا شعرية بعنوان «الغنة المألينته» للمترجمة الأردنية الفلسطينية غدير أبو سنينة، تشكل المختارات منخلاً سلساً لشعر أميركا اللاتينية وخصوصاً في النصف قرن الأخير، وهي تعتمد على دافعة الترجمة التي أقررت مساحة أوسع لشعراء نيكاراغوا حيث تُقيم، يتتبع الشعراء بحسب البلدان التي ينتمون إليها، يبدأ بنيكاراغوا فالإكوادور فالأوروغواي فالمكسيك، فنكوستاريكا، مروراً ببلدان أميركا اللاتينية الأخرى، تنتهي بشاعرتين من إسبانيا فيتحقق على سبيل الصدفة التقاء العالمين «القديم» و«الجديد» في طيات الكتاب.

عن «كلمات عابرة»، صدر مؤخرًا كتاب بعنوان «التعبيرات الشبابية والديمقراطية الثقافية: دراسة مقارنة لموسيقات الشارع بعد 2011 بين المغرب وتونس»، وهو عمل مشترك أنجزه كل من الباحثة التونسية فانتن مبارك والباحث العربي ياسين أغلال. ينطلق الكتاب من تشخيص السياسات الثقافية في البلدين، والتنبيه إلى الفجوة بينها وبين إرادة الشباب ووعيهم، وهو ما دفع الكثير من التعبيرات الثقافية إلى الشارع كفضاء، فنتج يتبع التواصل مع الشعب، يحلّل المؤلفان مفهوم الديمقراطية الثقافية من منظورين مختلفين: منظور الدولة ومنظور فناني الشارع.

ضمن سلسلة «أغورا» صدر مؤخرًا كتاب «الحلام العقل» للباحث الفرنسي نيكولا غريمالدي (1933) عن منشورات «بوكت». يتابع المؤلف في هذا الكتاب نقده - الذي ظهر في أعمال سابقة - للغة التقنية التي بات يعتمدها فلاسفة الصور الحديثة وهو ما لا نجد في التقاليد الأولى للفلسفة في بداياتها الإغريقية. يشير غريمالدي إلى أن من نتائج هذا التوجه أن اكتشف الفلاسفة حدود الاعتماد على العقل وحده ويدات أعمالهم تغدّي بالروحانيات والجماليات والخيال كما في أعمال مفكرين مثل هنري برغسون وغاستون باشلار الذين يحلّل بعض مقارباتهم.

صدر مؤخرًا عن «المركز العربي للإبحاث ودراسة السياسات» كتاب «الاستراتيجية الصينية تجاه الدول العربية: الأهداف والمآلات» للباحث آس خالد النصار ضمن سلسلة أطروحات الدكتوراه. يحلّل الكتاب العلاقات بين البلدان العربية والصين ويقف عند الأدوات التي تستخدمها الأخيرة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية. يتكّن العمل من خمسة فصول: «مشكلة الدراسة وإطارها المنهجي» و«الرؤى الاستراتيجية للصين وتحولاتها»، وأهداف الاستراتيجية الصينية وأدائها ومآلاتها تجاه الدول العربية، و«الاستراتيجية الصينية تجاه الدول العربية»، و«خلاصات».

عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» صدر حديثاً كتاب بعنوان «الف لايك وللايك: دراسة في أدب وسائل التواصل الاجتماعي»، وتتناول فيه الباحثة الفلسطينية إيمان يونس التغييرات التي أحدثتها وسائل التواصل الاجتماعي في الأدب؛ حيث شكّلت هذه الوسائل باختلاف أنواعها «موضوعاً للادب وغاية له». وأصبح التراكم الكمي الكبير للنصوص التي تنازلت هذه الوسائل ظاهرة أدبية معاصرة جدرة بالبحث والدراسة والأرشفة». يلقي العمل الضوء، على هذه الظاهرة بأبعادها المختلفة من ناحية، ويحاول إنجاز أرشفة للنصوص الأدبية من ناحية أخرى.

عن «منشورات جامعة ستانفورد» صدر كتاب «القيم الثقافية في الاقتصاد السياسي» الذي حرّزه أستاذ التجارة والسياسة الدولية جي. بي. سينغ. يضم الكتاب مجموعة دراسات تناقش ردود الفعل العنيفة ضدّ العولمة والتي أدت إلى إعادة التفكير لدى علماء الاجتماع من أجل تفسير الظواهر المرتبطة بها مثل صعود الشعبوية في جميع أنحاء العالم، وكذلك اللقي الثقافي المتعلّق بالانتماء إلى الطبقة والدين، والتي تحتاج في فهمها إلى منظور لا يغلب الحسابات السياسية والمصالح الاقتصادي، ويهتم بالسياقات الاجتماعية وتغيير القيم الثقافية.

عن «دار محمد علي» صدر مؤخرًا كتاب «الحياة اليومية بمدينة صفاقس خلال النصف الثاني من القرن التاسع» للباحث التونسي فريد خشارم وتقديم عبد الواحد الكنتي. يعتبر المؤلف أن مبحث الحياة اليوم لا يمكن اعتباره كحقل فرعي من التاريخ كجمال معرفي بمعناه المعروف إلا من باب التجاوز، حيث يقتضي الاشتغال على الحياة اليومية منهجيات وطرق بحث عن القران والوثائق مختلفة تماماً عن تلك المعتمدة في التاريخ. يعتمد خشارم في كتابه على الأثرولوجيا أساساً، ومن خلالها يستقرّر أنوماً كثيرة من الأرشيفات لرصد العيش اليومي.

يلتقي فريق برينفورد مع منافسه فولهم في المباراة النهائية للملحق المؤهل إلى بطولة «البريميرليغ» على ملعب «ويمبلي»، حيث يسعى كلا فريق إلى تحقيق الفوز الذي يضمن له أن يكون بين الكبار في موسم 2020-2021. ويريد فريق برينفورد الصعود إلى منافسات «البريميرليغ» لأول مرة في تاريخه، بينما يريد فولهم العودة بعد موسم واحد في الدرجة الأولى.

رياضة



صن سيطف، البيلامة اللفورة (روب نوبل/ Getty)

معركة بطاقة «البريميرليغ»

رافاييل نادال ينهي بطولة البيلار للغولف في المركز الرابع

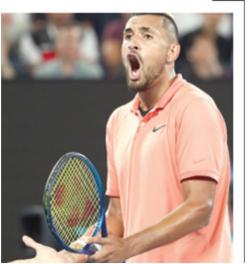
أنهى نجم التنس الإسباني والمصنف الثاني عالمياً، رافاييل نادال، بطولة البيلار للغولف في المركز الرابع بإجمالي 146 ضربة (2+). وذلك بعد أن كان متصراً للتصنيف العام خلال البطولة الأخيرة حتى الحفرة العاشرة. وتعد رياضة الغولف إحدى هويات نادال بعيداً عن التنس، وهو ما عزّزه في كل عام عبر رعاية بطولة تشامبنة في مسقط رأسه في سون سيريفيرا إلى جانب لاعب الغولف خوسيه ماريو اولزابال.

شكوك كبيرة في بافاريا تجاه عودة الجماهير إلى الملاعب

تنظر السلطات في ولاية بافاريا بتشكك كبير في عودة مبكرة للجمهور إلى الملاعب مع بدء المخاطر الناجمة عن تفشي فيروس كورونا. وقال رئيس الحكومة البافارية، ماركو سوبور، في تصريحات لصحيفة «بيلد»: «لا اعتقد أننا نستطيع رفع المزيد من القيود. العودة لرؤية ملاعب فيها 25 ألف شخص تبدو لي أمراً غير قابل للتصور». وتأتي كلمات سوبور في إشارة إلى الزيادة في الإصابات بالفيروس في الفترة الأخيرة.

نيك كيربوس يعلن غيابه عن بطولة أميركا المفتوحة

أعلن الأسترالي نيك كيربوس، أنه لن يخوض بطولة أميركا المفتوحة للتنس، وذلك بسبب المخاطر الناجمة عن تفشي فيروس كورونا. وقال كيربوس، في مقطع فيديو نُشر على وسائل التواصل الاجتماعي: «لن أعب في بطولة أميركا المفتوحة هذا العام، يؤلمني ذلك في أعماقي، لكنني أعمل ذلك من أجل الناس ومواطني بلدي، ومن أجل مئات الآلاف من الأميركيين الذين فقدوا أرواحهم، من أجل الجميع».



فريد خشارم

فريد خشارم

رياضة

تقرير

شهدت بطولة دوري أبطال آسيا، والتي تحضن دائما منافسات مثيرة للغاية، تالفا لافتا للمهاجمين الذين تناوبوا على طرف الشباب وتسجيل الأهداف، وسيسط الضوء عليهم فيما تبقى من منافسات مقبلة

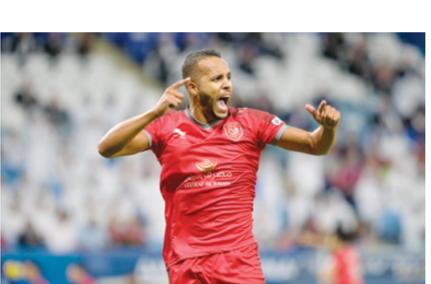
أفضل مهاجمي آسيا

عربيان ضفي هدافيا «الأبطال»

الدوحة . **العربي الجديد**

مع اقتراب عودة المنافسة في دوري أبطال آسيا 2020، باتت العيون تترقب مهاجمي الفرق في صفوف الأندية المشاركة في البطولة، والذين سيترقبون الشباك ويقومون بدور هام لمساعدة زملائهم في تسجيل الانتصارات.

وسلط الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الضوء على أبرز المهاجمين، من ضمنهم لاعبان هجوماً هما الجزائري بغداد بونجاح ولعب السد القطري، والمغربي يوسف العربي لاعب الدحيل القطري السابق، والذان قدما



المغربي يوسف العربي ليعب الدحيل السلف (اليمين) هولمز (Getty)



القطري أكرم عفيف مع بين المهاجمين المميزين في البطولة (Getty)

بغداد بونجاح ويوسف العربي أبرز مهاجمين عربيين في آسيا

فرض الجزائري بغداد بونجاح نفسه بقوة في دوري أبطال آسيا عام 2018 بعدما سجل 13 هدفاً فاز من خلالها بجائزة هدف البطولة، وعادل الرقم القياسي في عدد الأهداف المسجلة في نسخة واحدة، متساوياً مع موريكي (2013) وأدرينانو (2016)، كما صنع 3 أهداف، وما زال بونجاح مستعداً لمواصلة التتاق في المباريات القادمة.

وامتلك فريق السد القطري في هذه النسخة قوة ضاربة من خلال تواجد بونجاح ومن خلفه الثنائي تشافي هيرنانديز اللاعب السابق والحرب الحالي للفريق وأكرم عفيف وقد سجل بونجاح 7 أهداف دور المجموعات ثم أضاف ستة أهداف خلال الأوار الإقصائية. وتشير إحصائية بونجاح إلى تسديده 49 كرة، من بينها 25 تسديدة على المرمى، فكان صاحب المركز الأول بين المهاجمين، بحسب الموقع الرسمي للاتحاد القاري.

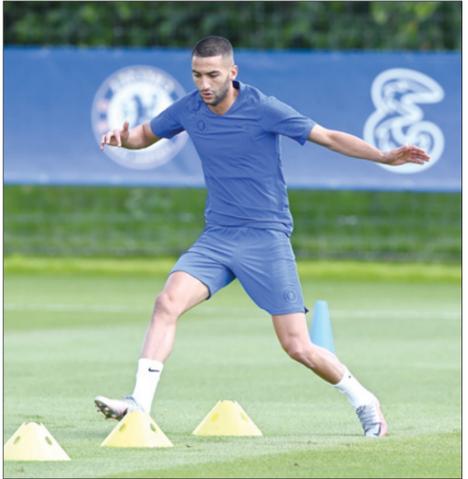
كما انضم يوسف العربي، مهاجم الدحيل السابق، لتظهير بونجاح، إذ أمضى المغربي يوسف العربي فترة نجاح كبير على امتداد ثلاثة مواسم مع نادي الدحيل القطري، حيث سجل 102 هدفاً في 88 مباراة بجميع المسابقات، وقد شارك في ثلاث نسخ من دوري أبطال آسيا، كان أبرزها عام 2018، عندما سجل 9 أهداف في تسع مباريات.

وخلال النسخة ذاتها، سجل العربي هدفين في ثلاث مباريات على التوالي ضمن الجولات الثانية والثالثة والرابعة من دور المجموعات، وهي مباريات حقق فيها الدحيل الفوز بفارق هدف واحد، وبعد ذلك سجل ثلاثة أهداف في مباريات الذهاب والياب أمام العين الإماراتي، ليقود فرقة إلى بلوغ الدور ربع النهائي، ونجح العربي في فرض رقم جيد فيما يتعلق بنسبة استغلال الفرص %36 وصنع 3 أهداف. ومن بين المهاجمين الذين خطفوا الأضواء في الأندية الأخرى، يبرز ديان داميانوفيتش، الذي يعتبر ثاني أفضل هداف في تاريخ دوري أبطال آسيا، وقد سجل 9 أهداف في نسخة عام 2018، عندما كان يبلغ من العمر 37 عاماً. فقد سجل اللاعب خمسة

أيكس يقرر تغيير أسلوبه بعد رحيل زياش

اعتبر المدرب تيب هاغ أن رحيل النجوم عن نادي أيكس سيجعله يغير أسلوبه

قرر الجهاز الفني لنادي أيكس استقدام الهولندي، بقيادة المدرب إيريك تين هاغ، تغيير أسلوب اللعب المعتمد في المواسم الماضية، بعد رحيل النجم المغربي حكيم زياش إلى تشلسي الإنكليزي، بالإضافة إلى قرب رحيل عدد من النجوم في «الميركاتو» الصيفي، قبل انطلاق المنافسة المحلية للموسم الجديد.
ونقلت قناة «نوس» الهولندية، عن المدير الفني لنادي أيكس تين هاغ قوله: «إذا خسرت لاعبين لديهم تأثير كبير بالأداء، فإن الأسلوب سيتغير، لأن الفرق سيقتصر إلى إمكانات محددة، لكن بكل تأكيد يبقى هدفي الآن عدم التغيير، ورفع مستوى التوقعات». وأضاف: «يتعلق التحدي الجديد باستخراج المزيد من اللاعبين المخفيين، لقد وضعت تشكيلة قوية، ونملك اثنين من اللاعبين في كل مركز باستثناء الظهير الأيسر، وسنرى إن كان بوسعانا تعويض ذلك داخلياً، أو سنبحث عن لاعب من الخارج».
وكان المغربي حكيم زياش يُعد أحد أهم



يواصك زياش، استعادته للموسم الجديد مع تشلسي (تيرن وايلز) (Getty)

أهداف في دور المجموعات، ثم سجل هدفين حاسمين ساهم من خلالهما في الفوز على تشونوك هيونداي موتورز في الدور ربع النهائي، ليخوض المشاركة الثالثة في مسيرته بالدور قبل النهائي، قبل الخسارة أمام كاشيما أنتليرز، بدرجة، قدم مامي تيام عرضاً مميزاً مع نادي الاستقلال الإيراني، قبل أن ينتقل إلى عجمان الإماراتي، قبل انطلاق منافسات ربع نهائي دوري أبطال 2018.

وعلى امتداد ستة أشهر أمضاها المهاجم السنغالي مع الاستقلال، سجل 12 هدفاً في 13 مباراة في جميع المسابقات، من بينها

سنة أهداف في دوري أبطال آسيا، وكانت أبرز مبارياته في دور الـ16 عندما سجل ثلاثة أهداف «تاتريك» أمام زوهان. ويقتخر كيم شين ووك بنسختي 2016 و2012 من دوري أبطال آسيا، عندما توج بلقب البطولة مع تشونوك هيونداي موتورز وأولسان هيونداي على التوالي، إلا أن نسخة 2018 كانت مميزة أيضاً، خاصة من ناحية تسجيل الأهداف وصنع الفرص لزملائه، ورغم خروج تشونوك موتورز من الدور ربع النهائي على يد مواطنه سوون بلو وينغر، إلا أن كيم جاء بالمركز الثاني في صنع الفرص، خلف يوما سوزوكي لاعب

كاشيما أنتليرز الذي لعب أربع مباريات أكثر. وجاء نجاح بيرسيبوليس في بلوغ النهائي بفضل قوة خط الدفاع وتناق حارس المرمى علي رضا بيرانفاند، ولكن الدفاع وحده لا يكفي لتحقيق الانتصارات، وبالتالي فقد كان هناك لاعب نال في خط الهجوم وهو علي عليبور.

ورغم أن يوما سوزوكي لم يسجل الكثير من الأهداف مع كاشيما أنتليرز الذي توج باللقب القاري، إلا أنه قدم عرضاً مميزة من الأهداف في خلال المباركتين السابقتين جعلته ينفذ بجائزة أفضل لاعب في البطولة، وترشح للجائزة أفضل لاعب في نسخة عام 2018 من خلال تسجيل هدفين في المباراة الافتتاحية أمام تاساف، ثم أضاف هدفاً في مرعى الوحدة، وساهم في تصد

فريقه للمجموعة الثالثة، وجاء الهدفان الأخران للاعب في مواجهات مصيرية، حيث سجل في مرعى الجزيرة الإماراتي في دور الـ16، وفي مرعى السد القطري في قبل النهائي. ورغم أن يوما سوزوكي لم يسجل الكثير من الأهداف مع كاشيما أنتليرز الذي توج باللقب القاري، إلا أنه قدم عرضاً مميزة من الأهداف في خلال المباركتين السابقتين جعلته ينفذ بجائزة أفضل لاعب في البطولة، وترشح للمنافسة على جائزة أفضل لاعب في آسيا، وهو يبلغ من العمر 22 عاماً، وقد لعب سوزوكي في جميع مباريات كاشيما بالبطولة، وهو استفاد

مباريات الأسبوع

جنوب بوكت بقاءه بالدرجة الأولى بفوز على هيلاس فيرونا

أتى فريق جنوى موقفاً من البقاء، في الدوري الإيطالي وذلك بعد أن انتصر على ضيفه هيلاس فيرونا بثلاثة أهداف نظيفة ليرسل بهذه النتيجة ليتشي إلى الدرجة الثانية وهو ثالث الهابطين الذي سقط أمام ضيفه بارما (4-3)، وذلك ضمن مواجهات الجولة الـ38 والأخيرة من بطولة الدوري الإيطالي. أنهى فريق جنوى المهمة «إكلينيكيًا»، في الـ45 دقيقة الأولى بالأهداف الثلاثة التي جاءت في هذا الشوط في الدقائق 13 و25 و44 بتوقيع أنطونيو سانابريا، الهدفين الأول والثاني، وكريستيان روميرو. ورفع هذا الانتصار رصيد جنوى



إلى 39 نقطة أنهى بها الموسم في المركز الـ17ا متبعداً بفارق 3 نقاط فقط عن منطقة الهبوط. أما هيلاس فيرونا فتوقف رصيده عند 49 نقطة في المركز التاسع، متفوقاً بفارق الأهداف عن فيورنتينا وبارما. في وقت أكمل ليتشي مثلث الهابطين للدرجة الثانية، وحصدت الخسارة رصيد ليتشي عند 36 نقطة في المركز الـ18 ليرافق بريشيا وسبال رسمياً إلى الدرجة الثانية.

... وسبال يُودع الدرجة الأولى بخسارة أمام فيورنتينا

أسدل سيال الستار على مشواره في الدرجة الإيطالية الأولى بعد هبوطه إلى الدرجة الثانية رسمياً، وذلك بخسارة على أرضه أمام فيورنتينا (1-3). وكان التعادل الإيجابي هو المسيطر على مجريات اللقاء، حتى قبل النهاية بدقة، حين تقدم فيورنتينا أولاً في الدقيقة 30 عن طريق ألفريد دونكان، قبل أن يتعادل ماركو داليساندرو لسبال بعدها بتسع دقائق. وقبل نهاية الوقت الأصلي بدقة أنهى المهاجم الإيفوري الشاب كريستيان كرامي النقاط الثلاث لفيورنتينا بهدف قاتل، قبل أن ينهي إيريك بولغار الأمور تماماً بالهدف الثالث في الوقت الحسب، بدلاً من الصانع من ركلة جزاء. ورفع «الفيلوا» بهذه النتيجة رصيده إلى 49 نقطة ارتقى بها إلى المركز العاشر مؤقتاً، بينما لم يتغير الحال بالنسبة لسبال الذي ودع منذ جولات عديدة بسبب احتلاله قاع الترتيب برصيد 20 نقطة.

فاران حول مواجهة «سبال»؛ الضيف الأفضل هو الذي سيفوز

بدأ الفرنسي رافاييل فاران، مدافع فريق ريال مدريد، مقتنعاً بفكرة العودة والتعامل خلال مواجهة إياب ثمن نهائي دوري الأبطال أمام مانشستر سيتي الإنكليزي وذلك بعد خسارته في مباراة الذهاب (2 - 1)، وأكد أن الأفضل سيفوز يوم الجمعة المقبل في ملعب الاتحاد، وأكد اللاعب في تصريحات نشرها النادي عبر حساباته في وسائل التواصل الاجتماعي: «نريد الفوز دائماً، نحن ريال مدريد. نرغب قدر الإمكان في تحقيق الفوز وهكذا نتحلى بالمزيد من الثقة. لم نخض مباريات قبل تلك الواجهة، وبهذا لدينا الوقت الكافي للتحضير للمباراة. الفريق الأفضل في هذا اليوم هو الذي سيفوز وسنخوض اللقاء بالبراعة في الفوز وبكل إصرار».

سليتكس يهزم بالبرز وبوجه لملته في الأملح

أحرز جيسون تاتوم 34 نقطة وأضاف غايلين براون 30 نقطة ليقودا بوسطن سيلتكس للفوز (128 - 124) على بورتلاند تريل بالبرز في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وسجل براون 22 نقطة في الشوط الثاني من بينها ثلاثة قبل 32.3 ثانية على النهاية عزز بها تقدم سليتكس إلى (125 - 119). وأضاف جوردون هيلوارد 22 نقطة لصالح بوسطن من بينها أربع ثلاثيات من 5 محاولات، وجاءت ست من نقاطه في آخر دقيقتين. وتصدر داميان ليلارد، ويوسف نوركيكش قائمة المسجلين في بورتلاند وأحرز كل منهما 30 نقطة وسجل ليلارد، الذي مرر أيضاً 16 كرة حاسمة. 22 نقطة في الشوط الثاني للقاء، بينما استحوذ نوركيكش على تسع كرات مرتدة. كما سجل غاري تريتنت 21 نقطة وسي جيه ماكولوم 17 نقطة لصالح بالبرز.

هاميلتون يحقق لقب سباق بريطانيا للفورمولا 1

ولقد نظرت إلى إطاري وبدا أن الأمور جيدة وكانت السيارة تسير بسرعة من دون معاناة. قرب النهاية بدأت تحدث المشكلة». وتابع السائق البريطاني لويس هاميلتون «لقد شعرت بخوف شديد، كنت أتزعج بأن استمر وأكون بطيئاً. لم أدخل المنحنيات الأخيرة بقوة والشئ الله على أننا نجحنا». وتفاقم المرحلة الخامسة من البطولة على الحلبة ذاتها يوم الأحد المقبل، ودائماً حسب أبواب موصدة بوجه المشجعين بحسب الإجراءات الوقائية المعتمدة في ظل تفشي «كوفيد-19».

وغاب عن سباق جائزة بريطانيا الكبرى المكسيكي سيرخيو بيريز، سائق فريق رابيسنغ بوينت، بعدما أصبح أول سائق ضمن البطولة الأولى يصاب بفيروس كورونا. ولم يتمكن بديله الألماني نيكو هولكنبرغ من خوض السباق أيضاً، إذ عانت سيارته من مشاكل ميكانيكية حالت دون وجوده على خط الانطلاق.

وحل هاميلتون بالمركز الأول في جدول ترتيب بطولة العالم برصيد 88 نقطة، وخلفه فالنخيري بوتاس (583 نقطة)، وماكس فيرشتاين (524)، ولاندو نوريس (365)، وشارل لوكلير (336)، والكسندر البون (267)، وسيرجيو بيريز (228)، ولانس ستروال (209)، ودانجبال ريكيارنو (2010)، وسبايزر (1511).



صاحب السلف البريطاني صعد الألقاب (دوري كرزفال) (Getty)



الجزائري بغداد بونجاح لحق السد (كريم جعفر/فرانس برس)

لغتين من النهاية، واضطر لدخول حظيرة الفريق لتعديل إطاراته، وأنهى السباق في المركز الحادي عشر.

وكان فيرشتاين يكون المستفيد الأكبر من الأضرار التي لحقت بإطارتي فرسيدس، إذ كان يقوده للحاق بهاميلتون، لكنه خسر هذه الامتياز نظراً لدخوله حظيرة فرقة في اللغة ما قبل الأخيرة لتعديل إطاراته، بعد خروج بوتاس من المنافسة وضمان السائق الهولندي للحول ثانياً، وعبر هاميلتون خط النهاية بفارق 5,856 ثوانٍ فقط عن فيرشتاين، علماً أنه كان يتختم بفارق ضمن بطولة العالم للفورمولا 1، حيث عبر خط النهاية بثلاثة إطارات سليمة ورابع مثقوب، وضمن البريطاني هاميلتون على المرحلة الرابعة من بطولة العالم، منذ انطلاقه من المركز الأول وحتى اللفة 52 الأخيرة، حين تعرض للقب في الإطار الأمامي الأيسر، واضطر لمواصلة القيادة، ليحافظ على تقدمه أمام سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرشتاين الثاني، وسائق الكبرية في دول العالم.

وحقق هاميلتون فوزه الثالث تواليًا، والرابع لفريق فرسيدس بعد تويج بوتاس في جائزة المحر الكبرى الافتتاحية للموسم، وعزز البريطاني صدارته للترتيب العام برصيد 88 نقطة، بفارق 30 نقطة عن بوتاس الثاني، و36 نقطة عن فيرشتاين.

واخفق بوتاس، زميل هاميلتون في فرسيدس وأقرب منافسيه في بطولة العالم

شعر لويس هاميلتون بالخوف بعدما نُقب أحد إطارات سيارته بلفته الأخيرة في السباق

عزز بطل العالم سائق فريق فرسيدس، البريطاني لويس هاميلتون، رقمه القياسي للتحديات الجسدية التي يفرضها اللعب في الدوري الإنكليزي الممتاز، حيث يؤكد أن ذلك «يكون صعباً»، وقال: «أود أن أقدم أسلوب اللعب الذي أظهرته في السنوات القليلة الماضية مع أيكس استقدام، أريد فقط الحفاظ على ذات الأسلوب، وأن تستمتع به الجماهير، وبالطبع أمل مساعدة الفريق قدر الإمكان، وأنا أعلم أن البريميرليغ صعبة، وكرة القدم ألعاب بالمثل، وتحتاج إلى الشكاء لخلق المساحات، وإمكانية استغلال أصغر الفرص».

وقبل رحيل المغربي حكيم زياش إلى تشلسي الإنكليزي، غادر في الموسم الماضي، كل من النجم الشاب فرانكي دي بولغ إلى برشلونة الإسباني، ومواطنه مائيس دي زابى يوفنتوس الإيطالي، بالإضافة إلى ذهب جويل فيلتنان إلى برايتون، وسبق بونغان إلى ليل الفرنسي.

لكن الأخير تعرض للقب في الإطار ذاته قبل



(فرانس برس)

رياضة

تقرير

تعيش اندية كرة القدم اليوم في ظروف صعبة بسبب الازمة الاقتصادية الناتجة عن تفشي فيروس «كورونا». هناك من قرر تخفيض الرواتب والمصاريف، ومنها من قرر تخفيض قيمة الدفع في سوق الانتقالات من اجل تهادي الإفلاس وتراكم الديون، ولعل اندية صربيا مثال أكبر

«كورونا» قاتل اندية صربيا

رياض الترت



بعد نهاية الحرب العالمية الثانية كان هناك فريقا قدم في مدينة بلغراد فقط يختلفان وملعباهما لا يتبعان سوى أختار قليلة بعضهم عن بعض، وهما بارتيزان بلغراد وكريفنا زَيفزا. لكن قبل ذلك عرفت المدينة اسمين مثلاً كرة القدم هناك، وهما س كي يوغوسلافيا بالمقمص الأحمر، ويوغرادسكي سيور الذي ارتدى القمص الأزرق.

وتم إحلال الفريقين بعد الحرب مباشرة بعد انتصارات جوسيب بروز تيتو، الرئيس السابق لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية، وأصبح دوري كرة القدم

الاندية الصربية **تعيش من بيع اللاعبين في سوق الانتقالات**



تأثير كبير على سوق الانتقالات

لا يمكن لاي فريق كرة قدم في أوروبا ان يستمر اليوم بدون اتخاذ خطوات مالية احترازية خوفا من انهيار والافلاس، بسبب الازمة الاقتصادية التي نتجت عن تفشي فيروس كورونا، وحتما ستؤثر الازمة بشكل مباشر على سوق الانتقالات، إذ ان بعض الاندية بدأت تتخلص عن صفقات كان ترتيبها يسبب فيئتها المالية المترفعة وعدم قدرها على دفع التكاليف في ظل الأوضاع الصعبة، وهو ما سيجعل حجم صفقات الصيف قليلا مقارنة بالمواسم الماضية.

لقباً في بطولة الكأس، كما حل وصيفاً في

بطولة دوري أبطال أوروبا عام 1966. أما الفريق الثاني فهو كريفنا زَيفزا بلغراد المعروف أيضاً باسم «ريد ستار» الذي تأسس في عام 1945 وهو مُكمل لمشوار فريق س كي يوغوسلافيا وحامل الوانه الحمراء وحتى ملعبه. فاز فريق «ريد ستار» بـ30 لقباً في بطولة الدوري و24 لقباً في بطولة الكأس وتُوّج بلقب دوري الأبطال عام 1991. ومباشرة بعد نهائي الأبطال ضد مارسيليا في عام 1991، انهارت يوغوسلافيا وتشتت دوري كرة القدم، ونشج عن ذلك ظهور عدة دول لتتكون دولة صربيا ومونتيفرو التي أسست بعد ذلك صربيا فقط. ومنذ عام 1992، نجح فريق واحد بعيداً عن ريد ستار وبارتيزان في التتويج بلقب الدوري، هو أوبليش المفاجأة.

ولد فريق أوبليش في عام 1924، في أحد المدن الداخلية للعاصمة بلغراد والتي تعرف بفرانش، وتمكن أوبليش من حصد اللقب في عام 1998. لكن المُنغف أن الحاكم الفعلي للفريق كان زيلكو رازناتوفيتش الذي يشتهر بأنه كان قائد مليشيا المتطوعين الصرب أثناء حروب يوغوسلافيا. كان المُمول الأول للفريق وكان يعترض أي شخص يحاول الوقوف في طريق نجاح فريقه، لكن ما الذي حدث للاندية الصربية الأخرى في السنوات الماضية، وكيف تواجه اليوم واحدة من أصعب الأزمان الاقتصادية التي تُهدده وجودها؟

30% من اندية صربيا مُهددة بالزوال
في شرق العاصمة الصربية بلغراد هناك فريق أو ف كي بلغراد، الفريق الذي كان أن يكون بين صفوفه الأندية الصربية لولا الأحداث التاريخية التي راقت البلاد، وهو اليوم يلعب في الدرجة الثالثة. لكن قصة الفريق الذي تأسس في عام 2011 وعمره أكثر من 100 سنة والمُهدد بالزوال اليوم، هي بمثابة إنذار لكل الأندية الصربية المتبقية على الساحة الأوروبية وكذلك إنذار لكل الأندية الأوروبية الكبيرة.

الفريق اليوم مُهدد بالزوال بسبب سوء الإدارة أولاً، وغياب الرعاية ثانياً، وفيروس «كورونا» ثالثاً فالدمج حتى الأندية الكبيرة تصارع الأزمة الاقتصادية التي تسبب بها الـفيروس، وهناك تغييرات كبيرة في طريقة تعامل الأندية مع الإنفاق.

وبعيداً عن أو ف كي بلغراد هناك فريق بيوغرادسكي سيور، الذي أنهى بعد الحرب العالمية الثانية، ليتمثل بدلًا منه فريق ميتالاد. لعب الفريق بالمقمص الأزرق نفسه ومعظم اللاعبين انتقلوا لكي يلعبوا معه، وفي عام 1950 عاد الفريق لاسم بي س كي، أو بيوغرادسكي سيور، وتم في عام

1957 اعتمد اسما جديدا هو أوملادينسكي فوتولسكي كلوب.

وأسمى هذا الفريق من المنافسين مع فريق بارتيزان وزَيفزا الأشهر اليوم في الكرة الصربية، وفي وقت فشل الفريق في مقارعة الكبار على الألقاب، تحول إلى فريق مُنتج وفُصدر للاعبين طوال سنواته الاحترافية، لفريق مثل أوملادينسكي هو اليوم بمثابة سلة غنية باللاعبين بالنسبة للكرة الأوروبية، إذ إن دور الفريق وكل الأندية الصربية تقريبا بعدا عن بارتيزان وزَيفزا اقتصر على تطوير اللاعبين وبيعهم لا أكثر من ذلك.

فعظم الأندية الصربية ما زالت مُمولة من الحكومة ولا تمكن مذاخيل من مستثمرين أو مولين، ومعظم هذه الأندية عليها بيع لتقريرالمركز الدولي للدراسات الرياضية (CIES)، فإن حوالي 521 لاعبا صربيا غادروا البلاد للاحتراف في الخارج، بنسبة حوالي 82% من مجموع اللاعبين في الدرجة الأولى. وصربيا هي سادس أكبر بلد مُصدر للاعبين، خلف كل من إسبانيا، إنكلترا، الأرجنتين، فرنسا والبرازيل المُصدرة.

وربما من أبرز الأسماء التي صدرتها صربيا وفريق أوملادينسكي هما قائد المنتخب الكسندر كولاروف، وأكثر من مثل صربيا برانيسلاف إيفانوفيتش. ومنذ سنوات حتى الآن يُحاول فريق أوملادينسكي الصعود من الدرجة الثالثة دون نجاح.

ووفقا لمدير النادي فلاديمير سيموفيتش في حديث لوقع «تيفو فوتبول»، فإن ميزانية الفريق التي تصل إلى 200 ألف يورو تتم تخطيطها اليوم من قيمة الصفقات فقط لا أكثر، ومثال على ذلك صفقة بيع اللاعب دوسكو توستيتش في الموسم الماضي، والتي قدرت للفريق حوالي 75 ألف يورو، أي حوالي 40% من مجموع ميزانته. وفي وقت تعيش الأندية الأوروبية في أزمة اقتصادية بسبب فيروس «كورونا»، من خلال عمليات تخفيض الرواتب وترشيد الإنفاق وخصوصاً في سوق الانتقالات، ستواجه اندية صربيا وبشكل خاص أمثال فريق أوملادينسكي خطر الزوال، لأنها تعيش من عمليات بيع اللاعبين وحتى سيموفيتش تخسه يُعزف الخطر بقوله: «نحن نعيش على حافة الانهيار، معظم اندية صربيا تعيش على هذه الحافة، أتوقع أن 30% من الأندية الصربية ستخفي في غضون موسمين فقط.»

فريق اوملادينسكي مهد بالزوال بسبب الأزمة الاقتصادية (Getty)



فريق اوملادينسكي مهد بالزوال بسبب الأزمة الاقتصادية (Getty)

وجه رياضي

ساندرو فاغنر

مهاجم الماني مثل عددا من

الندية الالمانية وحقق عدة

اللقاب مع فريق

بايرن ميونخ

أعلن المهاجم الدولي الألماني السابق ساندرو فاغنر (32 سنة)، اعتزاله لعب كرة القدم بعد مسيرة امتدت على مدى 13 سنة وكشف أنه سيبدا التحضير لكي يكون مدربا في المستقبل القريب، وقال فاغنر لصحيفة «بيلد» «لقد حققت كل الأهداف والأحلام، واستمتعت برحلة طويلة، مضيقاً أنه سيبدا في شهر أيلول/سبتمبر دورات التأهيل كمدرب لاتحاد كرة القدم الألماني.

ولد فاغنر في 29 تشرين الثاني/توفمبر عام 1987، وبدأ مسيرته مع فريق بايرن ميونخ الثاني في عام 2006، ورغم أنه لعب 44 مباراة مع الفريق الثاني لكنه شارك في 8 مباريات فقط مع الفريق الأول، لينتقل بعد ذلك إلى فريق دويسبورغ في الدرجة الألمانية الثانية وهناك لعب 36 مباراة سجل فيها 12 هدفاً.

بعد ذلك، انتقل فاغنر إلى فريق فيردير بريمن وشارك

في 30 مباراة وسجل 5 أهداف، ويعدهما شارك مع فريق كلارينسلاتونز في 11 مباراة فقط، قبل أن ينتقل إلى فريق هيرتا برلين في عام 2012، وشارك في 71 مباراة وسجل 7 أهداف.

وتابع فاغنر مسيرته الحالية مع أندية دارمشتاد (32 مباراة)، هوفينهايم (42 مباراة)، وعاد في عام 2018 إلى فريق بايرن ميونخ ومثل الفريق «البافاري» 21 مباراة وسجل 8 أهداف، ليختم مسيرته الكروية مع فريق تياتين تيدا الصين، وهناك لعب 26 مباراة وسجل 12 هدفاً، ويصل مجموع المباريات التي لعبها فاغنر إلى حوالي 374 مباراة وعدد أهدافه إلى 93 مع جميع الأندية التي لعب معها.

وعلى الصعيد الدولي، لم يُشارك فاغنر مع منتخب ألمانيا كثيرا؛ فهو لعب 8 مباريات فقط وسجل 5 أهداف وتُوّج مع «المانشافت» بلقب بطولة كأس القارات عام 2017. كما

صورة في خير

سانتوس لاغونا يحقق اول انتصار

حقق فريق سانتوس لاغونا أول انتصار له في مرحلة نهاب الدوري المكسيكي لكرة القدم (البرتورا 2020)، بفوزه على غوايالاخارا بهدفين نظيفين ضمن الجولة الثانية من المسابقة.
وبهذا الفوز يُحقق سانتوس أول 3 نقاط له في البطولة ليصعد مؤقتاً إلى المركز الثامن. سجل هدفي الفوز لأصحاب الأرض المهاجم الأروغوياني فيرناندو وغرياران (6 و53)، ليرسم السعادة على وجه مواطنه ومدرّب الفريق غييرمو مانا. وكان سانتوس قد خسر بثلاثية نظيفة في أولى مبارياته في البطولة أمام كروز آزول، في حين يمتلك غوايالاخارا نقطة واحدة في رصيده.



على هامش الحدث

«فيفا» يدافع عن نفسه: لم يحدث أي شيء إجرامي

أصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم بياناً طويلاً رداً على التحقيق الجنائي المفتوح من قبل المدعي العام الفيدرالي الاستثنائي، ستيفان كيلر ضد رئيس الاتحاد، السويسري جيان إيفانغتينو، إذ أكد خلاله «عدم وجود أي سبب لفتح تحقيق، لأنه لم يحدث أي شيء إجرامي»، ويتعلق

التحقيق المفتوح من المدعي العام، الذي تم كشف التخاب عنه الخميس الماضي، بالاجتماع الذي جمع إيفانغتينو بالمدعي العام السابق، الذي كان يتولى التحقيق في قضايا فساد في كرة القدم، واستقال من منصبه في 24 تموز/يوليو الماضي، وعليه يؤكد الفيفا أنه «لم يكن هناك أي سبب على الإطلاق لبدء تحقيق، لأنه لم يحدث أي شيء إجرامي. ليست هناك أي أدلة معينة على

أي جريمة جنائية»، وأضاف البيان أن الاجتماع مع المدعي العام «بالطبع ليس أمراً غير قانوني في أي مكان في العالم، وحول اللقاء، أوضح الفيفا أن «الاجتماعات أو التواصل بين الأطراف والمدعين إجراء اعتيادي خلال أي تحقيق»، وتابع البيان: «الاستئثار القضائي الرئيسي في «فيفا» والمحقق الرئيسي في النيابة العامة السويسرية اجتمعا أيضا في مناسبات عديدة، مثل هذه الاجتماعات تحدث في جميع أنحاء العالم.

إصابة كايو كانيدو بفيروس كورونا

أعلن كايو كانيدو مهاجم فريق العين عن إصابته بفيروس كورونا، في الوقت الذي تم استيعاده من قائمة منتخب الإمارات التي تستعد للصفيات الآسيوية المزبوجة المؤهلة لوندبال 2022 في قطر وكأس آسيا 2023 في الصين. وكشف كانيدو (29 سنة) البرازيلي الأصل وتم تجنيسه في شهر شباط/فبراير عام 2020 لدعم صفوف المنتخب الإماراتي عبر حسابيه في «إنستغرام» «كنت في العزل الصحي منذ 17 يوماً، أشعر بصحة جيدة الآن ومستعد للعودة، قمت ببعض الاختبارات الجديدة والآن علي أن أنتظر النتائج من أجل أن أعود للفريق العين والمنتخب». ولم يلتحق كانيدو الذي ما زال موجوداً في البرازيل منذ توقف الدوري الإماراتي في شهر آذار/مارس الماضي بتشكيلة منتخب الإمارات التي أعلنها المدرب الكولومبي الجديد خورخي لويس بيتنو لخوض معسكر العين في 22 تموز/يوليو وضمت اسمه لأول مرة مع لاعبين مجنسين آخرين هما مواطنه فايوي دي ليما وكايو كانيدو والأرجنتيني سيباستيان تيغالي. كما غاب كانيدو عن التشكيلة التي أعلنها بيتنو لخوض معسكر صربيا في الخامس من شهر آب/أغسطس الحالي.

الناب مطلوب في تركيا ومرفوض في إنكلترا

بات استمرار محمد النني لاعب وسط المنتخب المصري لكرة القدم محترفاً في الدوري التركي لموسم آخر ضمن الخيارات المطروحة حالياً على طاوله اللاعب ووكيل أعماله، وذلك لتحديد وجهته المقبلة في ظل قرار إدارة أرسنال الإنكليزي ببيعه وغلق باب عودته إلى الفريق في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وتلقى النني عرضاً جديداً من فريق طرابزون سبورث الذي عرض استعارته لموسم مقابل 2 مليون دولار يحصل عليها أرسنال، بخلاف مليون و500 ألف دولار ينالها اللاعب بعد التوقيع لموسم مع تحمل أرسنال نسبةً أخرى من راتب اللاعب، وكان النني تلقى عرضاً للاستمرار في فريق بيشكتاش الذي لعب له معاراً في الموسم الماضي لموسم آخر على سبيل الإعارة، والذي بدوره قدم عرضاً إلى أرسنال طلب خلاله بيشكتاش تحمل النادي الإنكليزي نسبة 50% من راتب اللاعب، بالإضافة إلى تحمل بيشكتاش مليوناً و500 ألف دولار أخرى تمثل 50% من راتب اللاعب في ظل تحديد النني راتبه السنوي بـ 3 ملايين دولار. ويرتبط النني (28 سنة) بعقد ساري المفعول مع أرسنال، ويواجه أزمة عدم العودة إلى الفريق في ظل قرار ميكيل آرثيتا المدير الفني رفض عودته وعرضه للبيع، وأعلن أرسنال في وقت سابق تحديد 15 مليون يورو مقابل التخلي عن خدمات محمد النني لأي فريق في حالة البيع النهائي.

